الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة منتوري قسنطينة

كلية العلوم الإنسانية والعلوم الاجتماعية **قسم علم المكتبات**

رقم التسجيل: ....

جودة المعلومات داخل المواقع الإليكترونية للجامعات الجزائرية:

موقع جامعة منتوري قسنطينة نموذجا *www.umc.edu.dz*

مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستير في علم المكتبات تخصص تكنولوجيا جديدة وأنظمة معلومات

إعداد الطلبة

عبابسة مكية

قديد حمزة

لجنة المناقشة

أ.د بطوش كمال	أستاذ التعليم العالي	مشرفا ومقررا
د. مـــراد كريم	أستـــاذ محاضـــر	منـــاقشـــا

السنة الجامعية 2010ـ2011


بسم الله الرحمن الرحيم

الحكمة

يارب

لا تجعلي أصاب بالغرور إذا نجحت

ولا باليأس إذا أخفقت

اللهم

إذا أعطيتني نجاحا لا تأخذ تواضعي

وإذا أعطيتني تواضعا لا تأخذ اعتزازي وكرامتي

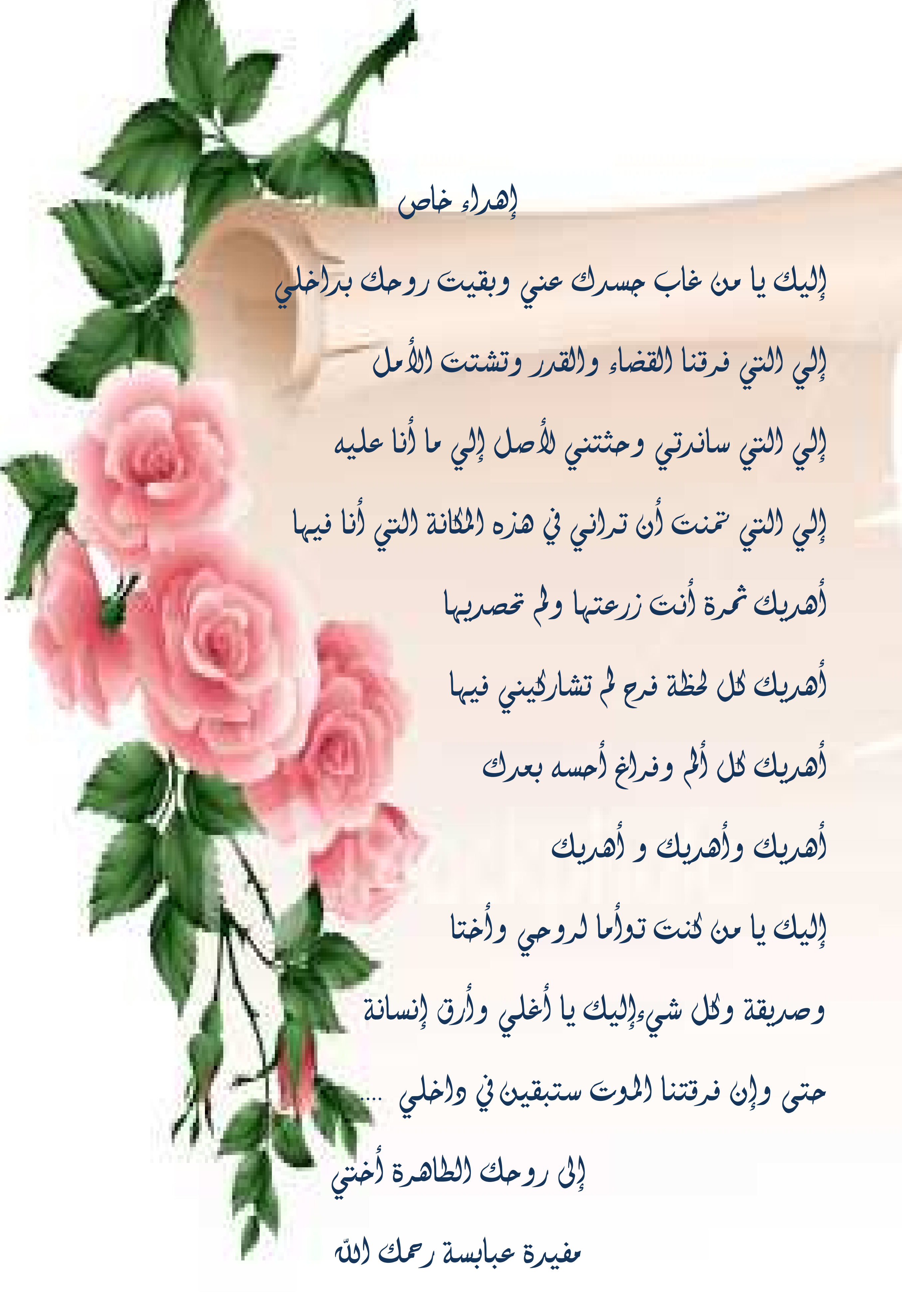
يارب

إذا أسأت إلي الناس لي أعطيني شجاعة الاعتزار

وإذا أساءت الناس إلي أعطيني شجاعة العفو والغفران

يارب

إذا نسيتك لا تنسني



إهداء خاص

إليك يا من غاب جسدك عني وبقيت روحك بداخلي

إلي التي فرقنا القضاء والقدر وتشتت الأمل

إلي التي ساندتي وحثتني للأصل إلي ما أنا عليه

إلي التي تمنت أن تراني في هذه المكانة التي أنا فيها

أهديك ثمرة أنت زرعتها ولم تحصديها

أهديك كل لحظة فرح لم تشاركيني فيها

أهديك كل ألم وفراغ أحسه بعدك

أهديك وأهديك و أهديك

إليك يا من كنت توأما لروحي وأختا

وصديقة وكل شيءإليك يا أغلي وأرق إنسانة

حتى وإن فرقتنا الموت ستبقين في داخلي ....

إلى روحك الطاهرة أختي

مفيدة عبابسة رحمك الله

مكية .ع

الإهداء

إلى الذي لا نظير له من الرجال وتحمل ما يهد الجبال إلى من علمني معني الحياة ،معني التضحية ومعني الأمل إلي من نحت اسمه في ذاكرتي ،الذي أفني حياته لأصل إلي ما أنا عليه ،إلى أحق الناس برفقتي أبي ....صالح عبابسة

إلى التي تكبدت ألام السنين ،محن الحياة لأجلي إليك نبع الحنان ،إلى التي أخجل من دمعها إن مت يوما إلى التي يعجز الصبر أمام صبرها وينعدم الفرح دوت إسعادها
..................أمي مسعودة عيادي

إلى التي لا تفي الروح فداها إلى من يحن القلب للقائها وتئن الأشواق لسلامتها إلى من أحيا لها وأشتاق لها وأنا معها ملاكي الصغير RITALA إلى ذكرى من ذكريات أختي مفيدة
.... رتال بن عمران................................

إليك يا من أحبك قلبي دون أن يراك وأنست لك الروح إليك .... ملاك عوطي .

إلي قرات عيني أختاي بسمة ....BISSO.وأختي العطرة ....TITA

إلى من أعيش لإرضائهم وإسعادهم إخوتي : عبد الرزاق ،لزهر DADY ،مراد وإلي عم والدي محمد صالح عبابسة وأبنائه جميعا إلى أخي عصام وزوجته وهيبة وإلى المولود القادم إن شاء الله

أهديه خصوصا لي بعدما تكبدته من عناء لإخراج هذا العمل إلى النور من أول ما كان مجرد فكرة ليصير ما هو عليه مذكرة لنيل الماستير إليك مكية

إلى كل من يحمل لقب عبابسة و عيادي

إلى من قاسمتني 5سنوات جامعية بحلوها ومرها وكانت أنيسة وحرتي لوصيف سكينة

إلى أخوات لم تلدهم أمي وهبتهم لي الحياة : عولمي زكية ،كرمي سمية ، بونعاس هجيرة ،

بوداية مباركة ،زمولي حميدة ،خرفي خليصة ،بوفليغة حسناء،سوايح نعيمة ....

إلى الصديق ياسين ،DIDO، KADIRO،RIMI،طارق ،سليم ، وكل الأصدقاء

إلى كل من جمعتني بهم الحياة وفرقتنا القضاء والقدر إلى كل صديق وصديقة من بعيد ومن قريب إلى كل من أحبه قلبي ونسيه عقلي ولم يذكره قلمي ولساني عذرا

إلى من اعتبرتهم أعز الناس على قلبي وتسببوا في معاناتي وآلامي في هذه الحياة

إلى كل قسم علم المكتبات وخاصة الأساتذة الكرام كل بإسمه ، الذين سهروا لإيصالينا إلى ما نحن عليه و إلى الطاقم الإداري وإلي الفوج الثاني تخصص تكنولوجيا جديدة وأنظمة معلومات إلى دفعة ماستير 2011



عبابسة مكية

-أماني -

إهداء

إلى كل من آمن بالله ربا وبالإسلام دينا، وسيدنا محمدا صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا، إلى من لا تكفي الروح فداء لهما.

إلى من أوصى بهما الله عز وجل فقال: وبالوالدين إحسانا

إلى التي وهبت نفسها لأجلي، إلى التي فتحت لي عينايا على ابتسامتها، إلى التي عشقت الحياة من لأجلها، إلى الريحانة التي عَطِرَتْ بطيبتها وحنانها أجواء أيامي، إلى الحضن الدافئ ومنبع الحب والحنان والعطاء، إلى من سهرت وربت وقلقت وعانت لأجلي وتمنت لي كل الخير والسعادة والمكانة العالية دائما وأبدا، إلى التي علمتني فلسفة الحياة وأودعت ذاتها في داخلي وجعلتني أؤمن بالحلو فيها وبالسقوط في مساحات كونها الشاسع إلى كل الوجود

إلى الحبيبة والغالية

أمي أمي أمي

إلى الذي كافح وناضل من أجل نجاحي، إلى الذي كان نجاحي له قبل أن يكون لي، إلى الذي رباني وافتخرا دوما بحسن تربيته لي، إلى الذي تسبق فرحته فرحتي لنجاحي، إلى من وقف صامدا متحريا كل شيء مهما يكن لأجل أن نعيش، إلى القنديل الذي من نوره أستلهم دروبي في الحياة إلى سبب وجودي.

أبي العزيز

إلى كل من قاسموني مرارة العيش وحلاوتها وحب الوالدين وطاعتهما

إليك أخي ورفيق دربي في هذه الحياة

أحمد لمين

إلى أخواتي وخاصة الصغيرة مروة

إلى كل الأهل والاقارب



إلى من كان سندا لي طيلة هذا المشوار الدراسي

كريمة بن رضوان

إلى الأصدقاء حسام ،أيوب،خالد،رحمون،كريم،صالح ،أمين05

إلى إخوة لم تلدهم أمي بل وهبتهم الحياة وقاسموني المشوار الدراسي بحلوه ومره

ياسين ،نعمان ، طارق ،هشام

إلى كل قسم علم المكتبات وخاصة الأساتذة الكرام،الطاقم الإداري

إلى الفوج الثاني تخصص تكنولوجيا جديدة وأنظمة معلومات

إلى دفعة ماستير 2011

إلى كل من قرأ الإهداء ولم يجد إسمه عذرا

حمزة

شكر وتقدير

الكلمات تبقي عاجزة عن الشكر والتقدير لأن الإشراف عملية وجدانية جديرة بالإجلال والتقدير لذا نجد أنفسنا مقصرين كل التقصير عندما نختصر المسافات الشاسعة في بضع كلمات فمعذرة أستاذنا الجليل وبعد الجهد الكبير لا يسعنا إلا نتقدم بعمق الشكر الخالص وصادق العرفان **لأستاذنا الدكتور كمال بطوش** الذي لم يبخل علينا بالتوجيهات القيمة والملاحظات ومساعداته على الرغم من انشغالاته الكثيرة والتي لا تعد ولا تحصي

فنحن نتقدم له بالشكر والعرفان على رعايته وأخلاقه الفاضلة ووقوفه لجانبنا لإخراج هذا العمل المتواضع للنور

ونعتذر له على ما سببناه من إزعاج.... فنعم الأستاذ كنت والقدوة الحسنة ونعم المثل الأعلى فبارك الله فيك وأطال في عمرك.......

وإلى الأستاذ المناقش لقبوله مناقشة هذا العمل المتواضع وإلى السيد عادل بلبكري webmaster لإفادتنا بالمعلومات القيمة

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة المحتويات

قائمة المختصرات

P .H .P : *personal home page* ***(****Hypert Preprocessor)*

D.N.S *:Domaine Name System*

IP *:Internet Protocol*

HTML *: Hyper Text mark-up Language*

CMS *:Content Management System*

JPEG *: Joint Photographic Experts Group*

GIF *: Graphical Interchange Formats*

MSR *: Microsoft Sound Recording*

IST *: Instruction al Systems Technologie*

PDF *:Portable Document Format*

WIF : *Web Impact Factor*

AMLL *: American Association Of Law Libraries*

مقدمة

شهدت السنوات الماضية انتشارا واسعاً لشبكة الإنترنت، ونمواً هائلاً بعدد المواقع الإليكترونية وما صاحبها من نشرها لكميات هائلة من المعلومات، بحيث أصبحنا نعاني من ظاهره جديدة هي تضخم المعلومات، وكثرة المواقع دون الاهتمام لجودتها ولما تقدمه من خدمات. لقد نما عدد المواقع الإليكترونية منذ انطلاقة أول موقع إليكتروني تجاري منتصف التسعينات من القرن الماضي ليصل إلى ***17*** مليوناً عام ***2000***، ثم إلى ***65*** مليون موقع عام ***95***. إن هذا الانفجار المعرفي لعدد المواقع الإليكترونية أدى إلى ضرورة وجود معايير، لضمان جودة المواقع الإليكترونية وما تقدمه من خدمات. فالهدف الأساسي وراء هذا الكم الكبير للمواقع هو التحسين المستمر لأداء المؤسسات والجامعات ومستوى الخدمات للمستخدمين في عالم المعرفة والاقتصاد الرقمي. إن الموقع الإليكتروني للمؤسسات على شبكة الإنترنت، له أثر كبير على أدائه، فقد أصبح الأساس في عمل المؤسسات الجامعية التي تعتمد مبدأ الخدمات الإليكترونية. وأصبحت حريصة كل الحرص على أن تقدم موقعها بأفضل صورة وبأعلى جودة، وذلك بهدف تحسين الخدمة المقدمة، مما يسهم في إعطاء صورة مشرقة عن الشركة ستنعكس على أدائها بشكل ايجابي. وأصبحت ظاهرة ضمان الجودة أساساً في جميع مجالات الحياة، لقد تنوعت الدراسات والبحوث بتنوع المواقع الإلكترونية وطبيعة الخدمات التي تقدمها وصاحب ذلك اختلاف للمعايير المستخدمة في عملية التقويم ومن هذا المنطلق تم إختيارنا لهذا الموضوع : **جودة المعلومات داخل المواقع الإليكترونية للجامعات الجزائرية: جامعة منتوري قسنطينة نموذجا**، وسنقوم بتسليط الضوء على أهمية تطبيق المعايير العالمية لجودة المواقع وعلى المؤشرات الخاصة بعملية التقويم. والتعرف على الموقع ومعرفة خباياه ومحاولة إعطاء ولو فكرة بسيطة عن هذا الموقع ومستوي التطور الذي وصل إليه مقارنة مع مواقع جامعات عالمية. ومن هنا انطلقت

الإشكالية الرئيسة للدراسة: كيف تقاس جودة المعلومات؟ وما مدى الحرص على تحقيق ذلك داخل الموقع الإليكتروني منتوري قسنطينة؟ وتم وضع مخطط لدراسة الإشكال المطروح من خلال محتوى الدراسة .

وتشمل دراستنا على خمسة فصول رأينا بأنها تعبر عن الموضوع وهي كالتالي:

بحيث سنتطرق ضمن الفصل الأول إلى توضيح أساسيات الدراسة مبرزين أهمية الموضوع، أهداف الموضوع، أسباب اختيار الموضوع، إشكالية الموضوع، تساؤلات الموضوع، فرضيات الدراسة، والدراسات السابقة؛ إضافة إلى جانب منهجية الدراسة بما فيه المنهج المستخدم، وأساليب تجميع البيانات، حدود الدراسة، والمفاهيم والمصطلحات.

أما الفصل الثاني فسندرس من خلاله الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة، بداية بالتعرض إلى مراحل تصميم الموقع من أسباب الإنشاء والمراحل **3** للإنشاء (مرحلة الدراسة، مرحلة التصميم، مرحلة الإخراج). ثم معالجة جانب إجراءات التصميم من جمع وإعداد المحتوي وبرمجيات التصميم، التقييم المستمر للموقع، مستوى الموقع. وأخيرا سنتطرق إلى صفحات الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري من المخطط العام لصفحات الموقع، إدارة وتسيير الموقع، الأهداف والنتائج المتوقعة من الموقع، الخدمات المقدمة من خلال الموقع.

في حين سنتناول ضمن الفصل الثالث دراسة المحتوى المعلوماتي والمعارفي للموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة بمحاوره الثلاثة، أولهم الجوانب الشكلية من التصميم وأسلوب العرض، شروط إنشاء موقع إلكتروني، تصميم الصفحة، شكل الموقع ومميزاته. وفي شقه الثاني دراسة مصدر المعلومات، المسؤولية الفكرية

للموقع، المحتوى، الحداثة، الروابط، سهولة الاستخدام. وفي ختام الفصل الثالث سيتم التعريج على محتوى المعلومات من مصداقية المعلومات، تحيين محتوى المعلومات، إغناء المحتوى للمواقع الإليكترونية.

ومن خلال الفصل الرابع سنسعى إلى دراسة مواصفات الجودة في المواقع الإليكترونية لجامعة منتوري قسنطينة، بدءا بمحاولة قياس جودة المعلومات من درجة توفر معايير الجودة في الموقع، أساليب تحقيق وترقية جودة الموقع، دوافع البحث عن المعلومات في الموقع، دوافع تقييم معلومات الموقع. ثم من خلال الوقوف على دور المصمم في تحقيق الجودة من درجة حرصه عل تحقيقها، جودة خدمات الموقع ،قياس جودة الخدمات، قياس جودة الخدمات. وختاما بالمعايير المتبعة لتقييم الموقع من جودة المحتوى والمؤشرات الخاصة به، جودة التصميم ومؤشراته، جودة التنظيم ومؤشراته، جودة سهولة التعامل ومؤشراته.

أما في الفصل الخامس والأخير من الدراسة سنتعرض إلى جودة المعلومات والتصنيف العالمي للمواقع ومؤسسات التعليم العالي. كما سنتناول ضمن هذا الفصل المواقع الإليكترونية للجامعات من خلال القواعد والمواصفات المعتمدة في التصنيف لمؤسسات التعليم العالي، إضافة إلى الغاية والهدف من الترتيب، تصميم وترجيح المؤشرات، عرض نتائج للترتيب، جمع ومعالجة البيانات. والاستناد على معايير ***WEBMETRICS*** الخاصة بمحتويات المواقع الإليكترونية في تقييم الجامعات من الغايات والأهداف من التصنيف، مخطط وأهمية المؤشرات، جمع وتسيير المعطيات، تمثيل نتائج التصنيف. وفي ختام الفصل سنتطرق إلى تصنيف الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة من تصنيف الجامعات الجزائرية ،موقع

منتوري قسنطينة من هذا التصنيف، التطلعات على تطوير الرتبة من خلال إثراء المحتوى والرصيد، والمخاطر المحيطة بالموقع.

وقد قمنا بدمج الجانب الميداني مع عناصر الجانب النظري وذلك بإسقاط نتائج الإستبيان على كل عنصر كما قمنا بتسليط الضوء على المكانة الخاصة بالموقع وما مدي اعتماده على المعايير العالمية .

الفصل الأول

أساسيات الدراسة

1.1أساسيات الدراسة

بإعتبار المعلومات الركيزة الأساسية لإتخاذ القرار في كل المستويات وهي القوة الفعالة الحقيقية لإحراز التقدم في جميع الميادين وهي المادة الخام ونتيجة لهذا التدفق المعلوماتي ظهرت تطورات حديثة خاصة في مجال تكنولوجيا المعلومات والإتصالات التي سهلت التحكم في المعلومات وإيصالها للباحثين والمستخدمين في أسرع وقت ممكن أبسط جهد . إذ أصبحت المواقع الاليكترونية أهم المصادر للحصول على المعلومات وزاد الإعتماد عليها وهي أهم المصادر المتاحة التي تتيح وتخدم الهيئات والمنظمات العامة كانت أو الخاصة وبالخصوص المستفيد والبحث العلمي وهي عبارة مجموعة من العناصر التي توضع لموضوع الدراسة وهي كالتالي :

1.1.1 أهمية الموضوع

تعتبر المواقع الاليكترونية من أهم المصادر التي تتيح المعلومات خاصة في مراكز المعلومات والبحث والجامعة خصوصا وهي همزة وصل بين الجامعة والمستفيد وإن جودة المعلومات داخل هذه المواقع موضوع بالغ الأهمية ودليل ذلك ظهور معايير وتصنيفات للمواقع وخاصة المواقع الاليكترونية للجامعات ويعتبر موقع منتوري قسنطينة من أهم المواقع في مؤسسات التعليم العالي وطنيا وذلك بعد احتلاله المرتبة الاولي لأن من مهام الموقع الإليكتروني للجامعة التعريف بها وبخدماتها وتسهيل عملية تلبية حاجيات الباحثين والطلبة .

2.1.1 أهداف الموضوع

من خلال ما سبق لاهمية الموضوع تظهر الاهداف فيما يلي :

- التعرف على موقع الجامعة
- فتح التواصل بين الطلبة والجامعة عن بعد
- معرفة نسبة جودة المعلومات في الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

- وضع دليل للطلبة و الباحثين لتسهيل وصولهم للمعلومات .

التعرف على كيفية تصميم مواقع الجامعة .

3.1.1أسباب إختيار الموضوع

وقع إختيار موضوع :جودة المعلومات داخل المواقع الاليكترونية للجامعات الجزائرية للأسباب التالية :

أسباب ذاتية

- الميل الشخصي لمجال الأنترنيت ووسائل التكنولوجيا الحديثة وبمجال البرمجيات
- تزايد الاهتمام بالأنترنيت
- إدراك قيمة وأهمية المواقع الاليكترونية خاصة التعليمية

أسباب موضوعية

- الخدمات التي تقدمها المواقع للطلبة و الباحثين وخاصة المعلومات العلمية
- معرفة دور جودة المعلومات في المواقع الاليكترونية .

4.1.1 الإشكالية

أدى الانفجار المعلوماتي إلى عدم القدرة علي السيطرة للكم الهائل من المعلومات التي تتاح يوميا خاصة في المجال العلمي والأكاديمي مما أدي إلي التطور في وسائل الاتصال التي تسهل في نقل المعلومات والوصول إليها بسرعة ومن أهم هذه الوسائل شبكة الأنترنيت التي ألغت جميع الحواجز خاصة في مواقع الجامعات وقد زاد الإهتمام بمحتوى المواقع الإليكترونية الجامعية ووضعت مجموعة من المعايير خاصة بالتصنيف لوضع ضوابط ومؤشرات وقد إحتل الموقع الاليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة حسب التصنيف المتبع المرتبة الأولي وطنيا وهذا الترتيب أو التصنيف تم حسب مخبر CYBERMETRICS الذي يقوم بوظيفة التحليل الكمي للأنترنيت ومحتوى الويب وخاصة عمليات الإنتاج والإتصالات وهو يستخدم أساليب ومؤشرات التي تسمح بقياس النشاط العلمي علي الأنترنيت والتي يتم الحصول على نتائج ذات مصداقية ومنه يمكن

صياغة الإشكالية علي النحو التالي :كيف تقاس جودة المعلومات؟ وما مدى الحرص على تحقيق ذلك داخل الموقع الإليكتروني منتوري قسنطينة؟

5.1.1 **تساؤلات الدراسة**

- ما هي أساليب ترقية جودة المعلومات في الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة ؟
- ما هي درجة توفر معايير الجودة ؟ وما هي هذه المعايير؟
- ما هو دور المصمم الحرص علي الجودة ؟
- ما هي وجهة نظر المستخدم إلى مستوى جودة المعلومات المقدمة من خلال الموقع ؟
- ما مدى جودة خدمات الموقع الإليكتروني منتوري قسنطينة ؟

6.1.1 **فرضيات الدراسة**: للإجابة علي التساؤلات المطروحة تم وضع مجموعة من الفرضيات

الفرضية الرئيسية : تقاس جودة المعلومات داخل الموقع الإلكتروني لجامعة منتوري قسنطينة من خلال توفر المعايير العالمية .

الفرضيات الفرعية :

الفرضية الاولى : إن طريقة عرض المعلومات في الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة له دور في تحقيق الجودة .

الفرضية الثانية : تلبية متطلبات الزائر من معلومات وخدمات.

الفرضية الثالثة : ارتكاز جودة المعلومات في الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري علي دور المصمم في تحقيقها.

7.1.1 **الدراسات السابقة**

بعد إجراء عملية حصر للأدبيات التي تناولت موضوع المواقع الإليكترونية وجودة المعلومات ، وجدنا أن هذا الموضوع لم يتناول كثيرا لحداثته ، فمعظم الدراسات عالجت موضوع معايير التقييم للتقييم وعالجت الأنترنيت ومواقع الويب ولكنها لم

تتطرق لجانب الجودة فى هذه المواقع بشكل مباشر ،وفيما يلي سيتم عرض لأهم الدراسات التي تمكنا من الإعتماد عليها في دراستنا والتي تناولت ولو جزءا من هذا الموضوع :

الدراسة الأولى:

دراسة الباحث غانم نذير تحت عنوان(تقييم مواقع الويب الجزائرية على الانترنيت،2001

[1] مذكرة لنيل شهادة الماجستير ، واشتملت على بابين وستة فصول .حيث تبدأ الدراسة بالتعريف بشبكة الأنترنيت والشبكة العالمية العنكبوتية ثم علاقة شبكة الأنترنيت بالمكتبات ولقد توصل إلى أن المواقع الجزائرية تفتقد لعدة عناصر أساسية لاعتمادها كمصدر موثوق في دقة وحداثة المعلومات المقدمة ، كما أشار إلى ضرورة الإهتمام بالجانب النوعي للمواقع من خلال تنظيمها شكلا ومضمونا ،بالإضافة إلى الجانب الكمي لتأكيد الحضور الفعلي للجزائر في شبكة الأنترنيت باعتبارها أهم الوسائل لنقل وتبادل المعلومات.

لقد قدمت لنا الدراسة نظرة شاملة حول المواقع الجزائرية خلال فتراتها الأولى وكيفية تقييمها وهذا ما أفادنا في معرفة واقع التجربة الجزائرية فى إنشاء مواقع الويب من أجل معرفة من خلال دراستنا هل هناك تغيير وهل اكتسبت المواقع الجزائرية مكانه فعلية من أجل دعم المؤسسات التعليمية خاصة الجامعية .

الدراسة الثانية:

دراسة للباحث بوكرزازة كمال تحت عنوان (مواقع مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث عبر الأنترنيت :دراسة وصفية تقييمية،2008)[2] مذكرة دكتوراه العلوم في علم المكتبات ،واشتملت على ستة فصول ، ولقد أشار أن معظم مواقع الويب

---

[1]نذير ،غانم. **تقييم مواقع لويب لجزائرية على الأنترنيت**. رسالة ماجيستير :علم المكتبات :قسنطينة،2011

[2]بوكرزازة،كمال ، مواقع مؤسسات لتعليم لعالي ومراكز لبحث عبر الأنترنيت : دراسة وصفية تقييمية .رسالة دكتوراه :علم المكتبات :قسنطينة،2008.

الجزائرية تتسم بالموثوقية من حيث المسؤولية،الحداثة والتحيين ،غير أن هذه الدراسة أبرزت تفاوتا كبيرا ونقصا في إتاحة الخدمات التفاعلية والوسائط المتعددة التي تعتبر من مميزات المواقع الديناميكية ، فضلا عن محدودية الفضاءات المخصصة لجمهور المستفيدين وقلة الدروس المتاحة للطلبة رغم وجود معدل متوسط من الروابط التشعبية . كما أثبتت هذه الدراسة التهاون في إتاحة البريد الإليكتروني للمصمم المواقع وعدم التعريف به في غالبية الأحيان وكذا الغياب الكلي لصفحات التقييم التي تملأ من طرف.

لقد جاءت هذه الدراسة لتكمل الكشف عن تطور التجربة الجزائرية في المواقع الإليكترونية والتي تخصصت في مواقع الجامعات الجزائرية التي تعتبر المضيف والمنفذ ،حيث أفادتنا في معرفة مكانة هذه المواقع ،إضافة إلى المعايير المتبعة في المواقع .

الدراسة الثالثة :

من بين الدراسات دراسة عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ والباحثة هناء علي الضحوي بعنوان(مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الأنترنيت :معايير مقترحة للتقويم ،صدرت في العدد 10 لمجلة Cybrarians ،سبتمبر2006)[1]وتهدف هذه الدراسة لوضع نموذج مقترح لمعايير تقويم مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الأنترنيت ،بغرض قياس درجة الثقة والمصداقية وذلك لمساعدة الباحثين في الحكم على مصادر المعلومات وإمكانية الإعتماد عليها والإقتباس منها،يتضمن النموذج 4 معايير رئيسية هي المسؤولية الفكرية ، المحتوى الدقة ،والحداثة وتضم 20 عنصرا فرعيا لها علاقة مباشرة بكل من المعايير الأربعة ، حيث قدمت هذه الدراسة نماذج

[1] عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، هناء على الضحوي. مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت : معايير مقترحة للتقويم .1 cybrarians journal.[على الخط]تمت الزيارة بتاريخ 2011/05/09. معلومات متاحة في http://www.cybrarians.info/journal/no10/resources.html .ع 10 سبتمبر 2006

مقترحة لمعايير التقويم وفقا لآراء ذوي الاختصاص والخبرة في مجال الدراسة مثل الجمعيات المهنية المكتبية والجمعية الأمريكية للمكتبات القانونية

American association of law libraries ومكتبات أكاديمية ، ليسترشد بها الباحثين لقياس جودة ومصداقية مصادر المعلومات المتاحة على الشبكة الأنترنيت ودرجة الوثوق بها

لقد قدمت لنا هذه الدراسة نظرة عامة على أهم المحاور التي يخضع لها تقييم المواقع وفقا لمعايير عالمية وذلك من جانب اختصاصي المعلومات .

الدراسة الرابعة:

من بين الدراسات دراسة حذري فضيلة بعنوان (واقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر : البحث والوصول إلى المعلومات العلمية والتقنية2006)[1] مذكرة لنيل شهادة الماجستير وتناولت في الأول إلى الإطار المنهجي والأساليب الفنية التي المستخدمة في هذه الدراسة من جوانبها المختلفة ، وبعرض أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، أما الفصل الثاني فتناولت المكتبة الجامعية ورهان الصمود أمام التطورات التقنية والمعرفية، في حين أن الفصل الثالث المعنون بـــ: الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية الجزائرية:استثمار تكنولوجي للنهوض بالخدمة المكتبية،

في حين أن الفصل الثالث المعنون بـــ: الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية الجزائرية:استثمار تكنولوجي للنهوض بالخدمة المكتبية، و خلاصة الدراسة كانت الفصل الخامس المعنون بـــ: الموقع الإلكتروني للمكتبة الجامعية الجزائرية: انعكاسات وتوجهات في الأفق. في ختام البحث حوصلة لنتائج البحث المتوصل إليها مع الإشارة إلى مدى تحقق أو عدم تحقق الفرضيات التي انطلقت منها. إضافة إلى مجموعة من الاستنتاجات.وتهدف الدراسة إلى التعريف بهذه التكنولوجيا وتطويرها والدور الذي تلعبه كأداة بحث فعالة عن المعلومات العلمية والتقنية والوقوف عند

---

[1] حذري،فضيلة. **موقع لمكتبات لجامعية على لخط بلجزائر :لبحث و لوصول إلى لمعلومات لعلمية و لتقنية**.رسالة ماجستير:قسم علم المكتبات: قسنطينة،2006

مواقع المكتبات الجامعية الجزائرية وقد خلصت هذه الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها أن المكتبات الجامعية ليس لها وجود بل هي محتواة داخل المواقع الإليكترونية للجامعات وإن وجدت فهي تفتقر للتنظيم والتابعة فالمتصفح للموقع الإليكتروني للمكتبات الجامعية الجزائرية يلاحظ عدم وجود خطة عمل منهجية فهناك بعض الخلل سواءا تقني أو أثناء عملية البحث وتحتاج إلى إعادة التصميم وعدم الاكتفاء بعدم الوجود على الشبكة .

2.1 **منهجية الدراسة**

لاشك أن أي بحث علمي لا يخلو من الإعتماد عن منهج محدد يختاره الباحث لموضوع دراسته ويساعده إلى الوصول لنتائج منطقية ويتم هذا وفقا للعمليات العقلية اللازمة لحل مشكلة من المشكلات .وهذه العمليات تتضمن وصفا للظاهرة المتعلقة بالمشكلة وبما يشمله هذا الوصف من المقارنة والتحليل والتفسير للبيانات والمعلومات وفق تنسيق وتنظيم محكمين لإكتشاف هذه الحقائق، وإثباتها وقد إعتمدنا في دراستنا علي المنهج الوصفي الذي "هو نوع من أساليب البحث يدرس الظواهر الطبيعة والاجتماعية والاقتصادية والسياسية الراهنة ودراسة كيفية توضح حجمها وتغيراتها ودرجة إرتباطها مع الظواهر الأخرى [1] ولقد إعتمدنا الوصف في الجانب النظري من الدراسة. أما التحليل فلقد إعتمدناه في الجانب الميداني من خلال تنظيم نتائج إستمارة الإستبيان والمقابلة مع التفسير والتعليق والدمج بين الجانبين الميداني والنظري

2.1.1 **أساليب جمع البيانات:**

إن البحوث العلمية في كافة مستوياتها ومختلف تخصصاتها بحاجة إلى إستخدام مجموعة أو بعض من أدوات تحصيل المعلومات في سبيل توظيفها داخل متن البحوث[2] حيث يستخدمها الباحث للوصول إلى نتائج أكثر دقة وموضوعية وعليه

---

[1] عطوي،جودت عزت. **أساليب البحث العلمي :مفاهيمه،أدواته وطرقه الإحصائية**. عمان:دار الثقافة،2000 . ص.172.

[2] بطوش،كمال. سلوك **الباحثين حيال المعلومات العلمية والتقنية داخل المكتبة الجامعية: دراسة ميدانية بجامعات وهران،الجزائر و قسنطينة**.رسالة دكتوراه:علم المكتبات.قسنطينة،2003.ص33.

إستخدام أكثر من وسيلة واحدة لجمع البيانات يقلل من التحيز في النتائج والحصول على المعلومات وفيما يلي: الأدوات التي إعتمدنا عليها في بحثنا لإعداد هذا العمل هي الإستبيان مع عينة من أساتذة قسم علم المكتبات أما المقابلة فكانت مع مصمم موقع الجامعة ***webmaster***.

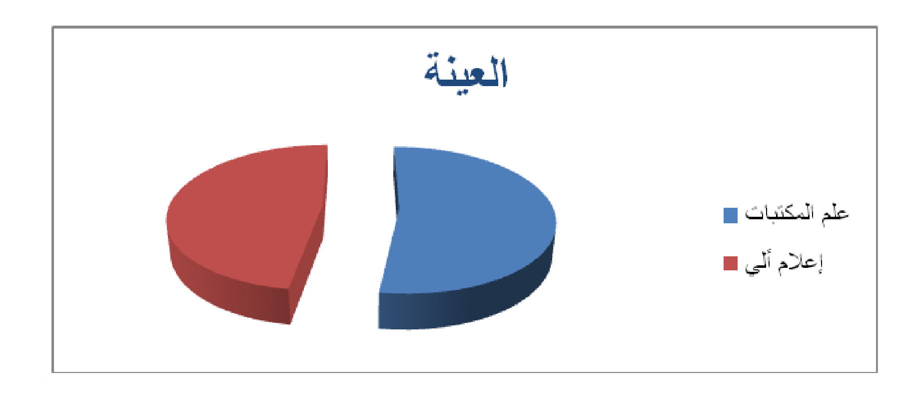
1.2.2.1 **إستمارة الإستبيان:**

هو أسلوب جمع البيانات الذي يستهدف الأفراد المبحوثين بطريقة منهجية ومتقنة لتقديم حقائق وآراء وأفكار معينة في إطار البيانات المرتبطة بموضوع الدراسة وأهدافها دون تدخل الباحث في التقرير الذاتي للمبحوثين في هذه البيانات ويعتبر الإستبيان من أكثر الوسائل أو أدوات جمع البيانات شيوعا وإستخداما في منهج المسح وذلك لإمكانية إستخدامه في جمع المعلومات عن موضوع معين من عدد كبير من الأفراد يجتمعون أو لا يجتمعون في مكان واحد [1] ويوزع علي فئات العينة المدروسة للإجابة الكتابية عن الأسئلة المطروحة .وتمثلت العينة في 21 أستاذ من قسم علم المكتبات وقسم الإعلام الآلي حيث قدرت عدد الإستمارات الموزعة 21 إستمارة 11 على أساتذة قسم علم المكتبات 10 أساتذة الإعلام الآلي وهي موضحة في الجدول رقم 01 والشكل 01

الجدول 01 يوضح التخصص

	التكرار	النسبة
قسم علم المكتبات	**11**	**%52,38**
قسم الإعلام الآلي	**10**	**% 47,61**
المجموع	**21**	**%100**

[1] عبد الحميد، محمد. **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية**. القاهرة:علم الكتب،2002،ص353.

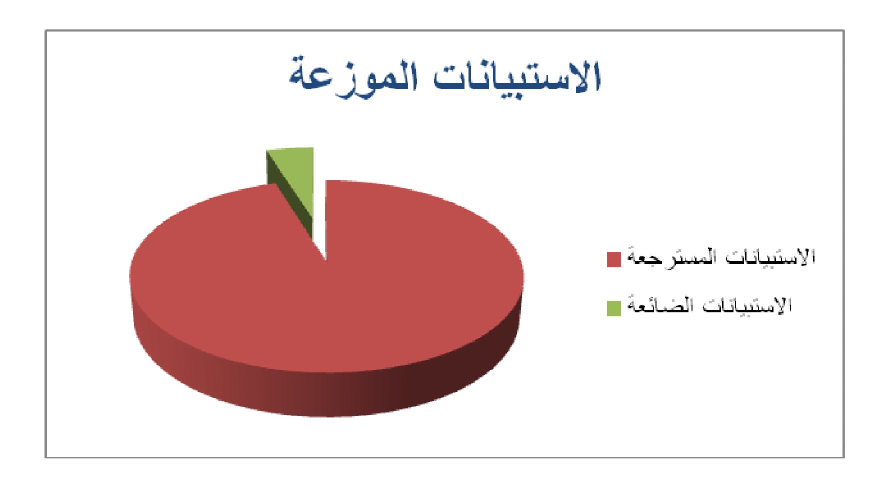


الشكل 01 يبين نسبة العينة

وتمت استرجاع 20 إستمارة أين ضاعت إستمارة وهذا مايمثله الجدول 02 والشكل 02

الجدول 02

	التكرار	النسبة
إستمارة مسترجعة	20	%95,23
إستمارة ضائعة	1	%4,76
المجموع	21	100%



الشكل 02يوضح الاستبيانات الموزعة

ويعرف الإستبيان بأنه "أداة لجمع المعلومات بموضوع البحث عن طريق إستمارة معينة تحتوي على عدد من الأسئلة مرتبة بأسلوب منطقي مناسب يجري توزيعها علي أشخاص معينين لتعبئتها"[1]

لقد إحتوت الإستمارة على مجموعة من الأسئلة وفق محتويات البحث بغرض دراسة مدى الجودة من خلال نظرة المستعملين إحتوت على ثلاث محاور هي :

المحور الأول :أثر عرض المعلومات في تحقيق الجودة .

المحور الثاني :خدمات الموقع الإليكتروني .

المحور الثالث: دور المصمم في تحقيق الجودة داخل الموقع الإليكتروني

2.2.2.1 **المقابلة:**

تعتبر أداة هامة للحصول على المعلومات من خلال مصادرها البشرية وتستخدم في مجالات متعددة ويكثر إستخدامها حين تكون للبيانات صلة وثيقة بآراء الأفراد وميولهم أو إتجاهاتهم نحو موضوع معين كما تصلح لجمع المعلومات عن مواقف ماضية أو مستقبلية [2]

وقد تم إجراء المقابلة مع مصمم الموقع الإليكتروني للجامعة *WEBMASTER* وهو المسؤول عن الموقع.

3.2.2.1 **حدود ومجالات الدراسة :**

تمثلت هذه الدراسة في مجموعة من العناصر الأساسية وهي كالتالي :

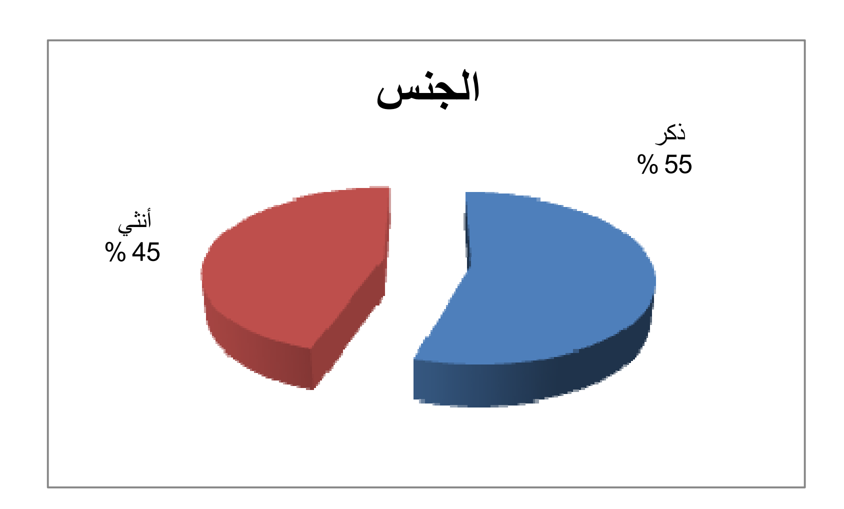
- **الحدود الموضوعية :** تتضح في دراسة جودة المعلومات داخل المواقع الإليكترونية للجامعات الجزائرية .

[1] أبو شنب ،جمل محمد.أصول الفكر والبحث العلمي نماذج تطبيقية للتصميم والتنفيذ التجريبي.الإسكندرية:دار المعرفة،2002.ص163.

[2] عطوي ،جوديت عزت.المرجع نفسه.ص.110.

- **الحدود الجغرافية** : تتضح من خلال العنوان المتمثل: جودة المعلومات داخل الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة وبالتالي فالمجال متمثل في جامعة منتوري قسنطينة
- **الحدود الزمنية** : وهو الوقت الذي إستغرقته هذه الدراسة بداية من تحديد العنوان وإختيار العينة المراد بحثها إلى غاية إختيار الوسيلة والأداة المناسبة المراد تطبيقها ميدانيا على العينة المختارة الى غاية جمع البيانات وتفريغ الإستمارات وتحليلها وتحليل أسئلة المقابلة.
- **الحدود البشرية:** تتجلي في عينة من أساتذة قسمي علم المكتبات والإعلام الآلي وتمثلت في 21 أستاذ كما هي موضحة في الجدول01

وكانت العينة من كلتا الجنسين وهي موضحة حسب الشكل التالي



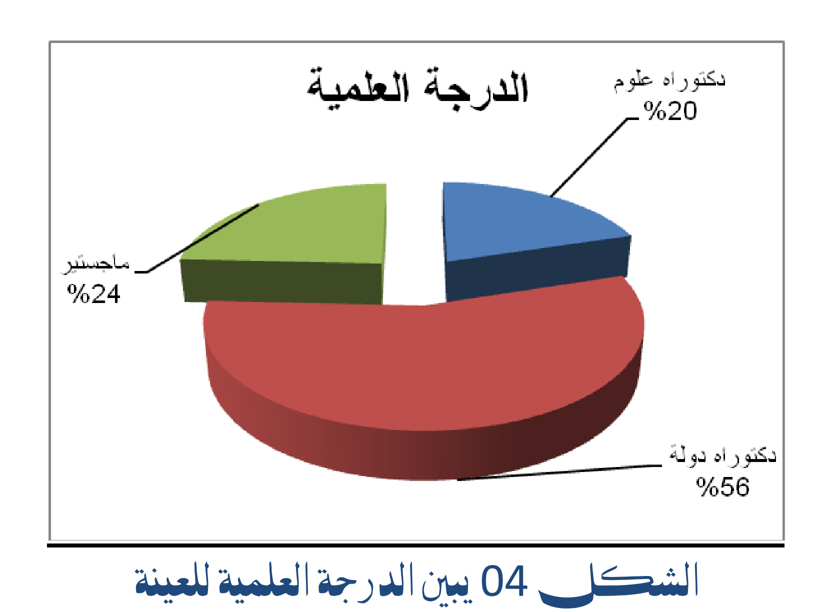
الشكل رقم 03 يوضح جنس العينة

أما في يخص الرتبة العلمية للعينة فهي تمثلت فيما يلي :

الجدول رقم 03

	التكرار	النسبة
أستاذ	04	%20
أستاذ محاضر	11	%55
أستاذ مساعد	05	%25
المجموع	20	%100

ومن مميزات العينة ما يلي :



الشكل 04 يبين الدرجة العلمية للعينة

3.1.1 ضبط المصطلحات:

- **الجودة:**

الجودة كمصطلح مشتقة من الكلمة اليونانية *QUALITIES* التي تعني طبيعة الشيء ودرجة صلاحيته وهي لا تعني الأحسن والأفضل دائما وإنما هي مفهوم نسبي يختلف تبعا لإختلاف جهة الإستفادة منه.[1] وهناك العديد من التعريفات للجودة ومنها مايلى :

يعرفها *CONNELL* بأنها المتانة والأداء المتميز المنتج [2] وتعني الجودة أيضا تحقيق الحد الأقصي من النتائج الإجابية أو تحقيق درجة عالية من رضا المستفيدين عن الخدمات المقدمة.[3]

- **جودة خدمات المعلومات:**

إن الأهمية المتعلقة بدور خدمات المعلومات في عملية التنمية والتقدم العلمي الثقافي حيث تعد هذه الخدمات الأساس البحث العلمي والتطوير في جميع الميادين كما تعتبر المرآة الحقيقية التي تعكس النشاط والأهداف. [4]

- **المواقع الإليكترونية :**

تعني مجموع الوثائق المكتوبة بلغة النصوص المترابطة HTML التي يقدمها شخص أو هيئة والتي يمكن الحصول عليها عبر الأنترنيت من خلال الإبحار في الشبكة العنكبوتية العالمية [5]

---

[1] عباس هادي، صلاح .إدارة الجودة الشاملة مدخل نحو أداء منظمي متميز .**الأداء المتميز للمنظمات والحكومات :وقائع المؤتمر العلمي الدولي** ورقلة :جامعة ورقلة، 08ـــ09 مارس2005 ص.156.

[2] قويدر ،عياش . مدخل إدارة الجودة الشاملة كمحدد للأداء المتميز في المنظمات . **الأداء المتميز للمنظمات والحكومات :وقائع المؤتمر العلمي الدولي** ورقلة : جامعة ورقلة ،08ـــ09 مارس2005 ص.223.

[3] كوش،هيو .**إدارة الجودة الشاملة :تطبيق في الرعاية الصحية وضمان إستمرار الإلتزام بها** .الرياض:الإدارة العامة للنشر ،2002ص.19.

[4] النوايسية ،غالب عوض.**خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات**.عمان:دار صفاء للنشر ،2002ص.45.

[5] VOSS,ANDREAS. **DICTIONNAIRE DE L'INFORMATIQUE ET L'INTERNET**.1999.-PARIS :MICRO APPLICATION,1998 .P.596.

جامعة منتوري قسنطينة:

أنشئت بموجب القرار رقم 54.69 بتاريخ 17 جوان 1969م. وفق تصميم المهندس المعماري OSCAR NEMEYER منجزة من طرف شركة ECOTEC
بدأت النشاطات البيداغوجية في سبتمبر 1971. حاليا، أصبحت جامعة منتوري من بين أكبر جامعات الجزائر.
تقع جامعة منتوري بمدينة قسنطينة، عاصمة الشرق الجزائري، على الطريق الرابط بين مطار محمد بوضياف بوسط المدينة. بمساحة تقدر ب 544660 م2، موزعين على 13 حرم جامعي و08 كليات و 38 قسم يوفرون ما لايقل على 98 تخصص

وهي متوفرة تحت الموقع www.umc.edu.dz[1]

[1] بوكرزازة كمال . **المرجع نفسه .**

الفصل الثاني

الموقـــع الاليـكتروني لجامعـة منتـوري قسنطينـة

تمهيد

لقد أصبحت المعلومات العلمية والتقنية تستغل بطريقة سهلة وذلك عن طريق المواقع الإليكترونية، التي أصبحت الحل الأمثل للملايين من المستفيدين من هذه المعلومات فكان على المؤسسات إنشاء مواقع خاصة بها خاصة المؤسسات التعليمية لنشر النشاطات والإنجازات والأفكار والمعلومات العلمية والثقافية لمجتمع محدد من الطلبة والأساتذة

1.2:مراحل وإجراءات تصميم الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

إن مجرد التفكير في إنجاز أي مشروع بحث ،لابد أن تكون هناك مجموعة من أسباب مشجعة لذلك والتي هي بمثابة الإنطلاقة للتحضير الجيد ووضع تصور واضح للمشروع ، تم إنشاء أول موقع إليكتروني في 2007/02/01 وتم تغييره 2010/02/01 وتعددت الأسباب لإنشاء المواقع

1.1.2 أسباب إنشاء الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

- تقريب المسافات بين الطالب والجامعة
- توصيل المعلومات بسهولة وبسرعة بمصداقية
- التواصل مع الأساتذة وإستخدام الإيميل للجامعة (المصداقية)
- مواكبة التطورات التكنولوجية الحاصلة في مجال المعلومات
- إتاحة المعلومات العلمية والتقنية من خلال نشر مختلف النشاطات والإنجازات العلمية
- تقديم الخدمات والمعلومات
- العمل المباشر والتواصل بين الطلبة والأساتذة [1]

2.1.2. **مرحل إنشاء الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة** ويمكن تلخيص مراحل إخراج الموقع الإليكتروني إلى ثلاثة مراحل مترابطة

[1] معلومات مصطفاة من مقابلة مع مدير الموقع WEBMASTER لجامعة منتوري قسنطينة .يوم <2011/03/13.على الساعة 14:30

1.2.1.2.مرحلة الدراسة

تعتبر مرحلة الإعداد والإلمام بجميع جوانب المشروع المتداخلة وهي أهم مرحلة وتتضمن:

1.1.2.1.2 . **إعداد دفتر الشروط**: أين تتضمن دراسة حول الموارد البشرية، رزنامة تقييمية لكل مرحلة والميزانية المخصصة لإعداد المشروع. ويجب أن يتسم دفتر الشروط بمجموعة من المزايا، كأن يكون موضوعي وذلك باجتناب البذخ والتوسع الغير ضروري في المشروع، فكل ما هو بسيط جذاب.[1]

2.1.2.1.2.**إعداد الهندسة التقنية** ويتم فيها إعداد الجانب التقني من المشروع: تحديد موزع الموقع الإليكتروني، موزع قاعدة بيانات الموقع، وضع أدوات التطوير.

3.1.2.1.2 **إعداد خارطة الموقع** يتم في هذه المرحلة: تحديد الشكل الأولي للموقع، تحديد الصفحات والعلاقات التشعبية فيما بينها، اختيار الشكل والألوان، تحديد عناصر الإبحار[2]

- وقدرت الميزانية تقريبا بــــ24,740000 دج وهي خاصة بالتجهيزات وخاصة بالمداخيل أيضا الحاصة بالعاملين علي الموقع ويتم دراسة أيضا على ***langage*** الخاص بالموقع.

- في الهندسة التقنية تم وضع عدد الموزعات اللازمة والسعة الخاصة بكل موزع وهي 5موزعات مقسمة كالتالي :

- الموزع 01: للصفحة الرئيسية ***pages principale(www)*** قدرته440 ***G***

- الموزع الثاني : خاص ب ***centre de carrière*** من أجل منصات التعليم قدرته ***G***1024.به ***4 cœur de Sigg de processeur*** وبه ***8 de ram***.

---

[1] سعد بن سعيد الزهري. الاتجاهات المستقبلية لأشكال مصادر المعلومات.[على الخط]تمت الزيارة بتاريخ 2011/04/01معلومات متاحة على :
http://www.informatics.gov.sa/magazine/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=76

[2] -Lacroix, Philippe. Webmaster : concevoir, réaliser, promouvoir, animer un site Internet/intranet. Paris : Dunod, 2003.p77

- الموزع الثالث : ***ressource*** ،***vidéo*** ،***pdf***قدرته***320G*** به ***2(b)cœur***، به ***3 de ram***.
- الموزع الرابع :خاص بالمكتبة الإفتراضية قدرته***320G*** به ***2(b)cœur***،به ***3 de ram***.
- الموزع الخامس: خاص بالبريد الإلكتروني ***e-mail*** قدرته***320G*** به ***2(b)cœur***،به ***3 de ram***.وبعد المرتبة التي توصلت له الموقع تعددت الهجمات للإختراق،والقرصنة مما أدي إلي وضع موزع رئيسي سادس يسمي ب ***reverse Prosser*** من أجل الحماية وعدم معرفة المكان الصحيح للوثائق.[1]

2.2.1.2 مرحلة التصميم

من التصميم العام للموقع يجب توفر الوثائق التي تحدد محتوى الموقع، قواعد تسيره، هيكلته التقنية والمادية وهذا يتمثل في:

- التصميم العملي والذي يهتم بالشكل الخارجي للموقع
- السينماتيك ومحتوى صفحات الموقع الإليكتروني، تحديد التشعبات بين الصفحات.
- تحديد البرامج المستخدمة وقاعدة البيانات المعدة.
- تحديد الإطار اللغوي للموقع وإعداد الخريطة النهائية للموقع[2]

---

[1] معلومات مصطفاة من مقابلة مع مدير الموقع WEBMASTER لجامعة منتوري قسنطينة .يوم 2011/03/13 .علي الساعة 14:30

[2] Abou,Olivier. Créer son site web : de la constitution d'une equipe jusqu'à la mise en ligne d'un site d'entreprise.Québec :microsoft press,2001.p72

3.2.1.2 مرحلة الإخراج

ينصب الاهتمام في هذه المرحلة على تفادي جميع العناصر التي من شأنها إزعاج الزائر والعمل على إعداد المحتوى والشكل المناسبين لاحتياجات الزائر. فالمحتوى الإليكتروني للموقع يجب يمثل رصيد وأصول الموقع وصناعة محتوى الموقع الإليكتروني يحمل شقين:

- إنتاج المحتوى ذاته ونشره ومعالجته.
- إقامة نظم إمداد المحتوى وتوزيعه وبثه وهذا سعيا لجعل الموقع الإليكتروني محور للإبداع والخلق والتجديد وإنتاج معرفة جديدة.[1]
- في التصميم يتم تحديد البرامج المستخدمة وتم إستخدام برنامج ***P.H.P*** وذلك لمورنة البرنامج .
- يتم إخراج الموقع وإرسال(***I.P***)الخاص بالموقع إلي (***D.N.S***) وهم الموردون عددهم 14 عبر العالم ويتم الإجتماع بينهم كل 6ساعات ويتبادلون المعلومات فيما بينهم ومعرفة كل ماهو جديد.[2]

الجدول 09 :مساعدة تصميم الموقع الإليكتروني في الإستخدام الجيد للمعلومات بداخله

	التكرار	النسبة
نعم	16	%80
لا	4	%20
المجموع	20	%100

[1] Lacroix, Philippe. المرجع السابق.p81

[2] معلومات مصطفاة من مقابلة مع مدير الموقع *WEBMASTER* لجامعة منتوري قسنطينة. يوم 2011/03/13.على الساعة 14:30

يحرص الساهرين علي الموقع علي إظهار الموقع بأبهي صورة وبقديم تسهيلات للإستخدام الجيد للمعلومات داخل الموقع من أجل الزوار ونري ذلك من درجة رضاهم حيث أن نسبة كبيرة من العينة 80% موافقة علي تصميم الموقع أم نسبة 20% تري أن الموقع لا يناسبها وكما يعرف "فإرضاء الناس غاية لا تدرك"



الشكل رقم10يبين مساعدة تصميم الموقع للعينة

2.2 إجراءات تصميم الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

إن محتوى الموقع هو كل ما يتضمنه من مواد مقروءة ،أو مسموعة ،أو مرئية ومواد المحتوى هي الأدوات الرئيسة التي تتيح للموقع أن يؤدي دوره.

1.2.2 جمع وإعداد المحتوى

وتقع مسؤولية تحديد الكيفية التي يتم بها جمع وإعداد مواد المحتوى علي مدير الموقع وإذا كان المحتوى ضخما،فقد يوجه مدير الموقع أعضاء من فرق العمل لإنتقاء مواد المحتوى، ويجب أن تراعي آداب الانترنيت أما المواد المقروءة من نصوص ،ومقالات ، فإنه يجدر الإلتزام بما يلي :

1.1.2.2 الموضوعية : فالمادة التي تفتقر إلي الموضوعية تعجز عن إيصال الرسالة المقصودة منها

2.1.2.2 الإيجاز : يستحسن في صياغة المعلومات الخاصة بالمحتوى أن تكون في شكل موجز.

3.2.1.2 الاستعانة بالجداول : وذلك بصياغة الأفكار علي شكل نقاط مرتبة بهدف التوفير في المساحة وعدد الصفحات .

4.2.1.2 إختيار العناوين : بحيث تعبر عن محتوى الصفحة بوضوح، وكذا ، أن تكون مكتوبة بخط يمكن قراءته بسهولة .

هذا في ما يخص تجميع المعلومات الخاصة بالموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة فقد تم بواسطة إستمارة المقابلة مع مدير الموقع تضمنت مجموعة من الأسئلة لها علاقة بموضوع البحث .[1]

ويتم الحرص علي المضمون وشكل الموقع بنفس الدرجة لأنه إذا تم إهمال الشكل فإن الزائر يكون لديه نفور من الموقع.كما أنه يتم تغيير الموقع كل 6أشهر ويتم وضع إحصائيات صبر للآراء للزائر لمعرفة رأيه علي شكل الموقع .[2]

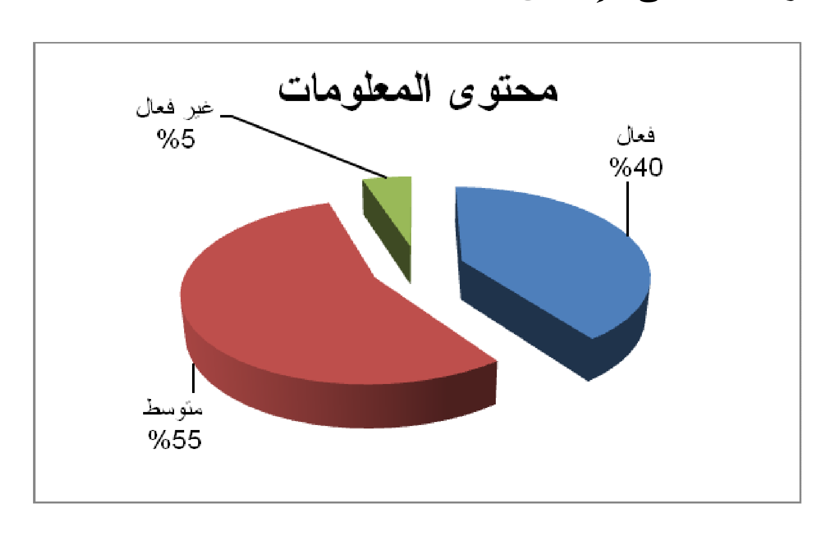
الجدول 07: محتوى الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة .

	التكرار	النسبة
فعال	8	%40
متوسطة	11	%55
غير فعال	1	%5
المجموع	20	%100

[1] فارح،رؤوف؛قواسمية، عبد الغاني ؛روابحية بلال. <u>مواقع الويب الإلكترونية بوابة الجامعة الإفتراضية</u>: تصميم موقع ويب المركز الجامعي العربي التبسي :مذكرة ليسانس:علم المكتبات، قسنطينة.2005.ص77

[2] معلومات مصطفاة من مقابلة مع مدير الموقع WEBMASTER لجامعة منتوري قسنطينة .يوم 2011/04/13>.علي الساعة 10:00

لكون المعلومات داخل الموقع الإليكتروني للجامعة لا تخرج من نطاق كونها معلومات أكاديمية ،وإحصائيات بيداغوجية ، و بعض الإعلانات لملتقيات أو محاضرات وطنية أو دولية،خلال الجدول تتضح لنا 40% فعالية محتوى المعلومات المقدمة داخل الموقع الإليكتروني للجامعة ، أما نسبة 55% فإنها تعتبر المحتوى متوسطة ، ونسبة 5% تري عدم فعالية المحتوى أما الإجابات الأخري فعال جدا وغير فعال على الإطلاق فكانت منعدمة.



الشكل 08 رقم يبين فعالية محتوى معلومات الموقع

2.2.2 برمجيات تصميم الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

إن إعداد صفحات الموقع تعتمد على لغة ***HTML***، ولكن لإطفاء عنصر الإبداع و التشكيل لابد من استخدام برمجيات مساعدة؛ أبرزها على الإطلاق ***JAVA Script*** و نجد أيضا ***Front Page***[1] إن استخدام الألوان ضروري فهو يسمح بجذب الأنظار، لكن يجب تفادي المبالغة وشحن الموقع بالصور و الألوان. فنجد مثلا لون الأرضية يؤثر على درجة المقروئية؛ كما أن كثرة المؤثرات الصوتية يؤثر على وضوح المعلومات و تسهيل الوصول إليها[2].فعند تصميم الموقع الإليكتروني يجب

[1] Principe de designe. (en ligne). Disponible sur **: http://www.cpm.ca/guide w3 éducatif/**

[2] **Mon site Web avec Microsoft Front Page Version 2002**.Auto-Formation en 12 leçons. québec :microsoft presse,2001.p87

مراعاة نوعية خدمات الموقع الإليكتروني، و الفئة الموجه إليها. دون إفراط أو تفريط.والبرمجية المستعملة في التصميم هي C.M.S، و P.H.P كلغة للتصميم[1]

3.2.2 التقييم المستمر للموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

يجد الباحثون صعوبة كبيرة في تقويم المواقع الإليكترونية في ظل عدم وجود معايير متفق عليها يمكن الاسترشاد بها للحكم على مدى فعالية ومصداقية موقع الإنترنت وبالتالي مصداقية المعلومات التي يتضمنها وإمكانية الوثوق بها خصوصا عندما يرغبون في الاقتباس من البحوث والدراسات التي تنشر على تلك المواقع.[2] ويعتبر التقييم أمر مهم للموقع. لتوصل إلى نقاط القوة والضعف في مستوى الخدمة المقدمة و يمكن قياس ذلك عبر البريد الإليكتروني والاقتراحات التي يطرحها المستفيدون، ثم يتم جمع ودراسة هذه الردود بغرض الاستفادة منها. ومن والوسائل الأخرى التي تساعد على التقييم، الإطلاع على كل ما ينشر في وسائل الإعلام. ولطريقة عرض المعلومات دور أساسي أيضا [3]

[1] معلومات مصطفاة من مقابلة مع مدير الموقع WEBMASTER لجامعة منتوري قسنطينة .يوم <2011/03/13.علي الساعة 14:30

[2] وحيد قدورة.مؤشرات أداء المكتبات العربية :نحو نموذج لإدارة المعلومات. **إدارة المعلومات في البيئة الرقمية: المعارف و الكفاءات،وقائع المؤتمر الثالث عشر للإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات**. بيروت،29أكتوبر–1نوفمبر 2002.ص.217.

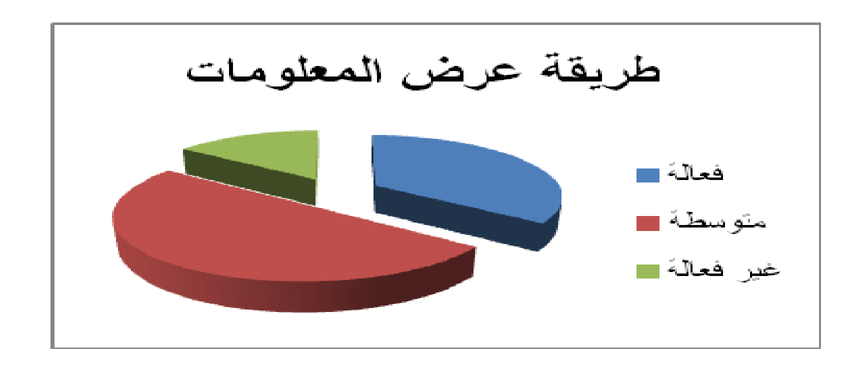
[3] الشليل،طارق. عشر نصائح (إرشادات) لتسويق الخدمات المرجعية الافتراضية بالمكتبة .<2011/02/14>. متاح في:
http://www.informatics.gov.sa/magazine/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=140

الجدول 08:طريقة عرض المعلومات في الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

	التكرار	النسبة
فعالة	7	%35
متوسطة	10	%50
غير فعالة	3	%15
المجموع	20	%100

الجدول يبرز طرقة عرض المعلومات في الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري حيث أن التنظيم الجيد لعرض المعلومات مؤشر على كفاءة وخبرة المسؤولين عنه، كما يمكَن الباحث من الإفادة القصوى من المعلومات التي يتيحها المصدر كما أن سهولة استخدام مصدر المعلومات أحد العوامل المهمة التي تساعد الباحث في الوصول إلى مبتغاه بأقل قدر من الوقت والجهد ونجد من خلال النتائج أن فعالية العرض كان بنسبة 35% ولكن الأغلبية فهي تري العرض متوسط وذلك بنسبة

50 %أما نسبة 15% تري عدم فعالية عرض المعلومات .ونلاحظ إنعدام كل من فعالة جدا وغير فعالة على الإطلاق.



الشكل 09 يبين طريقة عرض المعلومات

4.2.2 مستوي الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

يجب الإهتمام بشكل الموقع لأنه يعطي له مكانة ويجب تحديد طبيعة المعلومات المنشورة في الموقع الإليكتروني بدقة ويجب أن تكون علمية بالدرجة الأولي لأن الجامعة مؤسسة معلوماتية وعلمية وكل ما يتعلق بالطالب لأنها تساهم في زيادة مستوي الموقع ومن المعلومات التي يجب توفرها

- ✓ البحوث العلمية
- ✓ التسجيلات
- ✓ التربصات و الملتقيات الوطنية و العلمية
- ✓ المسابقات
- ✓ الأيام الدراسة
- ✓ الإمتحانات (التواريخ ، النتائج ، التصحيحات ،البرامج....إلخ

يحدد طبيعة هذه المعلومات المجلس العلمي إضافة إلي مدير الموقع وعميد الجامعة. كل كلية مسؤولة عن الرسائل ،الدروس الخاصة بالأساتذة المنتسبين إليها .[1]

3.2 صفحات الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

يتم الإهتمام بالصفحات المضيقة والأعضاء المسيرين والأهداف التي وضع من أجلها الموقع وتركز كل المجهودات من أجل تقديم أفضل الخدمات للمستخدم لان الغاية الأولي والأخيرة من الموقع هي تقديم خدمات للزائرين

[1] معلومات مصطفاة من مقابلة مع مدير الموقع WEBMASTER لجامعة منتوري قسنطينة .يوم
2011/03/13.علي الساعة 14:30

1.3.2المخطط العام لصفحات الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

وهو الخارطة التنظيمية للموقع الإليكتروني، أين يتم عرض تسلسلي و منظم لجميع المصالح و الخدمات المقدمة داخل الموقع الإليكتروني.نجد أن العديد من المواقع الإليكترونية للجامعات الجزائرية تحدد المخطط التصميمي العام للموقع ، وهذا بغية تسهيل التعرف على التصميم العام للمصالح و الخدمات من خلال خارطة منظمة و متسلسلة، و هي أداة تعين الباحث على أخذ صورة عامة على الموقع بعيدا على تأثير الصورة و الإعلانات الموزعة داخل الصفحة المضيفة و التي من شأنها التأثير على عملية البحث السريعة و الدقة. وبالمقابل نجد الصورة السلبية التي تجسدها المواقع الإليكترونية لا تحدد مخططها العام وهي المواقع التي تعتبر وجودها واجهة جامدة ولا تعير لهذه الأمور أهمية رغم الدور الذي يمكن أن تلعبه في تفعيل عملية البحث.[1]

2.3.2 إدارة وتسيير الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

_إن نجاح الموقع الإليكتروني يربط بمدى تكامل العناصر العاملة بالمشروع، بداية من الجهة الوصية والممولة للمشروع، المدير الفني للمشروع، المدير التقني للمشروع،إن التناسق بين هذه العناصر يساهم دون شك في إنجاح المشروع وذلك من خلال إعداد دفتر الشروط الذي تتم المصادقة عليه من المسؤول الأول على المشروع وعليه تخصيص الميزانية المناسبة[2] . وفي ما يخص تسيير الموقع الإليكتروني جامعة منتوري فتقع المسؤولية على عاتق ***web master***

[1] بطوش،كمال.بوابة المكتبات الجزائرية:ضرورة معرفية و حتمية تكنولوجية.**فعاليات الندوة الوطنية حول تسيير المكتبات تنظيم قسم علم المكتبات 22–23 ديسمبر 2003**.جامعة الجزائر، 2003

[2] Ploton,Frédéric. Animer son site Web : faire venir les internautes les faire rester les faire revenir.Québec : Microsoft presse, 2001.p17

3.3.2 الأهداف والنتائج المتوقعة من الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

- يجب تحديد الهدف والغرض من الموقع بدقة وما إن كان الموقع يتماشي مع الجمهور المعني بالإطلاع عليه ،وتحديد ما إن كان الهدف من الموقع علمي أو إعلامي أو إخباري
- يجب تحديد الجمهور المعني بالأمر والذي أنشأ من أجله الموقع ،من خلال تحديد مستوى هذا الجمهور ومدي موافقته أو تعارضه مع الغرض المرجو من الموقع.
- المواقع التابعة لهيئات تعليمية أو علمية أو تعالج مواضيع متخصصة.يجب أن تكون مختلفة عن تلك التي موجهة للجمهور العام من حيث درجة التخصص والتعمق وكذا في طريقة تقديم وعرض المعلومات [1]

4.3.2 الخدمات المقدمة من خلال الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري

- الاستفادة من العنوان الإليكتروني لتلقي الاستفسارت وإعداد الردود.
- وضع نماذج من أسئلة الاختبارات وحلولها تحقيق فكرة التعليم المستمر
- الاطلاع على قائمة القراءات والمواقع التي ينصح بتصفحها للإعداد للاختبارات.
- إضفاء الحيوية والنشاط والتفاعل على العملية التعليمية.
- فتح آفاق جديدة أمام الطلاب للاطلاع على تجارب الآخرين سواء داخل القطر أو على المستوى الإقليمي أو الدولي.
- إمكانية تقديم خدمات متنوعة لعدد كبير من الدارسين وغيرهم خارج إطار الحرم الجامعي
- وضع مذكرات علي الخط وتسهيل عملية التواصل

[1] غانم، نذير .ص.93

- خدمات إعلامية لجميع التطورات وإمكانية التسجيل عن بعد
- وضع روابط إجتماعيةو تلبية متطلبات الزائر ووضع كتب ومنشورات علمية [1]

أما في ما يخص الخدمات الديناميكية لموقع منتوري قسنطينة فتتمثل في :

- ***FORUM*** واحد والمشروع تحت الدراسة لتطوير عدد ***FORUM***.
- الإتصال عن طريق ***E-MAIL***
- ***SERVICE DOCUMENTAIRE*** خاص بـ ***WORD ,POWER POINT***
- وضع الموقع في الشبكات الإجتماعية الفايس بوك وذلك للإشهار وتسهيل التواصل
- نشر ثقافة ***web*** ومواكبة كل التطورات وتسهيل كل الخدمات المقدمة .
- إستخدام الموقع في التعليم الإلكتروني في الدخول الجامعي المقبل وهو مشروع تم التفكير فيه من أجل التسهيل في الإتصال بين الأستاذ والطالب وإلغاء الحواجز المكانية وتوفر المحاضرات في كل الأوقات ،توفر الأسئلة وإستفادة جميع الطلبة المسجلين من المناقشات والإجابات . [2]

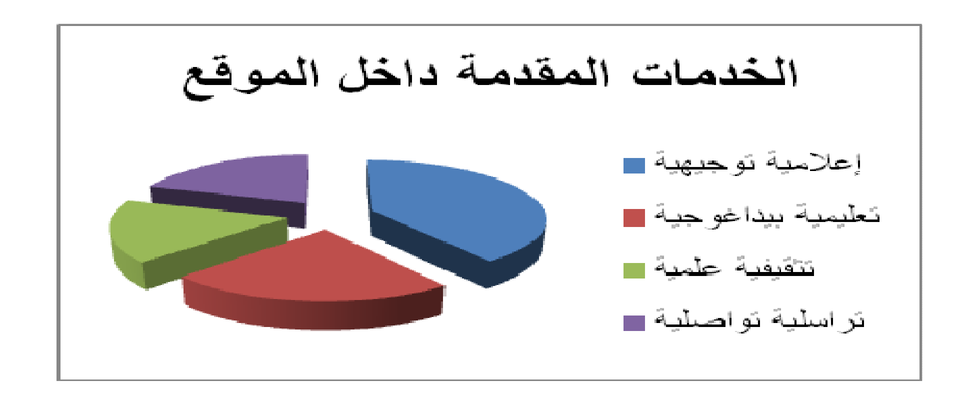
[1] Azmi ,Hesham.Internet information sources :a proposed criteria for evaluationin :arab journal of library and information sciences :vol 18.n 1,january1998 .p 150

[2] معلومات مصطفاة من مقابلة مع مدير الموقع WEBMASTER لجامعة منتوري قسنطينة. يوم <2011/03/13.علي الساعة 14:30

الجدول 10: الخدمات المقدمة داخل الموقع

	التكرار	النسبة
إعلامية توجيهية	14	%38,88
تعليمية بيداغوجية	8	%22,22
تثقيفية علمية	6	%16,66
تراسلية تواصلية	7	%19,44
المجموع	36	%99.97

الجدول يبرز الخدمات المقدمة من خلال الموقع ونظرا لتغير الإحتياجات فقد تغيرت الإجابات وتعددت فنجد نسبة 38,88 %تعتبر أن الخدمات المقدمة هي إعلامية توجيهية أما نسبة 22,22% تري أن الخدمات تعليمية بيداغوجية أما الخدمات التثقيفية العلمية فهي بنسبة 16,66 %أما التراسلية التواصلية فهي بنسبة19,44 %



الشكل 11 يوضح الخدمات المقدمة من طرف الموقع

خلاصة الفصل

حتى يتحقق للموقع الإليكتروني للجامعة مكانة في الفضاء الإليكتروني العالمي عليه أن يتميز بخصائص تضمن له القدرة على المنافسة وأن يتمتع بالتصميم الجيد وإمكانية البحث بإستمرار عن المعلومات الإستراتيجية التي من شأنها تطويرالموقع الإليكتروني، وأن تتكون الدراية بما ينجز،وما سينجز في مجال تقديم الخدمات على المواقع الإليكترونية الأخرى، ،ووضع التوقعات وعليه تقديم الخدمات وتحسين صورة الموقع وتطوير المحتوي المعلوماتي و المعارفي وخلاصة للقول فتتمثل النتائج المستخلصة في :

- إن محتوي الموقع يتميز بتوسط الفعالية .
- أغلبية المستخدمين للموقع يرون أن التصميم الخاص للموقع مساعد للاستخدام للمعلومات بنسبة 80%
- طريقة عرض المعلومات في الموقع تتميز علي أنها متوسطة.
- يتميز الموقع بتعدد الخدمات ونلاحظ أن نسبة الرضا عن هذه الخدمات متقاربة .
- يحظي الموقع بجانب جمالي مقبول لدي أفراد العينة
- الهدف من وراء زيارة موقع جامعة منتوري قسنطينة هو تحصيل خدمة إعلامية لدي الباحثين

الفصل الثالث

المحتوى المعلوماتي والمعرفي للموقـع الاليـكتروني لجامعـة منتـوري قسنطينـة

تمهيد

تحرص المؤسسات والشركات على إظهار مواقعها على الإنترنت بأفضل وأبهى صورة، بحيث تجذب الزبائن لزيارتها وإعادة زيارتها بعد استخدامها أول مرة، على مبدأ إعطاء انطباع ممتاز منذ الزيارة الأولى للموقع لتكرار زيارته لاحقاً. ويهتم عنصر جودة التصميم بالصفات المرئية في تصميم الموقع لجذب المستخدمين لزيارة الموقع ابتداءً ومن ثَمَّ المكوث أطول فترة ممكنة داخل الموقع، وأخيراً تكرار زيارته مرات أخرى مستقبلاً. وتحرص الشركات والمؤسسات المختلفة على إظهار مواقعها الإليكترونية بأفضل صورة باستخدام أساليب وطرق إبداعية مبتكرة لجذب انتباه المستخدمين لها وترغيبهم بالتجوال خلال صفحاتها، حيث إن سوء التصميم قد يؤدي إلى ملل المستخدم وعدم الرغبة في تصفح الموقع رغم احتوائه على معلومات غنية ومثرية. ويجب مراعاتها لجودة تصميم المواقع الإليكترونية.

1.3 الجوانب الشكلية الإخراجية للموقع الإليكتروني لجامعة منتوري

يتناول هذا المحور كل ما هو متعلق بالجانب الشكلي للموقع والعناصر التي يجب توفرها أثناء التصميم .

1.1.3 التصميم وأسلوب العرض للموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

أثناء التصميم يجب الحرص على إتباع العناصر التالية:

1. ينبغي تحديد الأهداف المراد تحقيقها من خلال إنشاء الموقع ، وتمثل هذه الخطوة الأساس الذي يتم بموجبه تحديد الموضوعات، وكذلك الخدمات التي ينبغي أن يشملها الموقع.
2. ينبغي تحديد الجمهور الذي تستهدفه الموقع ويقترح أن يتم تحديد مجموعات المستفيدين [1]

[1] Adagbasa, Nosakhare.Website Design on Some Aspects of a Peoples Culture : The Binis of Edo State, Nigeria. **African Journal of Library, Archives & Information Science**, v. 12. no2. oct 2002. p133-43.

3.تحديد المحتوى الموضوعي للمواد التي يتكون منها الموقع ويمكن في هذا الصدد الاستعانة بأدوات تحليل النظم مثل خرائط التدفق ***Flowcharts*** وجداول القرارات ***Decision Tables*** لتوضيح تسلسل عرض المعلومات وتفريعاتها

4.جمع البيانات التي تغذي الموضوعات الرئيسية والفرعية التي يغطيها الموقع ويمكن أن تتراوح البيانات بين النص، الصورة، الرسم، والصوت . وتتطلب هذه الخطوة مراجعة كافة المطبوعات والتقارير المتوافرة والنظر في إمكانية تحويل بعضها إلى رسوم، صور أو أصوات، بالإضافة إلى تحرير معلومات جديدة تتفق مع طبيعة ومتطلبات الموقع.

5.تحويل البيانات التي يتم جمعها وإعدادها إلى صيغة مقبولة لشبكة الإنترنت، ويمكن أن يتم مسح الصور وتخزينها في صيغة مجموعة الصور المجمعة الخبيرة ***Joint Photographic Experts Group (JPEG)***، أما الرسوم فيمكن مسحها وتخزينها في صيغة تبادل الرسوم ***Graphical Interchange Formats (MSR)***، أما الأصوات فيمكن تخزينها باستخدام مسجل الأصوات الخاص بمايكروسوفت ***Microsoft Sound Recording (MSR)***

6.تنظيم كافة البيانات بمختلف أشكالها باستخدام لغة معينة مثل: ***Hyper Text mark-up Language (HTML)*** أو ***Java applets*** أو ***java script***

7.إجراء اختبارات وتجارب عديدة للدخول على كافة المميزات التي شملها تصميم الموقع للتأكد من فعاليتها وقابليتها للبحث.والقيام بنشر الموقع على الإنترنت ويتضمن ذلك تسجيل الموقع.[1]

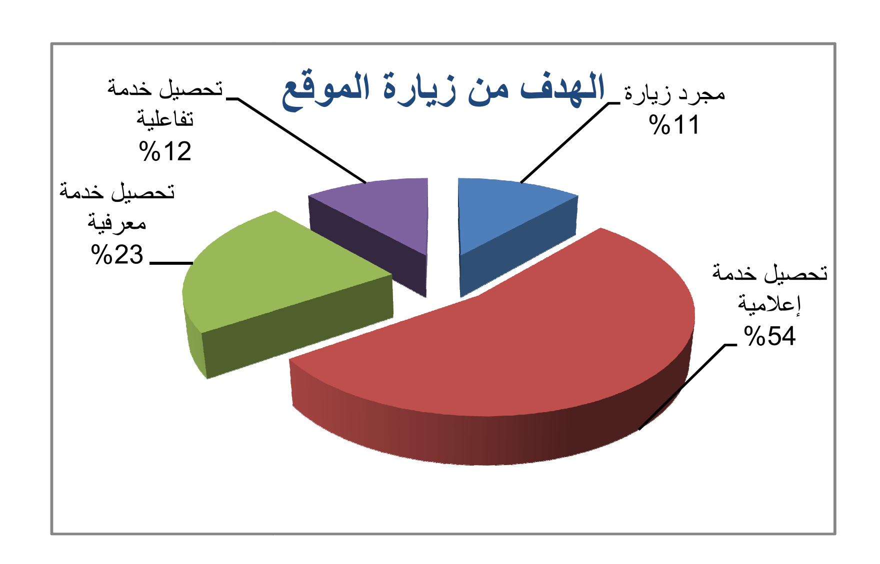
---

[1] حافظ، عبدالرشيد بن عبدالعزيز. التخطيط لانشاء موقع لأقسام المكتبات والمعلومات العربية علي الشبكة.**مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**.مج11 .ع1.فيفري_جويلية2005 .

الجدول 06 :الهدف من زيارة الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

	التكرار	النسبة
مجرد زيارة	3	%11,53
تحصيل خدمة إعلامية	14	%53,84
تحصيل خدمة معرفية	6	%23,07
تحصيل خدمة تفاعلية	3	%11,53
المجموع	26	%100

من خلال الجدول يتضح لنا أن زيارة الموقع تتغير حسب الهدف من ذلك ،وقد تعدد إجابات الأشخاص فمنهم من لديه هدفين وأكثر حيث أن نسبة الإستكشاف والتطلع ،%11,53 . أما نسبة%53,84 فهي لتحصيل خدمة إعلامية أما المنهجية العلمية ومنطق البحث من أجل تحصيل خدمة معرفية فتتمثل في نسبة %23.07 ونجد أن نسبة %11,53 من أجل تحصيل خدمة تفاعلية .



الشكل 07 يوضح الهدف من الزيارة

2.1.3 شروط إنشاء موقع إليكتروني

- مراعاة إستخدام لغة سليمة منقحة من الأخطاء اللغوية والإملائية والمطبعية.
- تحديد فترات زمنية ثابتة لتحديث الموقع على أن يظهر تاريخ آخر تحديث على الشاشة الرئيسية، وينبغي أن يكون التحديث حقيقيًا ويتمثل في الإضافات والتعديلات التي تتم سواء على محتوى المادة الدراسية أو القراءات أو الجدول الدراسي، أو النشاطات العلمية لأعضاء هيئة التدريس .. الخ.
- التركيز بشكل رئيسي على المحتوى العلمي والخبرات التعليمية للدارسين.
- تحليل المحتوى بواسطة مصممي البرامج التعليمية واستخدام تقنيات نظم التعليم ***Instructional Systems Technology_IST*** وذلك باستخدام أدوات التحليل
- مراعاة سهولة الاستخدام، سهولة تذكر الوظائف والمفاتيح الخاصة بالموقع، والعمل على إضفاء عنصر التشويق.
- إجراء دراسات مسحية باستخدام مختلف الوسائل مثل الاستبيان.والمقابلة، تساعد على معرفة آراء وتطلعات غير المتصفحين للموقع كذلك.
- يجب أن يكون الموقع متوافقًا مع برامج التصفح الرئيسية ***Browsers*** مثل ***Konqueror Opera، Internet Explorer, Netscape***
- العمل على توفير خاصية إرسال رسالة بالبريد الإلكتروني لمسؤول الموقع ***Web master*** .
- يجب أن تشتمل المعلومات الأساسية على الصفحة الرئيسية للموقع على أرقام الهواتف، الفاكسات، البريد الإلكتروني، عنوان المراسلة (صندوق البريد، المدينة، الدولة، الرمز البريدي اسم وعنوان مسؤول الموقع ***Web master*** .. الخ. [1]

[1] Ficher, D. and Cervone. F. Documents Data, Information Retrieval & XML**:** **ONLINE**. V. 24. no6.2000. p30-36.

- مراعاة ملاءمة الموقع لعدد كبير من المتصفحين سواء كانوا دارسين أو أعضاء هيئة تدريس أو باحثين، ومن هذا المنطلق يجب اختيار اللغة والمصطلحات الملائمة التي يسهل معها تصفح الموقع بعيدًا عن التعقيدات.
- ينبغي مراعاة توثيق المصادر التي يتم جلبها إلى الموقع سواء كانت عبارة عن أدلة أو نصوص مقالات .. الخ. كما ينبغي توفير البيانات البيليوجرافية كاملة عند إيراد المقالات والدراسات أو نشر مستخلصات عنها بحيث يمكن الرجوع إليه[1]

3.1.3 **تصميم الصفحة**

- يجب أن تتحقق في تصميم الصفحة الشروط التالية :
- تحديد موقع قائمة المحتويات ويفضل أن تكون الجزء الأيمن أو الأعلى من الشاشة.
- تحديد موقع شريط الأدوات ***Tools bar*** ويفضل أن يكون أعلى وأسفل الشاشة.
- يجب أن تتوافر مساحة لعرض المحتويات، شريط القائمة، قائمة المحتويات، الخ.
- استخدام الألوان الجذابة المريحة مع ضرورة مراعاة انسجامها وعدم اختلاف الألوان من شاشة إلى أخرى للمحافظة على هوية الموقع.
- يجب تناسق الألوان بين الخلفية والواجهة الأمامية، كما يجب تناسق الألوان التي تظهر بها القائمة وشريط الأدوات وقائمة المحتويات، الخ
- استخدام ***animation*** والفيديو كأدلة للمتصفح متى كان ذلك ممكنًا والعمل على تجنب استخدام أسلوب ***Looping Animation*** وذلك لمنع إرباك المتصفح

[1]Haiman, Setphen.Designing The Home Page. Computer Artist. V. 4. issue 4.Jun / Jul 95. pp. 41-43

- العمل على تحقيق فكرة ثبات مخطط الصفحة ***page Layout*** من جزء إلى جزء دون الحاجة إلى تغيير ذلك المخطط
- يجب أن يكون هناك تناغم عام بين مخططات كافة الصفحات والأقسام التي يتكون منها الموقع. 1
- ينطبق نفس المبدأ السابق على النص حيث ينبغي توافر التناغم التام بين مختلف الصفحات والأقسام التي يتكون منها الموقع من حيث نوع وحجم البنط والألوان بدلاً من التحول الفجائي أو ظهور صفحة أو جزء بشكل نشاز. 2
- التأكد من استخدام نمط موحد وأدوات الإبحار ***Navigation*** في كافة الأقسام مثل القوائم، المفاتيح، الروابط، الرسوم.
- ينبغي تقليل الاعتماد على خاصيتي الصوت والصورة كلما أمكن ذلك ، لأن كل صورة يتم نقلها منفردة من كمبيوتر بعيد ويتفاوت الزمن الذي تستغرقه هذه العملية حسب نوع الاتصال وحجم المرور على الخط.3

4.1.3 شكل الموقع وميزاته

إن الإهتمام بشكل الموقع وطريقة عرض المعلومات له أثر في تسهيل عملية البحث عليها وإعطاء ميزة جمالية له كما أن إمكانية ربط صفحات الموقع من خلال الروابط و يساعد في الإبحار داخليا أو خارجيا وإمكانية التفاعل بين المستخدمين للموقع كما يجب المزج بين النصوص والأصوات والصور ولقطات الفيديو وهو ما يعرف اليوم ب ***multimédia*** ولا بد من تنظيم هذه المعلومات ولا يرتكز علي التسلسل فقط بل يجب مراعاة كذلك

- تقديم الموقع بشكل واضح خاصة العنوان.

[1] المرجع نفسه

[2] Kennedy, Shirley Duglin. Web Design That eon't Get you into Trouble. **Computers in Libraries**. V. 21. issue 6 Jun 2001. p. 30-35

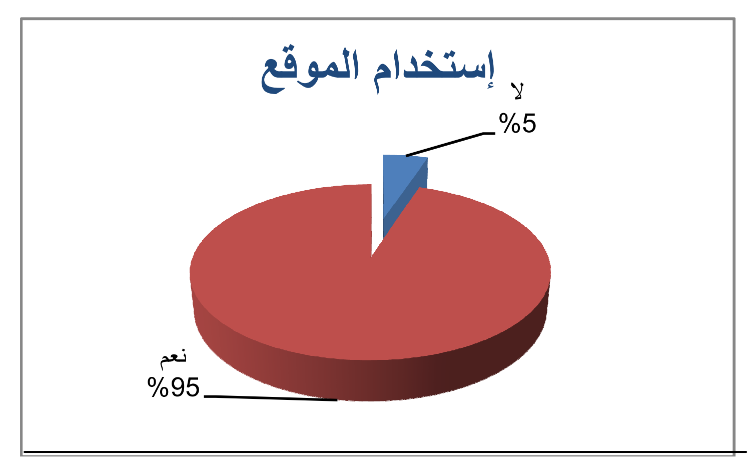
[3] حافظ، عبدالرشيد بن عبدالعزيز. **التخطيط لانشاء موقع لأقسام المكتبات والمعلومات العربية علي الشبكة**. المرجع نفسه.ص70.

- تقسيم المعلومات علي أيقونات،أو روابط نصية
- أن يكون التوزيع واضحا يسهل فهمه وسهولة الإنتقال من صفحة إلي أخري.[1]

الجدول 04 استخدام الموقع الاليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

	التكرار	النسبة
نعم	**19**	**%95**
لا	**01**	**%5**
المجموع	**20**	**%100**

الجدول أعلاه يبرز إستخدام الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة حيث نلاحظ لأن نسبة 95 %لا تستغني عن استخدامه خاصة أن المواقع الإليكترونية تعتبر الوسيلة الأكثر فعالية في إيصال وتحصيل المعلومات بطريقة سريعة ومنتظمة لأن المواقع ذات أهمية بالغة في مجال تكنولوجيا المعلومات، ورغم ذلك فالميولات الشخصية تتغير بتغير الأشخاص حيث أن نسبة 5 %لا تستعمل الموقع ولا تستغني عن الوسائل التقليدية.



الشكل 05 يوضح إستخدام الموقع

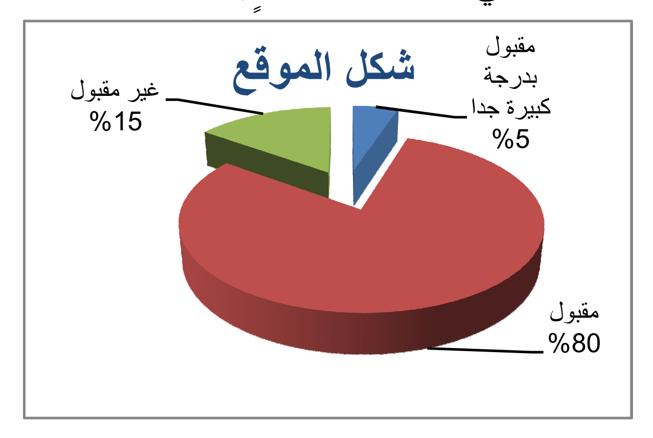
[1] غانم، نذير . المرجع نفسه .ص. 94-103

ومن أجل جذب الزوار للموقع ،ومن أجل التأكد من عودة الزار فقد تم الإهتمام بناحية شكل الموقع من قبل المصمم وتم الحرص على تغييره كل مدة 6 أشهر و الجدول التالي يبين درجة الرضا عن الموقع من الناحية الشكلية

الجدول_05_شكل_الموقع_الإليكتروني_لجامعة_منتوري_قسنطينة

	التكرار	النسبة
مقبول بدرجة كبيرة	1	%5
مقبول	16	%80
غير مقبول	3	%15
المجموع	20	%100

رغم أن مسألة الذوق الجمالي هي أمر نسبي، أو كما يقال "الأذواق لا تناقش" إلا أننا حاولنا معرفة الآراء حول هذه النقطة و أردنا معرفة تقييم الجانب الجمالي بالنسبة لهذه العينة حيث أن لشكل الموقع يعتبر من أهم المعايير التي يجب الإهتمام به ووجدنا أن 5% من أفراد العينة يجد شكل الموقع الإليكتروني مقبول بدرجة كبيرة جدا، ونجد 80% من أفراد العينة يجدون الشكل مقبول ونجد نسبة15 % تجد الموقع الإليكتروني غير مقبول أما غير مقبول على الإطلاق ولا أدري فهي منعدمة. وعليه فإن الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة ذو تصميم مقبول و جذاب و ذو تصميم جيد بتناسق في الألوان و الصورِ



الشكل 06يوضح شكل الموقع

2.3 مصدر معلومات الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

نظراً لما تقدمه الإنترنت للمستفيدين من حرية النشر دون الخضوع لتحكيم لجان علمية، أو الالتزام بتطبيق شروط وقوانين النشر العلمي، وتبعاً لذلك تعاني كثير من مصادر المعلومات على الإنترنت والمواقع من انخفاض مستوى جودتها.لذلك يجب مراعاة الشروط التالية :

1.2.3المسؤولية الفكرية للموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

إن هذا العنصر أساسي في قياس المصداقية والموثوقية من المعلومات المنشورة وقد تكون المسؤولية فردية أو مؤسساتية، سواء كان المؤلف أو الناشر أو الهيئة التي تستضيف المصدر في موقعها، لذلك لابد من التأكد من هوية المسؤول وشهرته ومكانته في المجال ووجوب التأكد من العناصر التالية

- وضوح هوية المسؤول عن مصدر المعلومات.
- توفر معلومات تعريفية بالمسؤول عن مصدر المعلومات.
- إمكانية الاتصال بالمسؤول عن مصدر المعلومات.

2.2.3محتوى الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

يسعى الباحثون دائماً إلى الحصول على مصادر غنية في محتواها وموضوعها لتكون دعامة قوية لأبحاثهم ودراساتهم العلمية، ومن هذا المنطلق أصبح الاهتمام بالمحتوي أمر ضروري وذلك من خلال التأكد من وجود العناصر التالية :

- وضوح الهدف من الموقع الذي يتيح مصدر المعلومات من خلال معرفة نوع الموقع (تجاري، ترفيهي، تعليمي، إخباري، شخصي...الخ).
- عمق التغطية الموضوعية وشمولها لكافة جوانب الموضوع الذي يتناوله مصدر المعلومات.
- توفر قائمة بالمراجع التي تم الاستشهاد بها في المصدر، حيث يزيد ذلك من مصداقية المعلومات المقدمة. 1

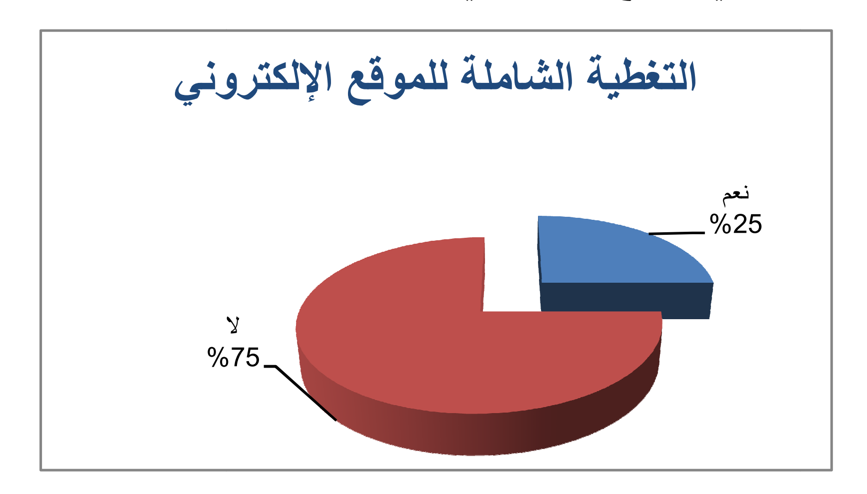
[1] مسامح، صلاح أحمد. تقييم المواقع التعليمية العربية على شبكة الإنترنت. **وقائع المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات القاهرة .12-2001/8/16**. ص 288- 307

- خلو مصدر المعلومات من الأخطاء سواء (اللغوية، الإملائية، المطبعية) وهذا مؤشر لدقة المعلومات وارتفاع مستوى اهتمام الجهة المسؤولة عن المصدر.
- وجود عنوان رئيسي للمصدر يعبر عن هويته الموضوعية بوضوح.[1]

الجدول17: التغطية الشاملة للموقع الإليكتروني

	التكرار	النسبة
نعم	**5**	**%25**
لا	**15**	**%75**
المجموع	**20**	**%100**

يتضح أن آراء العينة المدروسة تتفق علي عدم شمولية الموقع لكل ما هو خاص بالموقع وأنه يوجد نقائص في التغطية الشاملة وتتجلي ذلك بنسب *75%* رغم أن التغطية والإلمام بكل ما يتعلق بالجامعة يجب أن يوضع ، لكن نسبة قليلة فقط ترى أن كل ما هو موجود في الموقع الإليكتروني فهو ذو تغطية شاملة وذلك بنسبة *25%*



الشكل18 يوضح التغطية الشاملة للموقع الإليكتروني

[1] المنقري، محمد عبد الله، المواقع الأدبية الخليجية العربية على شبكة الإنترنت: دراسة تقييميه.رسالة ماجستير: جدة: جامعة الملك عبد العزيز ،ديسمبر2005م.162ص.

3.2.3 حداثة معلومات الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

تعد حداثة المعلومات من أبرز ما يميز الإنترنت كمصدر معلوماتي يلجأ إليه الباحثون للحصول على كل ما هو جديد فيما يتصل بدائرة اهتماماتهم البحثية ويتم التأكد من ذلك من خلال توفر العناصر التالية:

- حداثة المعلومات التي يوفرها المصدر.
- وضوح تاريخ آخر تحديث.
- تحديث مصدر المعلومات بصفة دورية.

4.2.3 روابط الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

وتدخل فاعلية الروابط وحداثتها ضمن الجوانب التي تزيد من جودة مصدر المعلومات، ولذلك تم اعتبارها أهم المحاور ويجب التأكد من العناصر التالية:

- إحتواء المصدر على روابط داخلية للربط بين جوانب الموضوع الفرعية.
- إحتواء المصدر على روابط خارجية لمواقع أخرى في نفس الموضوع.
- حداثة الروابط المتوفرة في المصدر.
- الروابط في المصدر متاحة بالفعل(بمعنى أنها لا ترتبط بصفحات محذوفة، مغلقة، متغيرة).
- الاتساق بين متن الرابط و طبيعة الهدف منه [1]

5.2.3 سهولة الإستخدام للموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة :

سهولة استخدام مصدر المعلومات أحد العوامل المهمة التي تساعد الباحث في الوصول إلى مبتغاه بأقل قدر من الوقت والجهد، مما يحفزه على معاودة الاستخدام، ويعد من المؤشرات العامة على جودة المصدر والتي تزيد من قيمته.ويجب توفر العناصر التالية:

- الدخول إلى مصدر المعلومات بصفة دائمة (24ساعة).
- استخدام مصدر المعلومات بسهولة .

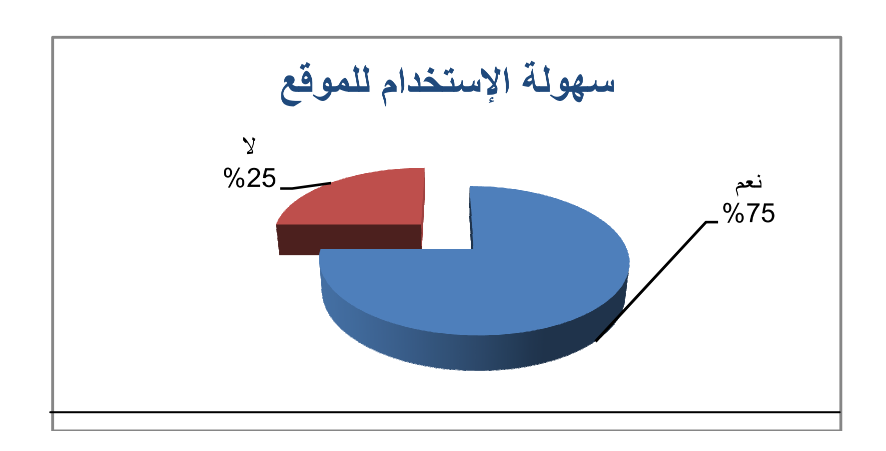
[1] حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز. **تقويم مواقع المكتبات الجامعية السعودية على الإنترنت**، **عالم الكتب**. مج 25. ع 5-6. 2004. ص 407- 418.

- الوصول إلى كافة أقسام المصدر بسرعة.
- إستخدام المصدر مجاناً.
- وجود برامج معينة لقراءة المصدر (***HTML, PDF, PPT, DOC***)[1]

الجدول 11 سهولة الاستخدام للموقع

	التكرار	النسبة
نعم	**15**	**%75**
لا	**5**	**%25**
المجموع	**20**	**%100**

إن ميزة سهولة الإستخدام تساعد الزائر علي تحقيق الغايات التي دفعت به لاستخدام الموقع حيث أن نسبة كبيرة من العينة تقر أن الموقع الإليكتروني يمتاز بسهولة الإستخدام وتتمثل في 75 %أما نسبة 25 %ترى أن الموقع لا يمتاز بالسهولة وهذا راجع للغايات المراد الوصول إليها.



الشكل 12 يوضح سهولة الإستخدام للموقع

[1] الجبري، خالد عبد الرحمن . تقييم مواقع المعلومات المتاحة على الانترنت.**مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**. مج5 . ع2 .نوفمبر 1999 / ابريل 2000. ص 95 – 106 .

3.3 عناصر محتوى معلومات الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

وهو التركيز على عناصر تهتم بالقيمة الضمنية للمحتوى،و توفر هذه العناصر يزيد من جودة المحتوى ومصداقيته.

1.3.3 مصداقية معلومات الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

إن استعمال بعض المعلومات التي تنقصها الدقة والمصداقية يمكن أن يؤدى إلى نتائج وخيمة لا تقتصر آثارها على مستعملها فحسب بل تتعدى إلى سمعة الموقع ومدى مصداقيته، ومن هنا ينبغي أن يفهم المسعى من رفع مستوى و قيمة وجودة المعلومات أنه مسؤولية ضمنية وقصدها حماية المستعملين للمعلومات أفراد كانوا أم جماعات و عليه حماية الموقع الإليكتروني للجامعة و ضمان سمعته بين المواقع الأخرى.[1]

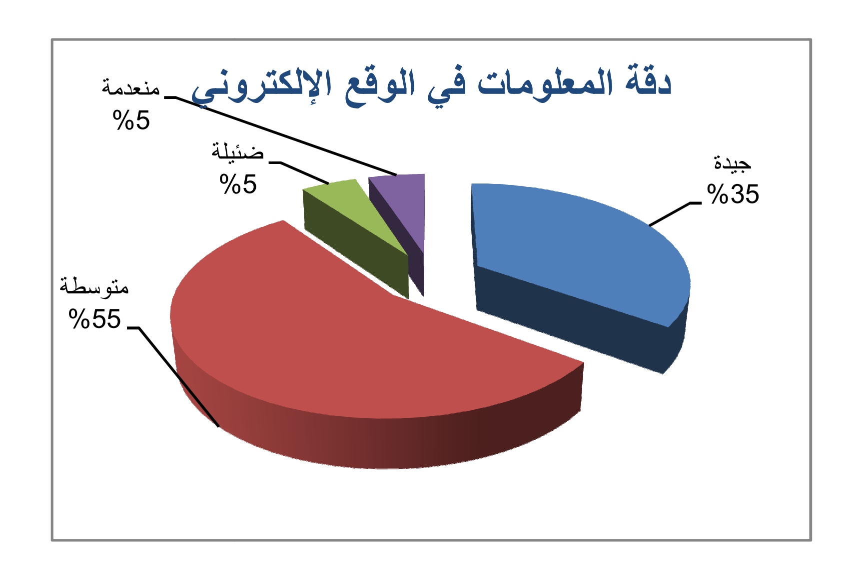
الجدول 12 :دقة المعلومات في الموقع الإليكتروني

	التكرار	النسبة
جيدة	7	%35
متوسطة	11	%55
ضئيلة	1	%5
منعدمة	1	%5
المجموع	20	%100

الجدول يبين نظرة العينة لدقة المعلومات ذلك أنها مؤشر لمصداقية معلومات الموقع ولها تأثير على مكانة الموقع حيث نلاحظ نسبة 35 %ترى أن دقة المعلومات

[1] عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، هناء على الضحوي. مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت : معايير مقترحة للتقويم .**cybrarians journal. 1**.[على الخط]تمت الزيارة بتاريخ 2011/05/09. معلومات متاحة في**http://www.cybrarians.info/journal/no10/resources.html**. ع 10. سبتمبر 2006

جيدة أما نسبة 55 %فهي ترى أنها متوسطة أما الضئيلة فهي بنسبة 5% وكذلك هنالك من يرى انعدامها بنسبة 5%



الشكل 13 يوضح دقة المعلومات في الموقع الإليكتروني

2.3.3 تحيين محتوى معلومات الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

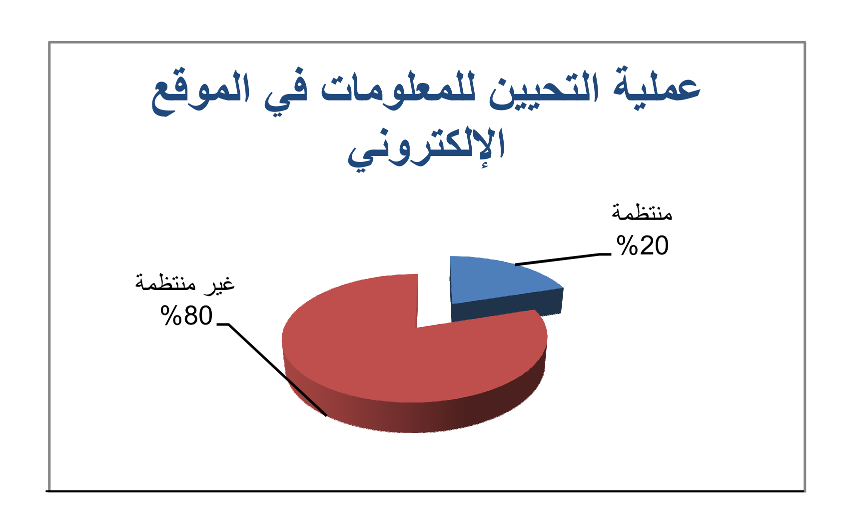
هناك معلومات أساسية يجب ألا يخلو منها أي موقع مثل:تاريخ إنشاء وتحديث الموقع وناشر الموقع والشعار ولا بد أن تكون ثابتة علي صفحات الموقع لأنها تساعد بالإستشهاد بصفحات الموقع وخاصة عند طباعة أجزاء منها ،وبعض المواقع تضع علامة ***new*** أمام المحتويات الجديدة بالموقع ،لأن المستفيد عندما يعتاد موقع يهمه بالدرجة الاولي معرفة الجديد بالموقع [1]

[1] بهاء الدين،تقي محمد.الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات إعلم والجمعيات المهنية العربية علي الأنترنيت:دراسة تقييمية. **cybrarians journal**.. [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/01/27. معلومات متاحة في.**www .cybrarians.info/journal/n04assweb.html**.ع4.مارس2005

الجدول 20: عملية التحيين للمعلومات في الموقع الإليكتروني

	التكرار	النسبة
منتظمة	4	%20
غير منتظمة	16	%80
المجموع	20	%100

إن للتحيين دور أساسي في العمليات التقييمية للمواقع الإليكترونية ولذلك يجب الإهتمام بهذا العنصر لأنه يساهم في عملية بالإستشهاد بالموقع وحسب رأي العينة فإنها ترى أن التحيين غير منتظم في الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري وذلك بنسبة 80 %وعليه فيجب الإهتمام أثر بهذه العملية أما نسبة 20 %فترى أن العملية منتظمة.



الشكل 21 يوضح عملية التحيين للمعلومات في الموقع

3.3.3 إغناء محتوى الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

إن مسعي معظم الدول والمجتمعات المتقدمة هو الوصول لجودة المحتوى لخلق بنية أساسية للمعلومات بالمجتمع وتطوير وتحديث النظم الرقمية، فهو سعي للارتقاء بمستوى كافة الخدمات المقدمة داخل الموقع الإليكتروني ، وتقع على عاتق المصمم مسؤولية إنتاج المحتوى وتقديم التسهيلات لتوظيفه و تقديمه في الصورة المناسبة؛ بمعنى آخر تسويق ذلك المحتوى وتسليمه للمستفيد النهائي من خلال قنوات الاتصالات والبث وتلك بدورها هي المسؤولة عن إنتاج المعدات والبرمجيات لمعالجة المعلومات وتوليد المعرفة ولاشك إن كل ذلك يعد رهانات ينبغي إنجازها1 ويتم مراجعة المحتوى من طرف الهيئة العلمية ومن مدير الموقع وعميد الجامعة وتكون عملية جماعية ويجب الحرص علي تقليص الصعوبات والعراقيل التي تواجه الباحث أو المستفيد داخل الموقع 2

الجدول 16: العراقيل المواجهة في عملية البحث في الموقع الإليكتروني

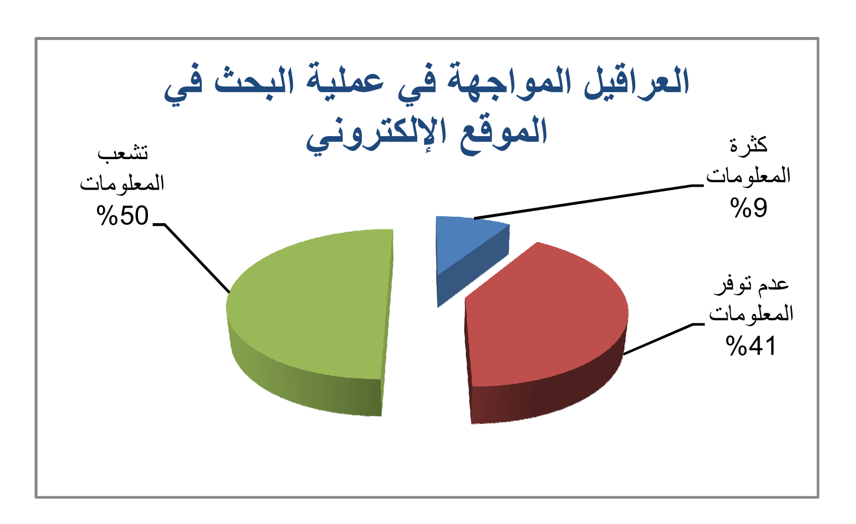
	التكرار	النسبة
كثرة المعلومات	**2**	**%9,09**
عدم توفر المعلومات	**9**	**%40,90**
تشعب المعلومات	**11**	**%50**
المجموع	**22**	**%100**

من خلال الجدول نوضح العوائق التي تؤثر سلبا على عملية البحث داخل الموقع الإليكتروني ونجد نسبة 50 %لتشعب طرق الوصول إلى المعلومات، فكثرة الروابط والتحديد الدقيق للموضوع قد يحمل الباحث إلى صفحات بعيدة كل البعد عن موضوع بحثه.ثم نجد عدم توفر المعلومات بنسبة 40,90 %وبما أن الشبكة العالمية اليوم هي بقعة تدفق المعلومات في جميع المجالات والتخصصات، أين المعلومات

[1] – بيزان،حنان الصادق.**التحديث المؤسسي وجودة المحتوى المعلوماتي**. [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/01/27. معلومات .متاحة في
http://www.informatics.gov.sa/magazine/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=117

[2] معلومات مصطفاة من مقابلة مع السيد مدير الموقع WEBMASTER لجامعة منتوري قسنطينة .يوم 2011/03/13.على الساعة 14:30>

تتنامى بشكل كبير جدا لعدم محدودية النشر والتأليف نجد نسبة 9,09% ترى أن كثرة المعلومات في الموقع هي العائق .



الشكل 17 يوضح العراقيل الموجهة في عملية البحث في الموقع

4.3.3 جودة معلومات الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

إن الموقع الإليكتروني للجامعة وما يحتويه من مصادر معلومات تعد بيئة خصبة للباحثين تساعدهم في إثراء المعرفة البشرية ي كافة المجالات والتخصصات، في حين تحمل في طياتها شيء من التناقض الملموس. فكما يمكن للباحث أن يجد معلومات قيمة وموضوعية وحديثة وفريدة لا يمكن أن يحصل عليها من مصادر أخرى بذات السرعة والجهد، يمكن أن يجد معلومات خاطئة وقديمة ومتحيزة لأفكار ومعتقدات ذاتية.و بذلك تكون نسبة جودتها أقل بكثير من سابقتها إن لم تكن منعدمة، هذا التناقض يجعل الباحثين في مأزق حقيقي وحيرة بين مدى إمكانية الاعتماد على الموقع الإليكتروني للجامعة كمصدر غني بالمعلومات لا يمكن تجاهله، وبين مدى الثقة بهذه المعلومات ومقدار الجودة التي تحظى بها[1]

[1] حذري، فضيلة.**المرجع نفسه**.ص163.

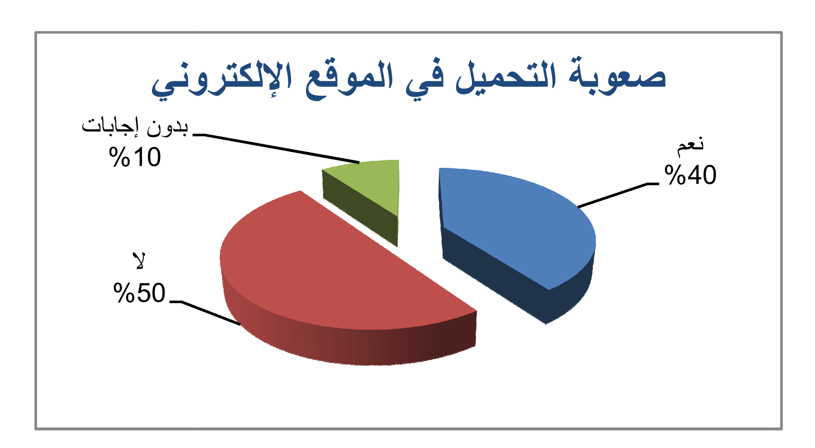
5.3.3 الأداء والتحميل للموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

ويقصد به سرعة تحميل الصفحات والتي تساهم في نجاح إستخدام أي موقع وانعدام هذا العنصر يشكل عائقا أمام إتاحة المعلومات فمن الأفضل اجتناب الصورة والرسومات البيانية المتداخلة وإتاحة إمكانية تحميل المحتوى بشكل نصي فقط للتسهيل [1]

الجدول 18: صعوبة التحميل في الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

	التكرار	النسبة
نعم	8	%40
لا	10	%50
بدون إجابات	2	%10
المجموع	20	%100

يبرز من خلال الجدول أن نسبة 50 %لا تجد أي صعوبة في التحميل وهي متمكنة من إستخدام هذا العنصر وتحكمها في الوسائل التكنولوجية إلا أنه 40% عبروا عن إيجادهم لصعوبات في التحميل كما أن نسبة 10% علقت عن إجابتها بأنهم لم يجربوا التحميل من الموقع .



الشكل 19 يبين صعوبة التحميل في الموقع

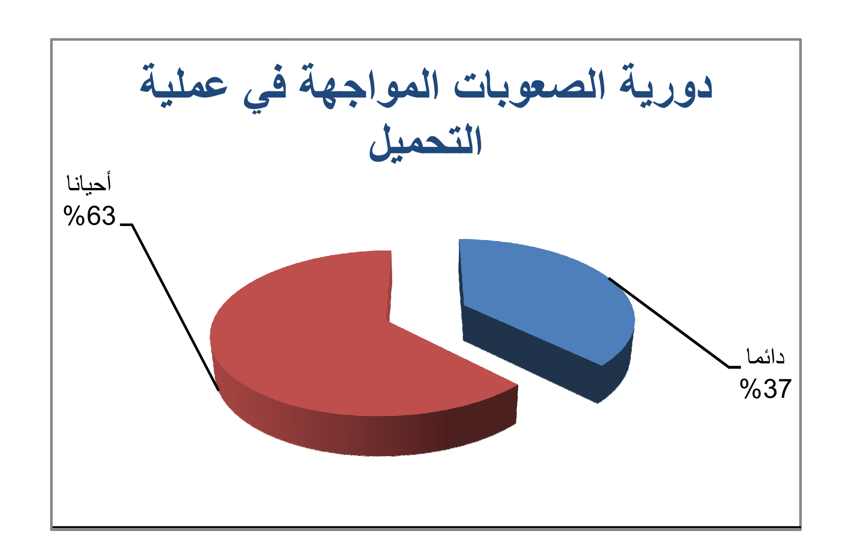
[1] بوكرزازة ،كمال،**المرجع نفسه** .ص80

أما في ما يخص دورية الصعوبات المواجهة للأشخاص الذين يجدون صعوبة في التحميل فهي أحيانا وذلك قد يرجع إلي صعوبات تقنية أو قد يكون في الأنترنيت وهذا مايبينه الجدول التالي :

الجدول 19: دورية الصعوبات المواجهة في عملية التحميل:-

	التكرار	النسبة
دائما	**3**	**%37,5**
أحيانا	**5**	**%62,5**
المجموع	**8**	**%100**

رغم إجابات الجدول السابق بوجود صعوبة التحميل من الموقع إلا أنها ليست دائمة فهي أحيانا وهذا ما تمثله النسبة 62,5 %أما دورية الصعوبات الدائمة فتمثلت بنسبة 37,5%



الشكل 20 يبين دورية الصعوبات المواجهة في عملية التحميل

خلاصة الفصل

يتضح مما سبق أن المواقع الإليكترونية وما تحويه من مصادر معلومات تعد بيئة خصبة للباحثين تساعدهم في إثراء المعرفة البشرية في كافة المجالات والتخصصات، في حين الوصول إليها يعتبر مشكل بحد ذاته لصعوبة استخدام الأدوات المتوفرة، أو لقصور في منهجية البحث المتبعة.

كما أن المواقع الإليكترونية تحمل في طياتها شيء من التناقض الملموس؛ فكما يمكن للباحث أن يجد معلومات قيمة وموضوعية وحديثة وفريدة لا يمكن أن يحصل عليها من مصادر أخرى بذات السرعة والجهد، يمكن أن يجد معلومات خاطئة وقديمة ومتحيزة لأفكار ومعتقدات ذاتية وبذلك تكون نسبة جودتها أقل بكثير من سابقتها، إن لم تكن منعدمة، هذا التناقض يطرح مشكل حقيقي وحيرة على مدى الثقة بهذه المعلومات ومقدار الجودة التي تحظى بها.كل هذه الأمور أوجدت حاجة حقيقة إلى التقويم والانتقاء مما يتطلب وجود معايير وآليات محددة مبنية على أسلوب علمي تساعد الباحثين على تقويم مصادر المعلومات المتاحة على الإنترنت، حتى يتمكنوا من الوصول إلى أفضل وأجود المعلومات التي من شأنها دعم وتعزيز البحث العلمي. وفي الأخير فإن النتائج على أساس الدراسة تمثلت في :

- يلقي الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة استخداما كبيرا من طرف المبحوثين .
- كما يحظي الموقع بجانب جمالي مقبول لدى أفراد العينة .
- الهدف من الزيارة للموقع هو تحصيل خدمات إعلامية من الموقع
- توفر عيوب في الموقع تتمثل في عدم الشمولية لكل ما هو خاص بالجامعة.
- من سمات الموقع سهولة الإستخدام .أما دقة المعلومات فهي ما زالت متوسطة .
- يمتاز الموقع بعدم انتظام عملية التحيين وتشعب المعلومات من أهم العراقيل المواجهة كما هناك نقائص في التغطية.
- وجود صعوبات في التحميل من الموقع رغم أنها ليست دائمة فهي أحيانا

الفصل الرابع

مواصفات الجودة داخل الموقـع الاليكتروني لجامعـة منتـوري قسنطينـة

تمهيد

تبين الدراسات المتوافرة حول جودة المواقع الإليكترونية طريقة الوصول إلى معايير دقيقة وواضحة تتسم بالشمولية والموضوعية والمرونة لتقييم جودة الخدمات الإليكترونية لمواقع الإنترنت. يتكون الإطار المقترح من أربعة عناصر رئيسة، هي: المحتوى، والتصميم، والتنظيم، وسهولة التعامل وينبثق من كل عنصر من عناصر التقييم مجموعة من المؤشرات المستخدمة في تقييم جودة الموقع الإليكتروني وصولاً إلى موقع إليكتروني مثالي. يمكن استخدام الإطار المقترح للمقارنة بين جودة المواقع الإليكترونية، أو لتحسين صورة وأداء موقع إليكتروني معين، أو لتوفير مرجع ودليل لمصممي المواقع عند تصميمهم مواقع جديدة.

1.4. قياس جودة معلومات الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

نظرا للانتشار الهائل للمعلومات على الشبكة ظهرت بعض الخصائص التي تتميز بها المواقع والتي تتطلب وضع معايير تتماشي معها وللاعتماد عليه

1.1.4 درجة توفر معايير الجودة في الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

أمام الكم المعلوماتي الهائل التي تحتوي مختلف المواقع الإليكترونية وعلى إختلاف أنواعها وتعددها وللحكم على جودة مصادر المعلومات المتاحة في هذه المصادر لابد من توفر عناصر جوهرية لقياس درجة المصداقية لهذه المعلومات المتاحة وتتركز في معايير المسؤولية الفكرية على توضيح هوية المسؤول عن مصدر المعلومات، أما المعايير المتعلقة بالمحتوى تتمثل في وضوح الهدف من الموقع، التغطية الموضوعية الكافية، ملائمة المحتوى مع الجمهور ،تبويب المعلومات بطريقة منظمة، سهولة الإستخدام أما المعايير المتعلقة بالدقة تشمل علي تحكيم المصدر وتوفر قائمة المراجع التي تم الاستشهاد بها؛أما المعايير المتعلقة بالحداثة واشتملت على

أهمية وضوح تاريخ إنشاء مصدر المعلومات ،حداثة المعلومات وحداثة الروابط المتوفرة . 1

2.1.4أساليب تحقيق وترقية جودة في الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

إن مسألة جودة المعلومات المتاحة في المواقع الإليكترونية من القضايا المعاصرة التي تتطلب الالتفات إليها بجدية وإيجاد الطرق المناسبة لحلها وهنا يأتي دور الجامعات ومراكز البحوث والمؤسسات العلمية بوضع ضوابط ضرورة وضع ميثاق علمي ونظم مقننة لمواقع الأنترنيت التي تتيح مصادر معلوماتية ووضع إستراتجيات تضمن جودة مصادر من أهمها التدقيق والمراجعة والتوثيق.

مما يجعل الثقة لمصادر الأنترنيت وإذا تم ذلك فتصبح أكثر فاعلية نظرا لما تتميز به من سرعة النشر والحداثة وإمكانية الوصول السريعة، كما يجب تكثيف الجهود وخاصة الجامعات والهيئات العلمية المعتمدة حيال وضع معايير تساعد الباحث عل تقويم موثوقية مصادر المعلومات واللحاق بالركب التقني في العالم حيث أصبحت الأنترنيت مصدر رئيسي للمعلومات التي تدعم كافة المجالات البحثية والعلمية[2]

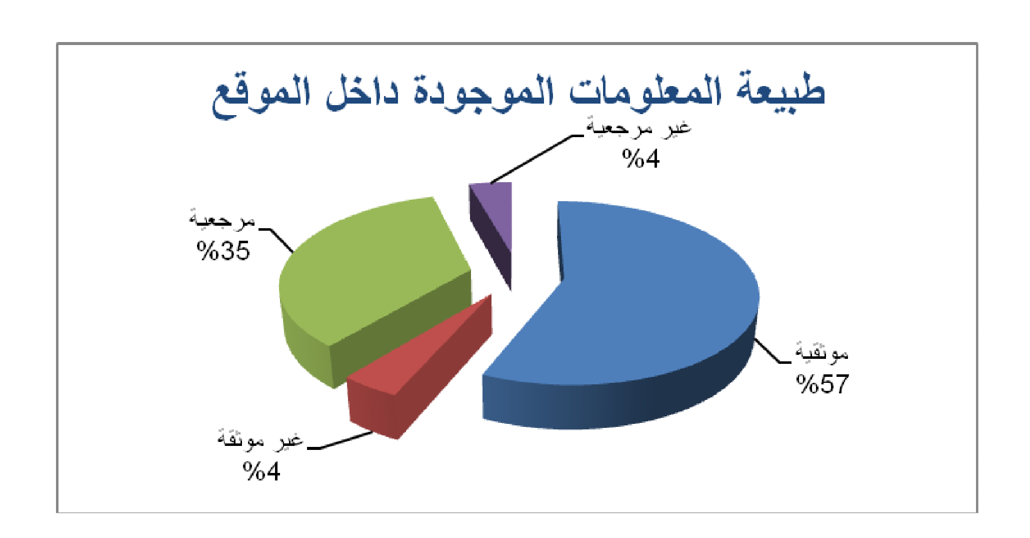
الجدول 22 طبيعة المعلومات الموجودة داخل الموقع الإليكتروني

	التكرار	النسبة
موثقية	13	%57
غير موثقة	1	%04
مرجعية	8	%35
غير مرجعية	1	%04
المجموع	23	%100

[1]عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، هناء على الضحوي. مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت : **معايير مقترحة للتقويم**. المرجع نفسه

[2]المرجع السابق

إن الموقع الإليكتروني وما يحتويه من مصادر معلومات تعد بيئة خصبة للباحثين تساعدهم في إثراء المعرفة البشرية في كافة المجالات والتخصصات، في حين تحمل في طياتها شيء من الموثوقية وهذا ما وضحته النسبة52،56 % ، أما النسبة34.78% فتعبر عن المرجعية في حين تري نسبة ضئيلة متمثلة في31،4 % أنها غير موثقة ونفس النسبة أنها غير مرجعية .



الشكل رقم23: يوضح طبيعة المعلومات الموجودة داخل الموقع

3.1.4 دوافع البحث عن المعلومات في الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

إن عصر المعلومات اليوم يتميز بنقلة نوعية وقفزة كمية هائلة من حيث حجم الوثائق المتوفرة على الشبكة وتنوع محتوياتها. هذا الحجم الهائل والمتطور يوميا إن لم نقل باستمرارية مذهلة، غيّر مفهوم البحث والاسترجاع من ظاهرة البحث والوصول إلى المعلومة ليضع المستفيد في حالة انتقاء واختيار للمعلومة الأكثر جدوى ونفعا لأخذ القرار أو البدء في إنجاز العمل، الشيء الذي أعطى المعلوماتَ على الشبكة شمولية أكثر للمعرفة الإنسانية من ناحية المحتوى لكن قلّص من جدوى فعاليتها نظرا لتواجد الغث والسمين منها جنبا إلى جنب وتزامن المحدث منها والقديم، لذلك وجب على الباحث تحديد جوانب بحثه بكل دقة حتى لا يتوه وسط فيض المعلومات على الشبكة . فالمواقع الإليكترونية للجامعات تخضع وتتسم بالجودة

والمصداقية وفعالية المكانة العلمية ،مما يسهل على الباحث ايجاد ضالته.1 وأصبحت المواقع الإليكترونية الجامعية نافدة على عالم المعرفة وأداة تجعل الباحث على اتصال دائم بالمستجدات البحثية2

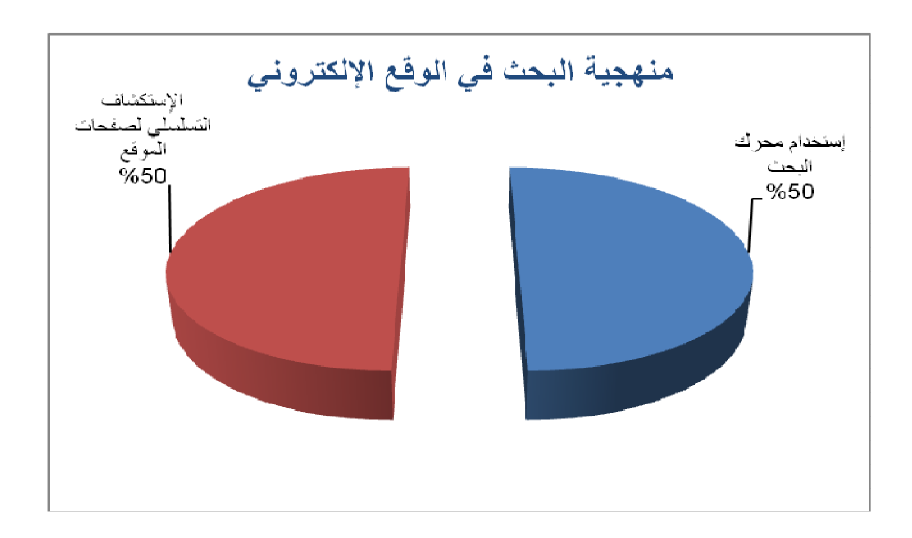
الجدول 14: منهجية البحث في الموقع الإليكتروني

	التكرار	النسبة
إستخدام محرك البحث	11	%50
الإستكشاف التسلسلي لصفحات الموقع	11	%50
المجموع	22	%100

من خلال الجدول يتضح لنا تساوي النسب، حيث أن الباحث يميل نحو الإستكشاف وتوظيف المعلومات 50% . إلا أن المنهجية العلمية ومنطق البحث يقتضي على أن الباحث يحدد غايات بحثه حتى يسهل عليها البحث داخل الموقع الإلكتروني حتى يتمكن من الحصول على المعلومات التي يستطيع توظيفها واستغلالها الاستغلال الأمثل، وهذه المنهجية من شأنها أن توفر للباحث الكثير من الجهد والوقت، وهذا ما تمثله نسبة *50 %* التي تتبع هذا المنهج

[1] أمنية طلعت . الطريق الآمن لدخول عالم الإنترنت .جريدة البيان . 27 يناير 2002 .[على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/04/27 معلومات متاحة على: **www.albayan.co.ae/albayan/2002/01/271mnw/9.html**

[2] – هشام محمد الحرك. الإنترنت منصة دائمة الاتساع للأبحاث العالمية.شبكة النبأ المعلوماتية. [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/04/27 معلومات متاحة على **http://www.annabaa.org**



الشكل رقم 15: يوضح منهجية البحث في الموقع الإلكتروني

4.1.4 دوافع تقييم معلومات الموقع الإليكتروني لجامعة قسنطينة

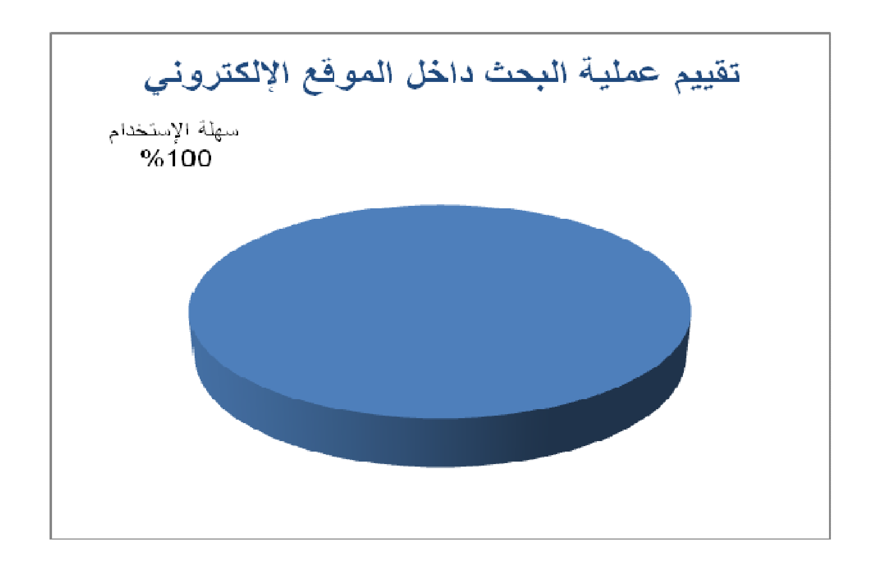
يحرص الكثيرون على إنشاء مواقع لهم على الإنترنت ينشرون من خلالها مقالاتهم وبحوثهم، هذا إلى جانب حرص بعض المواقع على نشر البحوث سواء بعلم أصحابها أو بدون علمهم. كل ذلك يثير الكثير من المشكلات سواء المتعلقة بحقوق التأليف أو مصداقية تلك البحوث ومدى إمكانية الإعتماد عليها والإستفادة من محتوياتها والإقتباس منها لإعداد البحوث الجديدة، ويجد الباحثون صعوبة كبيرة في تقويم ما يقدمه موقع الجامعة في ظل عدم وجود معايير متفق عليها يمكن الإسترشاد بها للحكم على مدى فعالية ومصداقية موقع الإنترنت وبالتالي مصداقية المعلومات التي يتضمنها وإمكانية الوثوق بها خصوصا[1]

[1] – الخفاجي ،محمد حسن كاظم. خدمات الإنترنت في التعليم عن بعد. **إدارة المعلومات في البيئة الرقمية: المعارف والكفاءات:وقائع المؤتمر الثالث عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات**. بيروت، 29أكتوبر-1نوفمبر2002. ص.58

الجدول15:تقييم عملية البحث داخل الموقع الإليكتروني

	التكرار	النسبة
سهلة الإستخدام	20	%100
المجموع	20	%100

يتضح لنا من خلال الجدول أن عملية البحث عن المعلومات داخل الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة يتميز بسهولة الإستخدام وهذا واضح من خلال النسبة100 % وذلك للتسهيلات والتوجيهات المقدمة في عملية البحث .



الشكل رقم 16:يوضح تقييم عملية البحث داخل الموقع الإلكتروني

2.4 **دور المصمم في تحقيق الجودة** إن أهمية الجودة يعتبر ميزة أساسية من أجل ضمان للمصداقية وإثبات الفعالية وعلى المصممين مراعاة ذلك

1.2.4 درجة حرص المصمم في تحقيق الجودة في الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

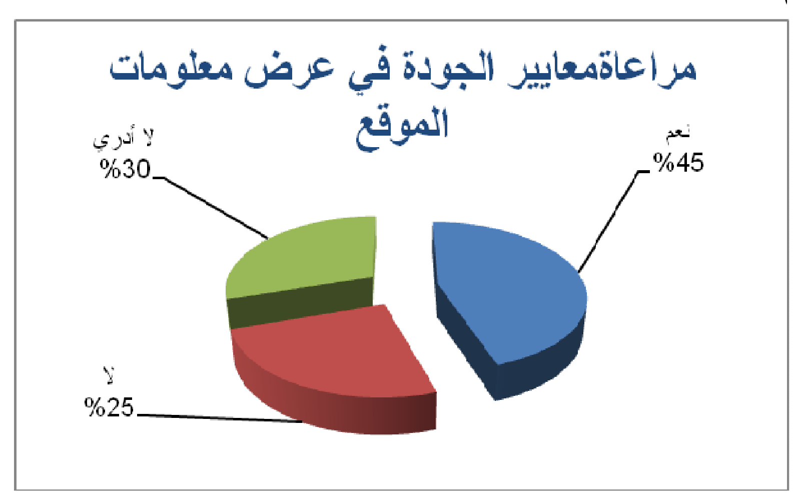
لقد أصبحت ظاهرة ضمان الجودة أساساً في جميع مجالات الحياة، حيث البقاء فيها للأفضل، وإن ضمان جودة المواقع الإليكترونية ليس بالأمر السهل، فالمعايير التي يمكن أن تحدد ذلك تختلف باختلاف الموقع وطبيعة الخدمات التي تقدمها، وعلى هذا الأساس نجد العديد من المصممين يحرصون علي تحقيق مبدأ الجودة الشاملة في المواقع الإليكترونية حيث أصبحت المواقع الإلكترونية للجامعات والمؤسسات هي البوابة الأولى التي يلج منها المستفيد، لذلك لا بد من إظهارها بصورة مشرقة لإعطاء الانطباع الحسن عن الجامعة منذ البداية ويجب تطبيق و إتباع معايير الجودة أثناء تصميم الموقع ومتابعته وتسييره[1]

الجدول 21 مراعاة معايير الجودة في عرض معلومات الموقع

	التكرار	النسبة
نعم	9	%45
لا	5	%25
لا أدري	6	%30
المجموع	20	%100

[1] أبو الرب ،عماد؛رشيد حسن، ليلي . **إطار نموذج لتقويم جودة المعلومات**. [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/04/24.معلومات متاحة على: **http://www.arabcin.net/arabiaall/4-2006/5.html**

إن ضمان جودة المواقع الإلكترونية شيء لا بد منه، فالمعايير الخاصة بالجودة يجب أن تتبع، خاصة في تقديم الخدمات وعلى هذا الأساس نجد العديد من الدراسات الخاصة بتقويم جودة المواقع الإلكترونية بناءً على الخدمة المقدمة والعناصر الأساسية المراعاة في تصميم وعرض المعلومات ونجد نسبة45 % تري أن الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة يراعي هذه المعايير، أما نسبة تقدر25 % فهي تري أن الموقع لا يراعي أي معايير، ونجد نسبة30 % لا تعلم هل يراعي معايير أم لا .



الشكل رقم 22: يوضح مراعاة معايير الجودة في عرض معلومات الموقع

2.2.4 جودة خدمات الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

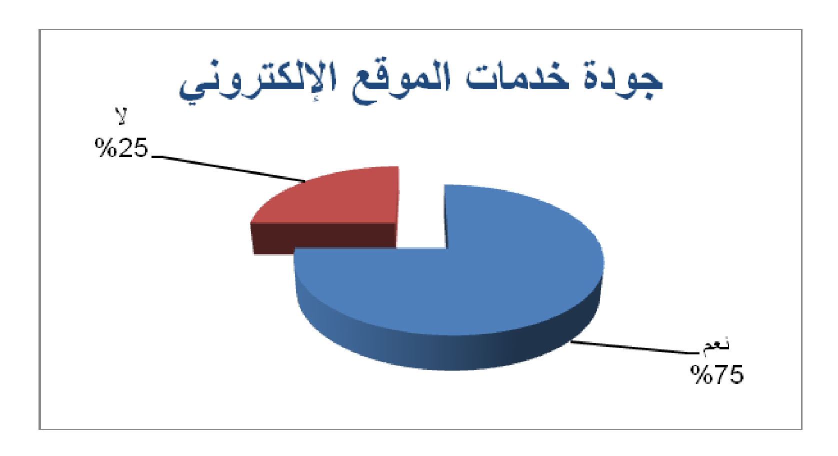
لقد مرت خدمات المستفيدين أو خدمات المعلومات في تاريخها بتغيرات وتطورات كبيرة، فبعد أن كانت الخدمات تقدم للمستفيد بالطريقة التقليدية أو اليدوية، تحولت إلى الطريقة الآلية أو الإليكترونية، والتي أثبت كفاءتها وقدرتها وتفوقها على الطريقة التقليدية. تعتمد عملية تقديم خدمات المعلومات على مجموعة من العناصر مثل العنصر البشري المؤهل، وعلى مجموعة من مصادر المعلومات بكافة أشكالها

وأنواعها، إضافة إلى ذلك التقنيات الحديثة والتي يمكن توظيفها في تقديم خدمات المعلومات[1]

الجدول 13 : جودة خدمات الموقع الإليكتروني

	التكرار	النسبة
نعم	15	%75
لا	5	%25
المجموع	20	%100

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن الأغلبية تقر بجودة خدمات الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري ذلك أن أهم هدف للموقع هو تقديم الخدمات للمستفيد أو الزائر ونجد أن نسبة75 %تري تميز الموقع بجودة الخدمات أما نسبة25% لا تري جودة في خدمات الموقع



الشكل رقم 14 :يوضح جودة خدمات الموقع الإلكتروني

[1] محمد بن صالح الطيار. موقع المكتبة على شبكة الإنترنت ودوره في تقديم خدمات المعلومات.[على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/04/24 معلومات متاحة على :
http://www.informatics.gov.sa/magazine/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=78

3.2.4 قياس جودة المعلومات في الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

ينطوى مفهوم الجودة على مجموعة من المعايير التى تحدد مدى توافق الخدمة مع حاجة المستفيد.والذى يوظفها فى مجال معين لحل مشكلة أو قضاء حاجة. وعلى هذا الأساس نجد العديد من الدراسات الخاصة بتقويم جودة المعلومات الإليكترونية ويوجد نوع من الإجماع حول بعض خاصيات المعلومات إذ يمكن أن نتكلم عن معلومات صحيحة أو خاطئة، حديثة أو قديمة، دقيقة أو عامة، واضحة أو غامضة وهذه الخاصيات مجتمعة ومترجمة إلى معايير هي التي تحدد جودة المعلومات تتمثل هذه المعايير في :

1.3.2.4 القيمة الإستعمالية

ينبغى عند تصميم المواقع الإليكترونية مهما كان نوعها أن يهتم صاحبها بجمهور المستفيدين من هذا الموقع لضبط محتوى المعلومات الواردة فيه حسب حاجيات الجمهور المعنى

2.3.2.4 أصالة المادة

لا قيمة لموقع يحتوى على معلومات سبق نشرها فى مصادر أخرى باعتبار أن التطور يتوقف على مدى التجديد والإضافة فى المعلومات.

3.3.2.4 الدقة

إن المعلومات الدقيقة توفر للقارئ الكثير من الجهد والوقت.

4.3.2 .4 الصحة

التمييز بين المعلومات الصحيحة والخاطئة.

5.3.2 .4 التغطية

من المهم جدا أن تكون المعلومات ملمة لكل جوانب الموضوع المدروس حتى لا يتم البحث في أماكن أخرا[1]

[1] أعراب ،عبد الحميد.إشكالية جودة المعلومات في المواقع الإليكترونية. .[على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/04/27.معلومات متاحة في . :http://www/arabcin.net

4 .6.3.2 **التحيين**

وكلما تقادمت المعلومات وبخاصة العلمية والتقنية كلما قلت قيمتها الاستعمالية وبالتالي ظهرت الحاجة إلى تحيينها أو استبدالها بمعلومات حديثة وجديدة.

4 .7.3.2 **الجدارة**

يحدد هذا المعيار فيما إذا كانت المعلومات يمكن أن يعول ويعتمد عليها لإيجاد حل لمشكلة معينة.[1]

4.2.4 **قياس جودة خدمات الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة**

تعد عملية القياس والمتابعة لجودة الخدمة هي النقطة الأولي والنهائية لتنمية وتنفيذ سياسة تهدف إلي تحسين مستوي الأداء فالقياس النوعي والكمي يعتبر الطريقة الوحيدة التي توفر معلومات حول ماهية الخدمات التي يتم تقديمها ومدي تلبيتها لحاجات الزائر 2

3.4 **المعايير المتبعة لتقييم الموقع**

تعددت المعايير الخاصة بالتقييم من أجل إرشاد الباحث إلى أفضل المواقع وتجنب الغرق في بحر المعلومات المتوفر على الأنترنيت وهي كالتالي:

1.3.4 **جودة المحتوى**

إن التضخم الهائل في حجم المعلومات المتوافرة على شبكة الإنترنت بما فيها، يجعل جودة المحتوى من أهم عناصر الجودة التي يجب مراعاتها عند إجراء عملية التقييم للمواقع الإليكترونية والخدمات التي تقدمها. وقد أطلق عليه اسم ملك العناصر. فيما قام باحثون آخرون باعتباره أحد عناصر التقويم خلال تقويمهم

للمواقع الإليكترونية ويمكن إجمال مؤشرات جودة المحتوى بما يأتي:

---

[1] المرجع السابق

[2] بنت إبراهيم الديبان،موض.**قياسات أداء خدمة المكتبات ومعايير تقييمية** [على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/03/16. معلومات متاحة على:. **http://information.gov.SO/magazine/modules.php?name:section .**

1.1.3.4 التحديث

حداثة المعلومات على الموقع. ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام المعايير الآتية:

- حداثة معلومات الموقع.
- عدد مرات التحديث خلال فترة زمنية محددة.
- وضوح وقت آخر تحديث للمستخدم.

2.1.3.4 مدى صلة الموقع بالشركة

مدى صلة الموقع بالشركة أو المؤسسة من حيث المحتوى والشمولية والتفصيل في المعلومات ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام المعايير الآتية:

- إحتواء الموقع معلومات عن أهداف المؤسسة.
- إحتواء الموقع معلومات عن نشأة المؤسسة.
- إحتواء الموقع معلومات عن زوار الموقع.
- إحتواء الموقع معلومات عن الخدمات التي تقدمها الشركة.
- إحتواء الموقع صوراً توضيحية عن المؤسسة ومرافقها.

3.1.3.4 تعدد اللغات والثقافة

توفر التصفح بأكثر من لغة، ومراعاته لإختلاف ثقافة الزبائن بغض النظر عن الدولة التي ينتمون إليها. ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام القائمة الآتية:

- توفر التصفح بأكثر من لغة.
- يراعي الموقع اختلاف ثقافة الزوار.

4.1.3.4 تنوع أسلوب العرض

عرض المعلومات بأشكال مختلفة. ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام المعايير الآتية:

- إحتواء الموقع على ملفات نصية.
- إحتواء الموقع على ملفات صوت.

- إحتواء الموقع على ملفات فيديو. 1
- إحتواء الموقع على ملفات صور.

5.1.3.5 الدقة: دقة المعلومات

ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام المعايير الآتية:

- دقة المعلومات على الموقع.
- لا يوجد أخطاء قواعدية أو لغوية ظاهرة على لموقع
- مصادر المعلومات على الموقع موثقة.

6.1.3.5 الموضوعية

الموضوعية في عرض المعلومات. ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام قائمة القائمة الآتية:

- عرض المعلومات بشكل موضوعي دون أي تحيز

7.1.3.4 المسؤولية

مدى ثقة المستخدم بالمعلومات الواردة في الموقع. ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام القائمة الآتية:

- توافر العنوان الفعلي للشركة على الموقع
- يوجد معلومات عن الإدارة العليا مع الصفة الوظيفية للإداريين.
- يوجد معلومات عن حقوق الطبع للموقع.
- يوجد بريد اليكتروني للقائمين على الموقع للاتصال بهم.

2.3.4 جودة التصميم

إن إظهار المواقع بأفضل وأبهى صورة، بحيث تجذب الزوار ويجب مراعاة مجموعة من المؤشرات ويمكن إجمالها كالتالي: [2]

---

[1] الضرمان، فالح. قياس الجودة الشاملة لمواقع المكتبات الجامعية العربية على الإنترنت. **الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات**. مج12. ع23 . يناير 2005 .ص 11-37

[2]. المرجع السابق ،ص 40

1.2.3.4 **الجاذبية**

جاذبية الموقع من حيث الابتكار في التصميم، والجمال في الصور والحركات، بحيث يجعل المستخدم سعيداً ومتحمساً لزيارة الموقع. ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام القائمة الآتية:

- إتصاف الموقع بالجاذبية من حيث الابتكار في التصميم.
- إتصاف الموقع بالجمال في الصور والحركات
- إتصاف الموقع بالتأثير العاطفي عند الدخول إليه بحيث يجعل المستخدم متحمسا لزيارته.

1.2.3.4 **الملائمة**

ملائمة التصميم والصور المستخدمة فيه لنوع الخدمة التي يقدمها الموقع. ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام قائمة الفحص الآتية:

- ملائمة التصميم لنوع الخدمة المقدمة من الموقع.
- الصور المستخدمة داخل الموقع وملائمتها لطبيعة الموقع.
- التوازن في توزيع الصور والنصوص والألوان داخل الصفحة.
- عدد النصوص والنوافذ في الصفحة الواحدة.[1]

2.2.3.4 **اللون**

خصائص الألوان المستخدمة كخلفيات أو ألوان النصوص نفسها عند التصميم. ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام القائمة الآتية:

- إستخدام الألوان الفاتحة كخلفيات .
- عدم إستخدام أكثر من أربعة ألوان للنصوص داخل أي صفحة من الصفحات.

[1] المرجع السابق.ص41

3.2.3.4 الفيديو والصوت والصورة

خصائص ملفات الفيديو والصوت والصورة المستخدمة في صفحات الموقع. ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام قائمة الفحص الآتية:

- إستخدام أقل عدد ممكن من ملفات الفيديو والصوت والصورة داخل الموقع.
- حجم ملفات الفيديو والصوت والصورة يكون صغير ولا يوثر علي سرعة تحميل الصفحات .
- وضع العناوين للنصوص والصور والفيديو لمعرفة موضوعها .

4.2.3. 4 النص

خواص النصوص المستخدمة في صفحات الموقع. ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام القائمة الآتية:

- إستخدام خط واحد وبحجم واحد في الصفحة الواحدة باستثناء العناوين.
- سهولة قراءة الخطوط
- إستخدام الحروف الكبيرة في العناوين.
- إستخدام فراغات واضحة بين الفقرات لتسهيل القراءة.
- إستخدام العناوين الرئيسية والفرعية مختلفة عن العادية للتميز بينها .

3.3.4 جودة التنظيم

يهتم هذا العنصر بهيكلية الموقع وطريقة تقسيم الخدمات التي يقدمها لتوفير طريقة سهلة لتصفح الموقع بهدف مساعدة المستخدم للوصول للمعلومة المطلوبة بسرعة ويمكن إجمال مؤشرات جودة التنظيم بما يأتي:

1.3.3.4 الفهرس

احتواء الموقع على فهرس أو روابط لجميع صفحات الموقع من الصفحة الرئيسة. ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام المعايير الآتية:

- إحتواء الموقع علي فهرس أو روابط تساعد المستخدم علي الإنتقال من صفحة إلي أخري إبتداءا بالصفحة الرئيسية

2.3.3.4 خريطة الموقع

خريطة مناسبة للموقع، ووصلات في كل صفحة لسهولة التصفح. ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام القائمة الآتية:

- يوجد خريطة مناسبة للموقع أو وصلات في كل صفحة بحيث يستطيع المستخدم الانتقال إلى أي صفحة أخرى داخل الموقع.
- يستطيع المستخدم معرفة الصفحة الحالية التي يتصفحها من خلال إظهار عنوانها بالكامل.

3.3.3.4 التناسق

تناسق وتوافق جميع الصفحات في طريقة عرضها. ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام القائمة الآتية:

- التناسق وتوافق جميع الصفحات في طريقة عرضها.

4.3.3.4 الروابط

عمل الروابط بشكل صحيح ووجود روابط المساعدة في كل صفحة، بحيث يتم الانتقال إلى المكان المطلوب بشكل صحيح. ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام قائمة الفحص الآتية:

- تعمل الروابط بشكل صحيح بحيث يتم الانتقال إلى المكان المطلوب
- يوجد روابط مساعده في كل صفحة بحيث تسهل للمستخدم الانتقال إلى الصفحة الرئيسة من خلال أي صفحة أخرى في الموقع.
- عند تصفح صفحات طويلة يوجد روابط مساعده في الصفحة بحيث تسهل للمستخدم الانتقال إلى أعلى الصفحة.
- عند استخدام رابط من الموقع الأصلي إلى موقع خارجي يستطيع المستخدم الرجوع إلى الموقع الأصلي.
- يتغير لون الروابط التي تم استخدامها.[1]

[1] المرجع السابق ،ص 43

5.3.3.4 **الشعار**

وجود شعار الشركة أو المؤسسة في مكان واضح على كل صفحة من صفحات الموقع. ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام قائمة الآتية:

- أن يكون شعار الشركة أو المؤسسة واضح و يظهر في كل صفحة من صفحات الموقع.

4.3.4 **جودة سهولة التعامل**

تعنى السهولة في استخدام الموقع من قبل أي مستخدم، بغض النظر عن خلفيته العلمية للحصول على المعلومة المطلوبة ‘ويمكن إجمال مؤشرات جودة سهولة التعامل بما يأتي:

1.4.3.4 **السهولة**

سهولة استخدام الموقع، وإيجاد المعلومات، والتصفح فيه. ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام قائمة الآتية:

- إتصاف الموقع بسهولة الإستخدام .
- سهولة إيجاد المعلومات والتصفح في الموقع .
- سهولة إيجادها من محركات البحث
- معرفة الزائر أثناء وجود إضافات جديدة.

2.4.3.4 **الاعتمادية**

مناسبة عنوان وخصائص الموقع للموقع وطبيعته. ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام قائمة الآتية:

- وجود عداد لمعرفة عدد المستخدمين للموقع في فترة معينة.
- توفير الموقع جميع الخدمات باستمرار دون انقطاع في أي وقت .
- مناسبة عنوان الموقع للموقع وطبيعته وسهولة تذكره.[1]
-

[1] عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، هناء على الضحوي. مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت : معايير مقترحة للتقويم .المرجع انفسه

3.4.3.4 التفاعلية

وجود تعليمات واضحة لاستخدام أي جزء من الموقع، وبرنامج مساعدة لمساعدة المستخدمين، وأدوات اتصال ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام قائمة القائمة الآتية:

- وجود برامج مساعدة و بريد إليكتروني للمساعدة أثناء وقوع مشكلة
- وجود أداة بحث داخل محتوي الموقع.
- وجود مكان خاص بالإستفسارات والاقتراحات .

4.4.3.4 الأمان والخصوصية

للحصول على ثقة المستخدمين من خلال أمان العمليات والخدمات المقدمة، إضافة إلى الحفاظ على خصوصية المعلومات الشخصية للمستخدم. ويمكن قياس هذا المؤشر باستخدام قائمة الآتية:

- حفاظ الموقع على أمان العمليات والخدمات التي يقدمها. وعلي الخصوصية

5.4.3.4 التكيف وفق الحاجة

عملية تكييف محتوى الموقع حسب رغبة وحاجة مستخدم معين.[1]

خلاصة الفصل

قمنا في هذا الفصل إلى تقديم إطار نموذج لتقويم جودة المواقع الإليكترونية بغض النظر عن طبيعة الخدمة التي يقدمها الموقع، يمتاز بالشمولية من حيث احتواؤه على العناصر الرئيسة للتقويم، والوضوح من خلال إمكانية استخدام قيم رقمية لقياس المؤشرات، وبالمرونة من خلال إمكانية تطبيقه على جميع المواقع، بغض النظر عن طبيعة الخدمة المقدمة. إن عناصر الإطار المقترح من جودة المحتوى، والتصميم، والتنظيم، وسهولة التعامل مع المؤشرات المصاحبة لها، توفر أسلوباً علميّاً يمتاز بالموضوعية في تقويم المواقع والخدمات الإلكترونية عبر الشبكة العالمية للمعلومات، وذلك بهدف تحسين الخدمة المقدمة، مما يسهم في إعطاء صورة مشرقة عن الموقع

[1] المرجع نفسه

وهذا سينعكس على أداء المؤسسة وإعطائها مكانة في التصنيفات العالمية للمواقع من خلال قواعد التصنيف لمؤسسات التعليم العالي

وتطبيق معايير ***cybermetrics*** من أجل إثراء المحتوي والرصيد . وكانت نتيجة الدراسة كالتالي :

- من مميزات المعلومات داخل الموقع أنها موثقة ومرجعية .
- يتم في البحث إستخدام كل من محركات البحث الخاصة بالموقع إضافة إلى الإستكشاف التسلسلي للصفحات .
- مراعاة المعايير العالمية لـــ ***cybermetrics*** في عرض المعلومات وفي تيسير الموقع.وإتسامه بجودة الخدمات

الفصل الخامس

جودة المعلومات والتصنيف العالمي للمواقع الإليكترونية ومؤسسات التعليم العالي

تمهيد

تعتبر التصنيفات والبرامج ظاهرة عالمية خاصة في المعاهد ومؤسسات التعليم العالي وحتي في مواقع الجامعات العالمية لأنها تخدم مجموع من الغايات منها : الإستجابة لطلب المستهلك والمعلومات القابلة للشرح حول تمركز معاهد الدراسات العليا كما أنهم يحفزون روح المنافسة،تزويد بعض التخصيصات للموارد المالية مع المساعدة في التمييز بين الأنواع المختلفة من المعاهد والبرامج وقد أصبح التصنيف جزءا من المخطط الوطني للإحصائيات وتطورات تأمين الجودة ولهذا معظم الدول تبدو مهتمة حول تطور التصنيفات في المستقبل ومن المهم أن يعد المصنفون إحصائيات الجودة في جمع البيانات وقد تأسست في 2004 من طرف اليونسكو المركز الأروبي للدراسات العليا في ***BUCHAREST*** ومعهد الدراسات العليا في ***WASHINGTON*** وعلي إثر هذه المبادرة وضعت مجموعة من الأساسيات للجودة والتقنية الجيدة في التصنيف :أساسيات برلين لتصنيف معاهد الدراسات العليا سواء وطنيا،محليا،عالميا........وتصنيف ***WEBMETRICS*** للجامعات العالمية دشن أيضا في 2004 يحيط بأخر الأخبار والتطورات مؤشراته مبنية ومرتبطة مع ***SCIENTOMETRIC*** التقليدي ومؤشرات ***BIBLIOMETRICS*** ويهدف إلي إقناع الجماعات السياسية والأكاديمية بأهمية نشر ***WEBMETRICS*** من أجل قياس النشاطات العلمية والكفاءات أما الأساسيات فهي من أجل تطبيق تصنيف جيد لتحسين وتطوير هذه التصنيفات

1.5 المواقع الإليكترونية للجامعات من خلال قواعد التصنيف لمؤسسات التعليم العالي

إن لــ أساسيات برلين حول تصنيفات معاهد الدراسات العليا في تقييم الجودة والتقنية العلمية مجموعة من العناصر :

1.1.5 الغاية والهدف من الترتيب

- يكون واحدا من مختلف النهج لتقييم مدخلات التعليم العالي والعمليات والمخرجات وتقديم مقارنة للمعلومات وتحسيين الفهم للدراسات العليا
- أن يكون واضحا بشأن والفئات المستهدفة ،والترتيب يكون بمراعاة الأهداف.
- الإعتراف بتنوع المؤسسات والأخذ بعين الإعتبار المهام والغايات للمؤسسات وقياس الجودة .
- توفي رالوضوح بشأن مصادر المعلومات مثل (قواعد البيانات‘الطلبة ‘الأساتذة‘العمال.....إلخ). ومدي حصول الجمهور علي المعلومات ومصادرها .
- تحديد السياقات اللغوية والثقافية والاقتصادية والتاريخية للنظم التعليمية وينبغي علي التصنيف العالمي أن يكون دقيقا في الأهداف .

2.1.5 تصميم وترجيح المؤشرات

- أن يكون شفافا في ما يخص المنهجية المستخدمة لإنشاء الترتيب وإختيار الأساليب المستخدمة في التصنيف تكون واضحة وتشتمل الشفافية في حساب المؤشرات وكذلك منشأ البيانات.
- إختيار الموشرات وفقا للأهمية والصحة والإرتكاز على الجودة ‘والوضوح بشأن التدابير وماذا يقصد بها وماذا تمثل وقياس مكانة أو نوعية المؤسسة أو برنامج وتوفر ضمان وتحقيق توازن مناسب ووضع مؤشرات لمعرفة مكانة المؤسسة وتحديد التغيرات الحاصلة علي هذه المكانة وأسباب التغيير

3.1.5 عرض نتائج الترتيب

فهم واضح لجميع العوامل المستخدمة لتطوير المستوي ،وإختيار كيفية عرض الترتيب ،فهم أفضل المؤشرات التي يتم إستخدامها لتصنيف المؤسسات أو البرامج وبالإضافة إلي ذلك ينبغي أن يمتلكوا بعض الفرص لإتخاذ قراراتهم الخاصة حول كيفية ترجيح هذه المؤشرات. 1

- يتم التجميع بطريقة من شأنها أن تقلل الأخطاء في البيانات الأصلية وتنظيمها ونشرها بطريقة حيث يمكن تصحيح الأخطاء إن وجدت ويجب إبلاغ المؤسسات والجمهور حول الأخطاء التي تحدث.
- الترتيب يكون أنظمة تعليمية تستخدم بإستمرار هذه الخبرة لتطوير المنهجية.

4.1.5 جمع ومعالجة البيانات

- إبداء الإهتمام للمعايير الأخلاقية وممارسة التوصيات الجيدة المنصوص عليها في هذه المبادئ .من أجل ضمان مصداقية كل مرتبة .والمسؤولية عن جمع وإستخدام البيانات والقيام بزيارة موقعية تكون موضوعية ومحايدة قدر الإمكان.
- إستخدام البيانات المدققة والتحقق منها كلما أمكن ذلك والتي تم قبولها من طرف المؤسسات وأنها قابلة للمقارنة ومتوافقة عبر المؤسسات .
- تطبيق تدابير لضمان الجودة ،وينبغي لهذه العمليات أن تحاط بالخبرات التي يتم تطبيقها لتقييم المؤسسات وإستخدام هذه المعرفة لتقييم .

[1] KRETSCHMER ,H ;**Aguillo,I .F.New indicators for genderstudies in web networks** :information processing and management,2005,p41

- تطبيق التدابير التنظيمية التي تعزز مصداقية التصنيف،وقد تشمل هذه التدابير مستشار الهيئات حتى الإشرافية ويفضل أن تكون مع بعض المشاركة الدولية.[1]

2.5 إستناد معايير webmetrics على محتوى المواقع الإليكترونية في تقييم الجامعات

Sybermetrics lab مكرس للتحليل الكمي للآنترنيت ومحتويات ***web*** خاصة تلك المرتبطة بسيرورة الجيل والإتصال البحثي للمعرفة العلمية وقد ظهر تصنيف الـــ ***webmetrics*** للجامعات العالمية دشن في 2004 بآخر التطورات وهدف المشروع هو إقناع الجماعات السياسية والأكاديمية بأهمية نشر الـــ***web*** من أجل قياس النشاطات العلمية والكفاءة والتأثير كذلك ويوجد به مجموعة من العناصر :

1.2.5 الغايات والأهداف من التصنيف

- تقييم التعليم العالي (السيروة والمرود)في مؤشرات الـــ web. في صدد نشر التحليل المقارن وتطوير نشر الويب web عن طريق الجامعات ،تقييم الإلتزام بالتوزيع الإليكتروني لهذه المنظمات ومحاربة الإنقسام الرقمي الأكاديمي ،وقياس أوسع تشكيلة للنشاطات من الجيل الحالي لمؤشرات bibliometrics التي تركز علي نشاطات النخبة العلمية .
- يقوم webmetrics بقياس الحجم إمكانية الرؤية، وتأثير صفحات web المنشورة بواسطة الجامعات خاصة المردود العلمي (الوثائق المرجعية،مساهمة المؤتمرات، وثائق الورشات ، قواعد المعلومات.... إلخ
- إختلاف غايات وأهداف المؤسسات والإجراءات النوعية من أجل البحوث الموجهة.
- فهم المعلومات المزودة والدخول لمعلومة web هي محققة خاصة عبر محركات البحث وهذه المحركات هي مفتاح لقياس إمكانية الرؤيا

[1] Kretschmer ,H ;Aguillo,I .F المرجع السابق

- في إطار اللسانيات ،الثقافة ، الإقتصاد والتاريخ المشروع ينوي أن يمتلك تغطية إعلامية شاملة وحقيقية والإحتياج الوحيد في التصنيف هو التحصل علي وجود web مستقل ذاتيا هذه الوسيلة تسمح لعدد كبير من المؤسسات بمراقبة تصنيفهم الجاري بعد تبني سياسات ومبادرات خاصة.[1]

2.2.5 مخطط وأهمية المؤشرات

- المنهجية المستعملة لخلق التصنيفات في وحدة التحليل هي المجال المؤسساتي إذن فقط الجامعات ومراكز البحث هي المعنية بالأمر
- إن catalogue الخاص بالمؤسسة لا يدرج فقط الجامعات ولكن مؤسسات تعليمية عالية أخري والتي تتبع توصيات Unesco أسماء وعناوين تم جمعها من كلا المصادر الوطنية والعالمية المنتظمة
- إن نشاط الجامعة متعدد الأبعاد منعكس علي وجود web الخاص بها إذن أفضل طريقة لبناء التصنيف هو تركيب مجموعة من المؤشرات التي تقدر مختلف هذه المظاهر
- أول مؤشر لـ web : web impact factor (WIF) مبني علي تحليل مرتبط يقوم بجمع عدد من الفواصل الخارجية وعدد من الصفحات موقع الـ web ونسبة 1,1 بين إمكانية الرؤية(V) والحجم (s)وهذه النسبة من أجل التصنيف إضافة إلي الملفات الفنية (R)والأخذ بعين الإعتبار حجم أشكال الملفات المختلفة ومؤشر الباحث(sc) لقد تم جمع التصنيفات الأربعة وفقا للصيغة أين تملك كل واحدة منها ثقل ووزن مختلف عن الأخري [2]

[1] COTHEY,V ;AGUILLO ,IF ;ARROYO,N .OPERATIONALISING :WEBSITES LEXICALLY OR TOPOLOGICALLY.CYBERMETRICS DISPONIBLE SUR HTTP://WWW.CINDOC.CSIC.ES/CYBERMETRICS/ARTICLES/V10I1P4.HTML

[2] COTHEY,V ;AGUILLO ,IF ;ARROYO,N . المرجع السابق

جدول 23 يبين تصنيف Webometrics

إمكانية الرؤية External in links %50	حجم صفحات web %20 الملفات الفنية (الغنية) %15 الباحث (الدارس)15 %

- ترابط وصلاحية المؤشرات وإختيارها تم وفقا للعديد من المعايير البعض منها من أجل القدرات النوعية والدراسية والمؤسساتية أما الأخري تهدف إلى تطوير نشر web ومبادرات open access
- يعتبر Web الأساس المناسب لجعل المؤسسات دولية ويزود بوصف دقيق لبنية ونشاطات الجامعة من أجل جذب طلبة وباحثين عالميين .
- التقييم الجاري والمستقبلي للأدوار الحالية لمؤشرات التصنيف والتي تم تجريبها ونشرها في صفحات علمية

3.2.5 **جمع وتسيير المعطيات**

- المستويات الأخلاقية في البحث عن المعطيات في المحركات والحصول على المعطيات المتحقق منها
- جمع المعطيات باختيار القيمة العلمية حول مجال مؤسسة ما والقيام بإجراءات منظمة للزيادة من قيمة المصداقية ونتائج التصنيف والمنهجيات المتبعة
- نوعية سيرورة التصنيف والتحقق يدويا من المواضيع ومقارنتها مع المنشورات السابقة .

4.2.5 تمثيل نتائج التصنيف

- عرض المعطيات والعوامل المدرجة
- الجداول المنشورة تبين جميع مؤشرات الويب المستعملة
- أخر الأخبار ووضع القوائم من قبل الصفحات الديناميكية المبنية على العديد من قوائم المعلومات[1].
- ويتم الحرص بدرجة كبيرة علي تطبيق هذه المعايير في متابعة وإدارة الموقع الإلكتروني لجامعة منتوري قسنطينة [2]

3.5 تصنيف الموقع الإلكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

من خلال تطبيقات الموقع للمعايير العالمية فقد اكتسب مكانة عالمية وعربية وإفريقية ومكانة ريادية في الجزائر وهذا كما هو مبين كالأتي:

1.3.5 تصنيف الجامعات الجزائرية

والجدول التالي يوضح ترتيب الجامعات الجزائرية وطنيا وعالميا حسب مخبر ***webmetrics***

[1] COTHEY,V ;AGUILLO ,IF ;ARROYO,N . المرجع السابق

[2] معلومات مصطفاة من مقابلة مع مدير الموقع WEBMASTER لجامعة منتوري قسنطينة .يوم

<2011/03/13.علي الساعة 14:30

التصنيف العالمي	التصنيف في الجزائر	إسم الجامعة
2664	1	جامعة منتوري قسنطينة
3393	2	جامعة أبوبكر بلقايد تلمسان
4596	3	جامعة العلوم والتكنولوجيا هواري بومدين
5197	4	جامعة باتنة
6132	5	جامعة الجزائر
6240	6	جامعة محمد بوقرة الجزائر
6326	7	جامعة فرحات عباس سطيف
6340	8	جامعة جيلالي ليابس
7072	9	جامعة ساعد دحلاب البليدة
7411	10	جامعة سعيدة بن بوعالي
7576	11	جامعة العلوم والتكنولوجيا وهران محمد بوضيف
7777	12	جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم
7842	13	المدرسة الوطنية العليا للإعلام الآلي
7943	14	جامعة وهران
812	15	جامعة محمد خيضر بسكرة
8191	16	المدرسة الوطنية العليا للتعليم التقني وهران
8504	17	جامعة تيزي وزو
8885	18	جامعة باجي مختار عنابة
8935	19	جامعة عمر ثليجي الأغواط
8974	20	جامعة المسيلة
9050	21	جامعة 08 ماي 1945 قالمة
9698	22	جامعة بجاية
10154	23	المدرسة الوطنية المتعددة التقنيات الجزائر
10638	24	جامعة إبن خلدون تيارت
10894	25	المدرسة الوطنية للري البليدة
11000	26	جامعة د/ يحيي فارس المدية
11000	27	المدرسة الوطنية العليا للآداب والعلوم الإنسانية بوزريعة
11346	28	المدرسة العليا الجزائرية لإدارة الأعمال
11382	29	المدرسة الوطنية للأشغال العمومية
11591	30	المدرسة العليا للأساتذة للقبة
11917	31	المركز الجامعة خنشلة
11971	32	جامعة جيجل

جدول 24: تصنيفات جامعات الجزائر

2.3.5 موقع جامعة منتوري قسنطينة من هذا التصنيف

إحتلت جامعة منتوري قسنطينة المرتبة الأولي في الجزائر ،وجامعة العلوم،إحتلت المرتبة 653/19 في إفريقيا والمرتبة 26 في الوطن العربي و 20000/2664في العالم قبل جامعة نيويورك *city* كلية التكنولوجيا في الولايات المتحدة الأمريكية وهذا الترتيب أنجز من طرف مخبر ***cybermetrics*** (***csis***) وهذا، المخبر مكرس للتحليل الكمي للأنترنيت ومحتوي الويب ولا سيما المتعلقة بعمليات الإنتاج والإتصالات العلمية ويستخدم أساليب ومؤشرات التي تسمح بقياس النشاط العلمي علي شبكة الأنترنيت [1]. جميع العمليات موحدة بين الكليات والجامعة لأنه توجد علاقة تكاملية بينهما ولدي الكليات ولوج مباشر ولديهم حق وضع محتوي كل كلية لكن بمراقبة من طرف ***webmaster*** حيث أن الكليات تعتمد علي نفس معايير الجودة التي تتبعها الجامعة [2].

الجدول 25 :يوضح نسبة المؤشرات الموقع الإلكتروني لجامعة منتوري

المؤشرات	إفريقيا	الوطن العربي	العالم
visibilité	6,240	3,393	3,420
size	8,295	3,044	8,968
Rich fils	9,763	7,660	3,501
Scholer search	4,266	3,039	1,299

[1] www.umc.dz ،تمت الزيارة يوم (2011/05/15) علي الساعة 16:30

[2] معلومات مصطفاة مع مدير الموقع بتاريخ 2011/05/18 على الساعة 14:30

3.3.5 التطلعات على تطوير الرتبة من خلال إثراء المحتوى والرصيد

تعددت تطلعات الساهرين علي الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري من أجل تطويره والوصول مرتبة أفضل وإبلاغ عالمية الموقع ومن الأفاق المستقبلية التي تم التخطيط لها:

- وضع مكتبة الجامعة علي الخط ووضع فهارس، جميع الخدمات المكتبية علي الخط
- وضع صفحات خاصة بالأساتذة والإشتراك يجدد كل عام e-mail profil .
- وضع الموقع في محركات بحث عالمية ،ومواقع أخري تعليمية من أجل الإشهار بالموقع ووضع مكانة عالمية له .
- وضع المذكرات ورسائل الماجستير والدكتوراه علي الخط.
- نشر كل ما يحتويه مركز السمعي البصري من ملفات ،وندوات ومؤتمرات خاصة بالجامعة
- وضع فضاءات لتواصل بين الأساتذة والطلبة LES FORUMS
- وضع فضاءات شخصية.وضع فضاء للتعليم الإلكتروني وسيتحقق العام المقبل[1]

4.3.5 المخاطر المحيطة بالموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

تواجه المواقع وما تقدمه من خدمات معلومات على شبكة الإنترنت مجموعة من المخاطر التي تفرضها التطورات السريعة في تقنية المعلومات والاتصالات عن بعد، كما أن المستفيد من خدمات الموقع قد يتأثر سلوكه في البحث عن المعلومات والوصول إليها تأثراً شديداً باستخدامه المكثف لمصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت وسط المشاكل الأمنية والأخلاقية التي يتخبط فيها الفضاء

[1]معلومات مصطفات من مقابلة مع السيد مدير الموقع webmaster بتاريخ 2011/05/11 علي الساعة 15:00

الإليكتروني وتعددت المخاطر من منافسة بين المواقع من أجل إحتلال الصدارة في التصنيف[1]،كذلك القرصنة هي بشكل عام القدرة على تحقيق هدف معين بطريقة غير شرعية وذلك من خلال نقاط ضعف في نظام الحماية الخاص بالجهاز المستهدف؛ إن القرصنة أو الاختراق هي تلك القدرة التي يتمتع بها المخترق والتي تمكنه من الدخول إلى جهاز شخص آخر دون مراعاة للأضرار التي قد يحدثها [2] غياب القوانين المنظمة لحقوق الملكية الفكرية، أين نجد حرية النشر لأي شخص دون وجود ضوابط علمية، حيث لا تمر المواد المنشورة غالبا على لجنة للقراءة والتحكيم والمراجعة والرقابة قبل نشرها كما هو الحال في المصادر التقليدية؛ فنجد بعض مصادر المعلومات يكون المسئول عنها فكرياً ومادياً مجهول الهوية[3] والجدول أسفله هذه النسب

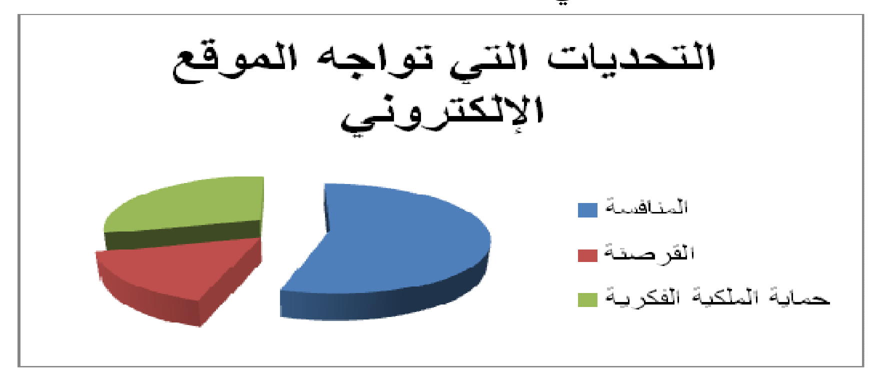
الجدول 26: التحديات والمخاطر التي تواجه الموقع الإليكتروني

	التكرار	النسبة
المنافسة	17	54,83%
القرصنة	5	16,12%
حماية الملكية الفكرية	9	29,03%
المجموع	31	100%

إن المشاكل التي يعاني منها الموقع الإليكتروني للجامعة يبقى حاجز مما يجعل الباحث دائم التخوف والحيطة عند استخدامه للمعلومات المتوفرة داخل الموقع

[1] حذري ،فضيلة .المرجع السابق
[2] – محرز ،ابراهيم بدر. **جولة في أمن المعلومات.. فيروسات الكمبيوتر**(2011/02/11). متاح في : **http://www.mafhoum.com/press4/136t45.htm**
[3] حمد بن إبراهيم، العمران. **المكتبة الرقمية وحماية حقوق النشر والملكية الفكرية**.(2011/05/02).متاح في: **http://www/arabcin.net/modules/php**

الإليكتروني ، ونجد القرصنة بنسبة16,12 % لما تسببه هذه الأخيرة من خسائر وإتلاف للمعلومات والأجهزة، مما يترتب عليه ضياع جهد ووقت الباحث .و أما نسبة 54,83% كانت للمنافسة كونها عرفت تطورا في أوساط الباحثين مقارنة بالدول المتقدمة، وهذا قياسا على قيمة المعلومات وعلي المكانة التي إحتلتها جامعة منتوري ، كما أنه يوجد مشكل في حماية الملكية الفكرية بنسبة 29.03% .



الشكل رقم 24:يوضح التحديات التي تواجه الموقع الإلكتروني

خلاصة الفصل

إن الوجود لبعض الجامعات في الوضعية الجيدة هو المؤشر الجيد لـجودة التصنيف وذلك من خلال المنهجيات المستعملة ومدي الإعتماد علي المعايير المخصصة لقاس جودة ومصداقية المعلومات والمعطيات المنشورة من خلال هذه الجامعات وما مدي مواصفتها لمعايير كل من تصنيفات برلين لمؤسسات التعليم العالي وتصنيف ***cybermetrics*** للتصنيف العالمي للمواقع الإليكترونية . خلاصة للقول فإنه لدور المصممين والمسيرين للموقع دور كبير وأثر في تحقيق الجودة وهذا ما نستنتجه من خلال دراستنا وجلي من خلال نتائج الدراسة .كما أنه هناك مجموعة من الصعوبات والعراقيل التي تواجه الموقع . ومن بين النتائج المتوصل إليها هي:

- أن للموقع الإليكتروني تحديات كثيرة خاصة القرصنة والمنافسة
- إتباع الموقع لمعايير ***cybermetrics*** ومؤشرات برلين
- إحتلال موقع منتوري قسنطينة للمرتبة الأولى وطنيا

خاتمة

تعتبر المواقع الإليكترونية مصادرا هاما للمعلومات وهذا يرجع للانتشار الواسع لشبكة الأنترنيت وإلى التكنولوجيات الحديثة إلا أن أهم مشكل يواجه مستعمل هذا النوع من المصادر يتمثل جودة ومصداقية محتوى المعلومات المقدمة في هذه المواقع الإلكترونية وقد سعينا من خلال دراستنا هذه إلى قياس جودة المعلومات التي يقدمها موقع منتوري قسنطينة وإيجاد أجوبة للأسئلة المطروحة في بداية العمل وكما هو معروف لا تخلو أي دراسة أو بحث من صعوبات يواجهها الباحث وعلى ضوء ذلك كانت لنا بعض الصعوبات في إنجاز منها نقص المراجع التي تخدم بحثنا فأغلبها تتناول جودة المعلومات في المكتبات الجامعية أو قياس جودة المعلومات في المكتبات وإن وجدت فهي تتمحور حول تقييم المواقع الإلكترونية بصفة عامة، كما واجهتنا صعوبات في توزيع إستمارة الإستبيان وكيفية استرجاعها خاصة فيما يتعلق بأساتذة قسم الإعلام الآلي

ولقد توصلنا من خلال دراستنا إلى أن الفرضيات الموضوعة في البداية قد تحققت وهذا على ضوء النتائج المتوصل إليها حيث يقر أغلبية المبحوثين عن رضاهم بطريقة عرض المعلومات في موقع الجامعة كما هو موضح في الجدول رقم 11 إضافة إلى مراعاة الموقع لمعايير الجودة في عرض المعلومات حيث قدرت نسبة المستجوبين بـــ***45%***، أما الفرضية الثانية التي تتعلق بمدى تلبية الموقع لمتطلبات الزائر من معلومات وخدمات فقد حكمت الدراسة على أنها فرضية محققة ويبرز ذلك من خلال أجوبة العينة التي تقر أن الموقع الإلكتروني لجامعة منتوري قسنطينة له خدمات عالية وميزة سهولة الإستخدام مما يساعد الزائر للموقع على تحقيق غاياته البحثية كماهو موضح في الجدول رقم14 حيث أقرت أغلبية أفراد العينة بذلك وهذا بنسبة ***75%*** كذلك هو الشأن في طبيعة المعلومات الموجودة داخل الموقع الإلكتروني التي تتسم بالموثوقية كما هو مبين في الجدول رقم 19حيث

أجابت نسبة ***56.52%***بموثوقية مصادر المعلومات المتاحة على الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة.

أما الفرضية الثالثة التي وردت على أساس أن ارتكاز جودة المعلومات في موقع منتوري على دور المصمم في تحقيقها والتي تحققت حيث أغلبية المبحوثين يقرون برضاهم على التصميم الجيد للموقع الإلكتروني كما هو موضح في الجدول رقم 08 حيث قدرت النسبة بـــ***80%***، وهذا يرجع لدور المصمم في ذلك من حيث التقسيم الجيد والمنطقي للمكونات العامة للموقع ،فمن غير الممكن مثلا الشروع في عملية التصميم دون تحديد الهدف من الموقع بدقة ،فوجود هذا التصور الدقيق يساعد بالتأكيد في توفير الوقت والجهد ويجعل من السهل على متصفح الموقع فهم الهدف من وراء ذلك والجدول رقم 12 يبين ذلك حيث توافق نسبة ***80%***من أفراد العينة على تصميم الموقع. وعلى ضوء دراستنا والنتائج المتوصل إليها يمكن تقديم اقتراحات وتوصيات إذ من المستحسن وضع لكل كلية أو قسم موقع إلكتروني وربط ها مع بعضها داخل شبكة داخلية، زيادة عدد المختصين الذين يشرفون على تسيير الموقع الإلكتروني للجامعة وتوزيع المهام بالشكل الذي يضمن جودة المعلومات والخدمات التي يقدمها الموقع للمستفيدين والمحافظة على المرتبة التي ما فتى يحتلها الموقع الإلكتروني لجامعة منتوري قسنطينة على المستوى الوطني من خلال تصنيف مخبر ***CYBERMETRICS***،إضافة لابد أن يشمل الموقع على كل ما هو خاص بالجامعة ،توفير الوسائل التقنية كالموزعات مثلا وهذا ما يوفر للموقع السرعة في الإستخدام والفعالية .وفي الأخير نتمنى أن نكون قد وفقنا في عملنا هذا.

قائمة المصادر والمراجع

الكتب:

1- أبوشنب ،جمال محمد.**أصول الفكر والبحث العلمي:نماذج تطبيقية للتصميم والتنفيذ التجريبي**.الإسكندرية:دار المعرفة،2002.

2- عبد الحميد، محمد. **البحث العلمي في الدراسات الإعلامية** . القاهرة:عالم الكتاب،.2002

3- عطوي، جودت عزت. **أساليب البحث العلمي :مفاهيمه،أدواته وطرقه الإحصائية**. عمان:دار الثقافة،2000 .

4 كوش،ميو.**إدارة الجودة الشاملة :تطبيق في الرعاية الصحية وضمان إستمرار الإلتزام بها** .الرياض:الإدارة العامة للنشر ،2002.

5-النوايسية ،غالب عوض.**خدمات المستفيدين من المكتبات ومراكز المعلومات**.عمان:دار صفاء للنشر ،2002.

الرسائل الجامعية:

الدكتوراه

6- بطوش،كمال. **سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية والتقنية داخل المكتبة الجامعية: دراسة ميدانية بجامعات وهران،الجزائر و قسنطينة** .رسالة دكتوراه:علم المكتبات:قسنطينة،2003.

7- بوكرزازة ،كمال . **مواقع مؤسسات التعليم العالي ومراكز البحث الجزائرية عبر الأنترنيت :دراسة وصفية تقييمية** .دكتوراه دولة :علم المكتبات :قسنطينة، 2008

الماجستير:

8- حذري'فضيلة. **مواقع المكتبات الجامعية على الخط بالجزائر:البحث و الوصول إلى المعلومات العلمية و التقنية**.رسالة ماجستير:قسم علم المكتبات: قسنطينة،2005.

9- غانم، نذير.**تقييم مواقع الواب الجزائرية على الإنترنت** . رسالة ماجستير:قسم علم المكتبات: قسنطينة، 2001.

10- المنقري، محمد عبد الله، **المواقع الأدبية الخليجية العربية على شبكة الإنترنت: دراسة تقييميه**. رسالة ماجستير: جدة :جامعة الملك عبد العزيز، ديسمبر2005م

ليسانس:

11- فارح،رؤوف؛قواسمية، عبد الغاني ؛روابحية بلال. **مواقع الويب الإلكترونية بوابة الجامعة الإقتراضية :تصميم موقع ويب المركز الجامعي العربي التبسي** :مذكرة ليسانس:علم المكتبات ،قسنطينة.2005.

الندوات والمؤتمرات:

12 بطوش،كمال.بوابة المكتبات الجزائرية:ضرورة معرفية و حتمية تكنولوجية.فعاليات الندوة الوطنية حول: **تسيير المكتبات تنظيم قسم علم المكتبات** 22-23 ديسمبر2003.جامعة الجزائر،2003

13- عباس هادي، صلاح .إدارة الجودة الشاملة مدخل نحو أداء منظمي متميز.**الأداء المتميز للمنظمات والحكومات :وقائع المؤتمر العلمي الدولي**.ورقلة :جامعة ورقلة، 09.08 مارس2005

14- الخفاجي، محمد حسن كاظم.خدمات الإنترنت في التعليم عن بعد. **إدارة المعلومات في البيئة الرقمية: المعارف والكفاءات:وقائع المؤتمر الثالث عشر للإتحاد العربي للمكتبات والمعلومات**. بيروت، 29أكتوبر-1نوفمبر2002.

15- مسامح، صلاح أحمد. تقييم المواقع التعليمية العربية على شبكة الإنترنت: في **وقائع المؤتمر الحادي عشر للاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات**. القاهرة، 12-2001/8/16.

16- قويدر ،عياش . مدخل إدارة الجودة الشاملة كمحدد للأداء المتميز في المنظمات . **الأداء المتميز للمنظمات والحكومات :وقائع المؤتمر العلمي الدولي** .ورقلة : جامعة ورقلة ،09.08 مارس2005 .

17- قدورة، وحيد.مؤشرات أداء المكتبات العربية :نحو نموذج لإدارة المعلومات. **إدارة المعلومات في البيئة الرقمية: المعارف و الكفاءات،وقائع المؤتمر الثالث عشر للإتحاد العربي للمكتبات و المعلومات**. بيروت،29أكتوبر-1نوفمبر2002.

المجلات

18- الجبري، خالد عبد الرحمن، تقييم مواقع المعلومات المتاحة على الانترنت. **مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**. مج5 . ع2 .نوفمبر 1999 / ابريل 2000

19- حافظ، عبد الرشيد بن عبد العزيز. تقويم مواقع المكتبات الجامعية السعودية على الإنترنت. **عالم الكتب**. مج 25.ع 5-6. 2004

20- حافظ، عبدالرشيد بن عبدالعزيز. "التخطيط لانشاء موقع لأقسام المكتبات والمعلومات العربية علي الشبكة.**مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية**.مج11 .ع1.فيفري_جويلية2005

21- الضرمان، فالح. قياس الجودة الشاملة لمواقع المكتبات الجامعية العربية على الإنترنت. **الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات**. مج12. ع23. يناير 2005.

الويبوغرافيا:

22- أبو الرب ،عماد؛رشيد حسن، ليلي . إطار نموذج لتقويم جودة المعلومات.[على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/04/24 معلومات متاحة في:
http://www.arabcin.net/arabiaall/4-2006/5.html

23ـ اعراب عبد الحميد.إشكالية جودة المعلومات فى المواقع الإلكترونية.[على الخط]
تمت الزيارة بتاريخ 2011/04/27.معلومات متاحة في .
:http://www.arabcin.net/

24 بنت إبراهيم الديبان،موض.قياسات أداء خدمة المكتبات ومعايير تقييمية
.[على الخط]تمت الزيارة بتاريخ 2011/03/16 معلومات متاحة في :
http://information.gov.SO/magazine/odules.php?name:section

25-بهاء الدين،تقي محمد.الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات إعلم
والجمعيات المهنية العربية علي الأنترنيت:دراسة تقييمية. **cybrarians journal**..
[علي الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/01/27. معلومات متاحة
في .*www .cybrarians.info/journal/n04assweb.html*.ع4.مارس2005

26ـ بيزان،حنان الصادق.التحديث المؤسسي وجودة المحتوى المعلوماتي. **[على الخط]** **تمت الزيارة بتارخ** 2011/02/28.**معلومات متاحة في**:
http://www.informatics.gov.sa/magazine/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=117

27ـ حمد بن إبراهيم، العمران. المكتبة الرقمية وحماية حقوق النشر والملكية الفكرية.[على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/05/02.معلومات متاحة في:
http://www/arabcin.net/modules/php o

28ـ الزهري، سعد بن سعيد.الاتجاهات المستقبلية لأشكال مصادر
المعلومات.[على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/04/01 معلومات متاحة في:
http://www.informatics.gov.sa/magazine/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=76

29ـ الشليل،طارق. عشر نصائح (إرشادات) لتسويق الخدمات المرجعية الافتراضية بالمكتبة .[على الخط]تمت الزيارة بتاريخ 2011/02/14. معلومات متاحة في:

http://www.informatics.gov.sa/magazine/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=140

30ـ طلعت،أمينة . الطريق الآمن لدخول عالم الإنترنت .جريدة البيان . 27 يناير 2002 .[على الخط] تمت الزيارة بتارخ2011/04/27. معلومات متاحة في :

www.albayan.co.ae/albayan/2002/01/271mnw/9.html

31ـ الطيار ،محمد بن صالح. موقع المكتبة على شبكة الإنترنت ودوره في تقديم خدمات المعلومات.[على الخط] 2011/04/24.معلومات متاحة في :

http://www.informatics.gov.sa/magazine/modules.php?name=Sections&op=viewarticle&artid=78

32ـ عبد الرشيد بن عبد العزيز حافظ، هناء على الضحوي. مصادر المعلومات المتاحة على شبكة الإنترنت : معايير مقترحة للتقويم .1 -. cybrarians journal.[على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/05/09.معلومات متاحة في:

http://www.cybrarians.info/journal/no10/resources.htm . ع 10 سبتمبر 2006.

33ـ محرز،ابراهيم بدر. جولة في أمن المعلومات.. فيروسات الكمبيوتر.[علي اخط] (2011/02/ 11). معلومات متاحة في :

http://www.mafhoum.com/press4/136t45.htm

34ـ هشام محمد الحرك. الإنترنت منصة دائمة الاتساع للأبحاث العالمية.شبكة النبأ المعلوماتية.[على الخط] تمت الزيارة بتاريخ 2011/04/27.معلومات متاحة في: http://www.annabaa.org

35**Cothey,v ;Aguillo ,IF ;arroyo,N .operationalising :website s lexically or topologically.cybermetrics** [**en ligne**] **visiter le** 30/05/2011**disponible sur** :**http://www.cindoc.csic.es/cybermetrics/articles/v10I1p4.html**

− 36**Principe de designe.** [**en ligne**]**visiter le** 30/05/2011
Disponible sur : **http://www.cpm.ca/guide w3 éducatif/**
− 37**www.umc.dz** 16:30 على الساعة(2011/05/15) تمت الزيارة يوم

المراجع باللغة الأجنبية:

-38 *Abou,Olivier*. ***Créer son site web : de la constitution d'une equipe jusqu'à la mise en ligne d'un site d'entreprise***
.Québec :microsoft press,2001.

-39 *Adagbasa, Nosakhare "Website Design on Some Aspects of a Peoples Culture : The Binis of Edo State, Nigeria".* ***African Journal of Library, Archives & Information Science****, v. 12, no2, oct 2002*.

−40 *Azmi ,hesham.Internet information sources* ***:a proposed criteria for evaluationin :arab journal of library and information sciences*** *:vol 18.n 1,january1998 .*
41 −*Ficher, D. and Cervone. F. "***Documents Data, Information Retrieval & XML" ONLINE***. V. 24, no6, 2000*.

−**42** *Haiman, Setphen.**Designing The Home Page. Computer Artist**. V. 4, issue 4, Jun / Jul 95*.

−**43** *Kennedy, Shirley Duglin**.Web Design That eon't Get you into Trouble." Computers in Libraries.** V. 21, issue 6, Jun 2001*.

−44 *Kretschmer ,H ;Aguillo,I .F.**New indicators for genderstudies in web networks :information processing and management,**2005*.

−**45** *Lacroix, Philippe. **Webmaster : concevoir, réaliser, promouvoir, animer un site Internet/intranet.** Paris : Dunod, 2003.*

−**46** *Ploton,Frédéric. **Animer son site Web : faire venir les internautes les faire rester les faire revenir**.Québec : Microsoft presse, 2001.*

−**47** *Voss, Andres . **dictionnaire de l'informatique et l'internet** .1999.-paris :micro application,1998*

−**48** *Mon site Web avec Microsoft Front Page Version 2002.**Auto-Formation en 12 leçons**. québec :microsoft presse,2001.*

الملاحق

الملحق 01

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة البحث العلمي والتعليم العالي

جامعة منتوري قسنطينة
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
قسم علم المكتبات

استمارة استبيان

نقوم بإجراء دراسة موسومة: "**جودة المعلومات داخل المواقع الإليكترونية للجامعات الجزائرية: جامعة منتوري قسنطينة نموذجا**"، ونهدف من خلالها إلى الوقوف على واقع مستوى جودة معلومات الموقع الاليكتروني لجامعة منتوري، وذلك كمتطلب لنيل شهادة الماستير في **علم المكتبات**، تخصص **تكنولوجيا جديدة وأنظمة** معلومات. وعليه تم تصميم استمارة الاستبيان التي بين أيديكم لتحديد مدى الحاجة إلى توفير مواصفات الجودة بالمواقع الاليكترونية للجامعة الجزائرية.

الطالبة مكية عبابسة
الطالب حمزة قرير

البيانات الشخصية

التخصص: ....

الجنس: ....

الرتبة العلمية: أستاذ ☐ أستاذ محاضر ☐ أستاذ مساعد ☐

الدرجة العلمية: دكتوراه دولة ☐ دكتوراه علوم ☐ ماجيستير ☐

المحور الأول: **أثر عرض المعلومات في تحقيق الجودة**

1. **هل سبق وأن استخدمتم الموقع الإليكتروني جامعة منتوري قسنطينة؟**

- نعم ☐ - لا ☐

في حالة نعم كيف تجدون شكل الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة؟

- مقبول بدرجة كبيرة ☐ - مقبول ☐
- غير مقبول ☐ - غير مقبول علي الإطلاق ☐
- لا أدري ☐

2. **ما لهدف من زيارتكم للموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة؟**

- مجرد زيارة ☐ - تحصيل خدمة إعلامية ☐
- تحصيل خدمة معرفية ☐ - تحصيل خدمة تفاعلية ☐

3. **كيف تجدون محتوى الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة؟**

- فعال ☐ - فعال ☐
- متوسطة ☐ - غير فعال ☐
- غير فعال على الإطلاق ☐

4. **كيف تجدون طريقة عرض المعلومات في الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة؟**

- فعالة جدا ☐ - فعالة ☐
- متوسطة ☐ - غير فعالة ☐
- غير فعالة على الإطلاق ☐

5. **هل يساعدكم تصميم الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة في الإستخدام الجيد للمعلومات الموجودة بداخله؟**

- نعم ☐ - لا ☐

المحور الثاني: **خدمات الموقع الإليكتروني**

6. **ما هي الخدمات المقدمة داخل الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة؟**

- إعلامية توجيهية ☐ - تعليمية بيداغوجية ☐
- تثقيفية علمية ☐ - تراسلية تواصلية ☐

7. **هل يتميز الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة بسهولة الاستخدام؟**

- نعم ☐ - لا ☐

8. **كيف تقيمون دقة المعلومات الموجودة داخل الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة؟**

- جيدة ☐ - متوسطة ☐
- ضئيلة ☐ - منعدمة ☐

9. **هل تتميز الخدمات التي يقدمها الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة بالجودة؟**

- نعم ☐ - لا ☐

10. **ما هي منهجية بحثكم في الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة؟**

- استخدام محرك البحث الموقع ☐ - الاستكشاف التسلسلي لصفحات الموقع ☐

11. **كيف تقيمون عملية البحث عن المعلومات داخل الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة؟**

- سهلة الاستخدام ☐ - دقيقة ومضبوطة ☐
- سريعة وآنية ☐

12. **ما هي العراقيل التي توجهكم في عملية البحث في الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة؟**

- كثرة المعلومات ☐ - عدم توفر المعلومات ☐
- تشعب المعلومات ☐

المحور الثالث: دور المصمم في تحقيق الجودة داخل الموقع الإليكتروني

13. هل يتوفر الموقع الإليكتروني علي تغطية شاملة لكل ما يتعلق بشؤون جامعة منتوري قسنطينة؟

- نعم ☐ - لا ☐

14. هل تجدون صعوبة في عملية التحميل في الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة؟

- نعم ☐ - لا ☐

في حالة نعم كيف ذلك؟

- دائما ☐ - أحيانا ☐

15. كيف تجدون عملية التحيين للمعلومات في الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة؟

- منتظمة ☐ - غير منتظمة ☐

16. هل ترون أن الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة يراعي معايير الجودة في عرض المعلومات ؟

- نعم ☐ - لا ☐
- لا أدري ☐

17. هل المعلومات التي تجدونها داخل الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة؟

- موثقة ☐ - غير موثقة ☐
- مرجعية ☐ - غير مرجعية ☐

18. ما هي التحديات التي تواجه الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة؟

- المنافسة ☐ - القرصنة ☐
- حماية الملكية الفكرية ☐

الملحق 02

دليل المقابلة

المحور الأول: أثر عرض المعلومات في تحقيق الجودة

1. في رأيكم ما هي الأسباب والدوافع التي أدت إلي إنشاء الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة؟
2. ما هي المراحل التي قمتم بها خلال عملية إنشاء الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة؟
3. ما هي العمليات التي أنجزت في كل عملية؟ وما هي العناصر التي يجب مراعاتها في التصميم؟
4. ما هي البرمجيات المستعملة في تصميم الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة ؟
5. هل تحرصون علي تطوير شكل ومضمون الموقع بنفس الدرجة داخل الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة؟
6. ما طبيعة المعلومات التي تقومون بنشرها داخل الموقع؟ وعلي أي أساس يتم اختيارها من بين المعلومات الأخرى؟
7. من يحدد طبيعة المعلومات المنشورة على الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة؟

المحور الثاني: خدمات الموقع

8. ما هي الخدمات التي تركزون علي تقديمها من خلال الموقع الإلكتروني لجامعة منتوري قسنطينة؟
9. ما هي الخدمات الدينامكية التفاعلية للموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة ؟وهل يتم العمل علي تطويرها؟
10. علي أي أساس تعتمدون في إدراج إحالات نحو مواقع أخري مماثلة أو من شأنها تحقيق إفادة أكبر لزوار الموقع؟
11. هل إمكانية البحث التي يتيحها الموقع تتم من خلال محرك بحث داخلي خاص بالموقع؟
12. ألا تفكرون حول استخدام موقع جامعة منتوري قسنطينة في التعليم الإليكتروني؟

المحور الثالث: دور المصمم في تحقيق الجودة

13. من يقوم بمراجعة المحتوي وما هي العمليات الملقاة علي كل طرف؟ وكيف تتم هذه العمليات؟
14. ما طبيعة العلاقة التي تربطكم بمصممي الكليات وهل يقتصر دوركم فقط علي تسكين مواقع الكليات؟
15. ألا ترون أنه من الأحسن توحيد العمليات بين الكليات والجامعة ؟

16. ما مدي حرصكم علي تطبيق المعايير الواردة في اتفاقية برلين و *cybermetrics* أثناء إدارتكم ومتابعتكم للموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة ؟

17. هل يتم الاعتماد علي نفس المعايير بالنسبة لكل مواقع الكليات المنتسبة لجامعة منتوري قسنطينة؟

18. ما هي الأفاق والتطلعات المستقبلية لضمان جودة أكبر بالنسبة للموقع الإلكتروني لجامعة منتوري قسنطينة؟

الملحق 03

الجدول 01:العينة

	التكرار	النسبة
قسم علم المكتبات	11	%52,38
قسم الإعلام الآلي	10	% 47,61
المجموع	21	%100

الجدول 02:الاستبيانات الموزعة

	التكرار	النسبة
الموزعة	21	%100
المسترجعة	20	%95,23
الضائعة	01	%04,76

الجدول 03: التخصص

	التكرار	النسبة
علم المكتبات	11	%52,38
إعلام ألي	10	%47,61
المجموع	21	%100

الجدول 04:الجنس

	التكرار	النسبة
ذكر	11	%55
أنثي	09	%45
المجموع	20	%100

الجدول 05:الرتبة العلمية

	التكرار	النسبة
أستاذ	04	%20
أستاذ محاضر	11	%55
أستاذ مساعد	05	%25
المجموع	20	%100

الجدول 06: الدرجة العلمية

	التكرار	النسبة
دكتوراه علوم	04	%20
دكتوراه دولة	11	%55
ماجستير	05	%24
المجموع	20	%100

الجدول 07 : إستخدام الموقع الإليكتروني للجامعة منتوري قسنطينة:

	التكرار	النسبة
نعم	19	%95
لا	01	%5
المجموع	20	%100

الجدول 08 شكل الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

	التكرار	النسبة
مقبول بدرجة كبيرة	1	%5
مقبول	16	%80
غير مقبول	3	%15
غير مقبول علي الإطلاق		
لا ادري		
المجموع	20	%100

الجدول 09:الهدف من زيارة الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

	التكرار	النسبة
مجرد زيارة	3	%11,53
تحصيل خدمة إعلامية	14	%53,84
تحصيل خدمة معرفية	6	%23,07
تحصيل خدمة تفاعلية	3	%11,53
المجموع	26	%100

الجدول 10 :محتوى الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة .

	التكرار	النسبة
فعال جدا		
فعال	**8**	**%40**
متوسطة	**11**	**%55**
غير فعال	**1**	**%5**
غير فعال علي الإطلاق		
المجموع	**20**	**%100**

الجدول11 :طريقة عرض المعلومات في الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

	التكرار	النسبة
فعالة جدا		
فعالة	7	%35
متوسطة	10	%50
غير فعالة	3	%15
غير فعالة علي الإطلاق		
المجموع	20	%100

الجدول 12 :مساعدة تصميم الموقع الإليكتروني في الإستخدام الجيد للمعلومات بداخله

	التكرار	النسبة
نعم	16	%80
لا	4	%20
المجموع	20	%100

الجدول 13 :الخدمات المقدمة داخل الموقع

	التكرار	النسبة
إعلامية توجيهية	14	%38,88
تعليمية بيداغوجية	8	%22,22
تثقيفية علمية	6	%16,66
تراسلية تواصلية	7	%19,44
المجموع	36	%100

الجدول 14 :سهولة الإستخدام للموقع

	التكرار	النسبة
نعم	15	%75
لا	5	%25
المجموع	20	%100

الجدول 15:دقة المعلومات في الموقع الإليكتروني

	التكرار	النسبة
جيدة	7	%35
متوسطة	11	%55
ضئيلة	1	%5
منعدمة	1	%5
المجموع	20	%100

الجدول 16:جودة خدمات الموقع الإليكتروني

	التكرار	النسبة
نعم	15	%75
لا	5	%25
المجموع	20	%100

الجدول 17:منهجية البحث في الموقع الإليكتروني

	التكرار	النسبة
إستخدام محرك البحث	11	%50
الإستكشاف التسلسلي لصفات الموقع	11	%50
المجموع	22	%100

الجدول 18: تقييم عملية البحث داخل الموقع الإليكتروني

	التكرار	النسبة
سهلة الإستخدام	20	%100
دقيقة ومضبوطة		
سريعة وآنية		
المجموع	20	%100

الجدول 19: العراقيل المواجهة في عملية البحث في الموقع الإليكتروني :

	التكرار	النسبة
كثرة المعلومات	2	%9,09
عدم توفر المعلومات	9	%40,90
تشعب المعلومات	11	%50
المجموع	22	%100

الجدول 20: التغطية الشاملة للموقع الإليكتروني

	التكرار	النسبة
نعم	5	25%
لا	15	%75
المجموع	20	%100

الجدول 21:صعوبة التحميل في الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة

	التكرار	النسبة
نعم	8	%40
لا	10	%50
بدون إجابات	2	%10
المجموع	20	%100

الجدول 22:دورية الصعوبات المواجهة في عملية التحميل :

	التكرار	النسبة
دائما	3	%37,5
أحيانا	5	%62,5
المجموع	8	%100

الجدول 23:عملية التحيين للمعلومات في الموقع الإليكتروني

	التكرار	النسبة
منتظمة	4	%20
غير منتظمة	16	%80
المجموع	20	%100

الجدول 24: مراعاة معايير الجودة في عرض معلومات الموقع

	التكرار	النسبة
نعم	9	%45
لا	5	%25
لا أدري	6	%30
المجموع	20	%100

الجدول 25: طبيعة المعلومات الموجودة داخل الموقع الإليكتروني

	التكرار	النسبة
موثقية	13	%56,52
غير موثقة	1	%4,31
مرجعية	8	%34,78
غير مرجعية	1	%4,31
المجموع	23	%100

الجدول 26: التحديات التي تواجه الموقع الإليكتروني

	التكرار	النسبة
المنافسة	17	%54,83
القرصنة	5	%16,12
حماية الملكية الفكرية	9	%29,03
المجموع	31	%100

الملحق 04







Berlin Principles on Ranking of Higher Education Institutions

Rankings and league tables of higher education institutions (HEIs) and programs are a global phenomenon. They serve many purposes: they respond to demands from consumers for easily interpretable information on the standing of higher education institutions; they stimulate competition among them; they provide some of the rationale for allocation of funds; and they help differentiate among different types of institutions and different programs and disciplines. In addition, when correctly understood and interpreted, they contribute to the definition of "quality" of higher education institutions within a particular country, complementing the rigorous work conducted in the context of quality assessment and review performed by public and independent accrediting agencies. This is why rankings of HEIs have become part of the framework of national accountability and quality assurance processes, and why more nations are likely to see the development of rankings in the future. Given this trend, it is important that those producing rankings and league tables hold themselves accountable for quality in their own data collection, methodology, and dissemination.

In view of the above, the International Ranking Expert Group (IREG) was founded in 2004 by the UNESCO European Centre for Higher Education (UNESCO-CEPES) in Bucharest and the Institute for Higher Education Policy in Washington, DC. It is upon this initiative that IREG's second meeting (Berlin, 18 to 20 May, 2006) has been convened to consider a set of principles of quality and good practice in HEI rankings—**the Berlin Principles on Ranking of Higher Education Institutions.**

It is expected that this initiative has set a framework for the elaboration and dissemination of rankings—whether they are national, regional, or global in scope—that ultimately will lead to a system of continuous improvement and refinement of the methodologies used to conduct these rankings. Given the heterogeneity of methodologies of rankings, these principles for good ranking practice will be useful for the improvement and evaluation of ranking.

Rankings and league tables should:

A) Purposes and Goals of Rankings

1. *Be one of a number of diverse approaches to the assessment of higher education inputs, processes, and outputs.* Rankings can provide comparative information and improved understanding of higher education, but should not be the main method for assessing what higher education is and does. Rankings provide a market-based perspective that can complement the work of government, accrediting authorities, and independent review agencies.
2. *Be clear about their purpose and their target groups.* Rankings have to be designed with due regard to their purpose. Indicators designed to meet a particular objective or to inform one target group may not be adequate for different purposes or target groups.
3. *Recognize the diversity of institutions and take the different missions and goals of institutions into account*. Quality measures for research-oriented institutions, for example, are quite different from those that are appropriate for institutions that provide broad access to underserved communities. Institutions that are being ranked and the experts that inform the ranking process should be consulted often.
4. *Provide clarity about the range of information sources for rankings and the messages each source generates*. The relevance of ranking results depends on the audiences receiving the information and the sources of that information (such as databases, students, professors, employers). Good practice would be to combine the different perspectives provided by those sources in order to get a more complete view of each higher education institution included in the ranking.
5. *Specify the linguistic, cultural, economic, and historical contexts of the educational systems being ranked*. International rankings in particular should be aware of possible biases and be precise about their objective. Not all nations or systems share the same values and beliefs about what constitutes "quality" in tertiary institutions, and ranking systems should not be devised to force such comparisons.

B) Design and Weighting of Indicators

6. *Be transparent regarding the methodology used for creating the rankings*. The choice of methods used to prepare rankings should be clear and unambiguous. This transparency should include the calculation of indicators as well as the origin of data.
7. *Choose indicators according to their relevance and validity*. The choice of data should be grounded in recognition of the ability of each measure to represent quality and academic and institutional strengths, and not availability of data. Be clear about why measures were included and what they are meant to represent.
8. *Measure outcomes in preference to inputs whenever possible*. Data on inputs are relevant as they reflect the general condition of a given establishment and are more frequently available. Measures of outcomes provide a more accurate assessment of the standing and/or quality of a given institution or program, and compilers of rankings should ensure that an appropriate balance is achieved.
9. *Make the weights assigned to different indicators (if used) prominent and limit changes to them*. Changes in weights make it difficult for consumers to discern whether an

institution's or program's status changed in the rankings due to an inherent difference or due to a methodological change.

C) Collection and Processing of Data

10. *Pay due attention to ethical standards and the good practice recommendations articulated in these Principles.* In order to assure the credibility of each ranking, those responsible for collecting and using data and undertaking on-site visits should be as objective and impartial as possible.
11. *Use audited and verifiable data whenever possible.* Such data have several advantages, including the fact that they have been accepted by institutions and that they are comparable and compatible across institutions.
12. *Include data that are collected with proper procedures for scientific data collection.* Data collected from an unrepresentative or skewed subset of students, faculty, or other parties may not accurately represent an institution or program and should be excluded.
13. *Apply measures of quality assurance to ranking processes themselves*. These processes should take note of the expertise that is being applied to evaluate institutions and use this knowledge to evaluate the ranking itself. Rankings should be learning systems continuously utilizing this expertise to develop methodology.
14. *Apply organizational measures that enhance the credibility of rankings.* These measures could include advisory or even supervisory bodies, preferably with some international participation.

D) Presentation of Ranking Results

15. *Provide consumers with a clear understanding of all of the factors used to develop a ranking, and offer them a choice in how rankings are displayed*. This way, the users of rankings would have a better understanding of the indicators that are used to rank institutions or programs. In addition, they should have some opportunity to make their own decisions about how these indicators should be weighted.
16. *Be compiled in a way that eliminates or reduces errors in original data, and be organized and published in a way that errors and faults can be corrected.* Institutions and the public should be informed about errors that have occurred.

Berlin, 20 May 2006

الملخص

تعرضنا في هذه الدراسة لإشكالية جودة المعلومات داخل المواقع الإليكترونية، حيث تعد مواقع الويب من أهم المصادر التي تتيحها شبكة الأنترنيت، وهذا راجع إلى سهولة إنتاجها وتعديلها والتعامل معها والإطلاع عليها.

وعليه فقد بدأنا الدراسة بالتعرف على الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري، وعلى المحتوى المعلوماتي والمعارفي لهذا الموقع إضافة إلى مدي توفر معايير الجودة فيه وما مدي تطبيق التصنيف العالمي للمواقع الإليكترونية. لقد أجريت الدراسة على الموقع الإليكتروني لجامعة منتوري قسنطينة، وقد اعتمادنا المنهج الوصفي واستخدمنا المقابلة والاستبيان كأداة لتجميع البيانات، هاته الأداة التي كانت موجهة إلى أساتذة قسم علم المكتبات وأساتذة الإعلام الآلي، وذلك لقياس جودة المعلومات في الموقع. وقد توصلنا إلى جملة من النتائج أهمها: أن الموقع الإليكتروني للجامعة في طريقه إلي تحسين وتطوير تصنيفه في التصنيفات العالمية، كما أنه يواكب التطورات التكنولوجية الحاصلة. وفي الأخير تم تقديم مجموعة من الاقتراحات تؤدي إلى تحسين مكانة وخدمات الموقع الاليكتروني لجامعة منتوري .

الكلمات المفتاحية

الجودة – جودة المعلومات – المواقع الإليكترونية – موقع جامعة منتوري قسنطينة

Résumé

Cette étude s'est penché sur la problématique de la qualité de l'information émanant des sites électroniques ce derniers sont considérés comme les meilleures sources des information fourmie par l'internet vu sa production facile sa modulation ou son adaptation.

Nous avons commencé cette étude par la presentation du site web de l'université mentouri connaitre son contenu informationnel et cogné tif par l'analyse des indicateurs de qualité et le degré d'application de la classification internationale par de site.

En ce qui conserne la méthodologie suivre par cette étude c'est la méthodologie descriptive nous avons utilise le questionnaire et l'intérieur comme outils de collecte de l'information et des données ces outils de recherche out été destine aux enseignants de bibliothéconomie et de l'informatique doute les différents question ont pour thème « la qualité » de informations recueillies par l'intermédiaire du site de l'université.

La conclusion de cette étude va dans le sens ou le site de l'université et en progrès continu et en conséquence en mesure d'être en accord avec tout le développement technologique ce qui nous a pas interdit de proposer quelques suggestion pour améliorer les services du site l'université mentouri Constantine .

Mot clé: qualité –qualité des informations-site web-site électronique- site d' université mentouri-Constantine .

Abstract

Through this study we have met with the information's quality probleme inside electomique sites , whereas the web sites are regarded as the most important resourse which the internet gives, and this getting back to easyness of its production working to improve and have how to deal with it. Bet geting this probleme differs from one side to another from that point we starded our study by recorgnizing on the electronique site of mentouri university constantine and on the informative and knoyledgeable content , besides to that how exelence creterions abundance it has and how extent the international classification of electronic sites are practised this stady that was done on the electronique site of mentouri university by depending on the discriptive methode by using the evidence and comparaison as tools for gathering the data, this tools which was directed to the libraries scientific section and information's professors with measuring the information's exelence in the sites so that we have reached to some results and the most imporant of them :That the electronique site of mentouri is in its way to be reformed and develop its classification inside international classification , its also walking along the technologiecal developements .finally it has been presented some suggestions leanding to improve the place and the electronique sites services special for mentouri university.

Key-words :

The quality-servies of quality-the electronique web-mantouri university-constantine .